١٢ صفحة
قرش

الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت – الاثنين ٧ نيسان ١٩٨٦ – السنة ٢٧ – العدد ٩٠٥٤

AL-ANWAR — Beyrouth 7 Avril 1986 27e Année No. 9054

حرب المخيمات: تثبيت وقف النار واليوم ازالة المتاريس

كرامي التقى فرنجيه ثانية في زغرتا: الحل بتكريس صيغة العيش المشترك

عشية بدء فتح «الملف اللبناني» في الفاتيكان، بين المونسنيور اشيل سلفستريني وزير خارجية الفاتيكان وعضوي «البعثة البابوية» المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمونسنيور لويجي غاتي. في ضوء الملف الذي وضع عن محادثات البعثة في بيروت. والمحادثات التي جرت امس الاول في الكرسي الرسولي بين سلفستريني والوزير وليد جنبلاط. كشفت اوساط سياسية مطلعة. ان الفاتيكان يرغب في اعطاء الاولوية لانتخاب بطريرك ماروني جديد. قبل وصول الموفد البابوي الى لبنان اواخر الشهر الحالي. ليكون في بكركي محاور قوي باسم المسيحيين. يطلق امكانات الحوار مع الجميع.

في غضون ذلك، استمرت الاتصالات طوال يوم امس، خصوصا على صعيد تثبيت وقف اطلاق النار في «محيط المخيمات» وطي صفحات حرب المخيمات، قبل اللقاء المرتقب خلال ٤٨ ساعة في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط

اما على الصعيد السياسي، فقد التقى مساء امس في زغرتا الرئيسان سليمان فرنجية ورشيد كرامي للمرة الثانية منذ لقائهما يوم الجمعة الماضي. حيث تناول رئيس الحكومة طعام العشاء الى مائدة الرئيس فرنجية. وتابعا مناقشة

الوضع الراهن

على كل امضى الرئيس كرامي عطلة اسبوع مكثفة على صعيد تحديد المواقف السياسية. فقد انتقد في خطاب القاه مساء السبت. الذين ينتقدون الدور السوري في لبنان ودافع عن قوات الردع العربية. في اثناء مأدبة اقيمت على شرفه لمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

وبشر كرامي امس من طرابلس بان الفرج قد اصبح قريبا. وان الجنوب سيتحرر. ومن بعده ستتحرر فلسطين.

وربط كرامي بين لبنان وفلسطين في المعالجة ضد كل مذهبية وطائفية.

بشرى الرئيس كرامي اطلقها في خلال كلمة ارتجلها في الملعب البلدي لمناسبة الاحتفال بذكرى تاسيس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي. بحضور ضباط سوريين. وقال. اريد ان اطمئن باننا كنا وسنظل متفائلين بقرب الفرج والخلاص والتحرير. فالجنوب غدا سيتحرر. لان ابناءه عازمون على تحريره. ومن بعده ستتحرر فلسطين وستعود القدس. قدسنا الحبيبة. الى كل العرب والمسلمين. كما نريدها عزيزة. ابية. شامخة. ترفرف عليها الوية المحبة والعزة والكرامة. ونحن اذ طرحنا كما طرحت منظمة التحرير الفلسطينية فلسطين عربية ديمقراطية لكل من يعيش على ارجائها. فهذا هو

(البقية على الصفحة ١١)

روبير فرنجيه يدعو الى ثورة على القيادات والميليشيات

قال قائد لواء «المردة» السيد روبير فرنجية ان حل ازمة لبنان يأتي من الداخل وليس من الخارج. فاذا قال اللبنانيون ماذا يريدون، وعبروا عن ذلك بمواقف واضحة، فان ذلك افضل من الرهان على المبادرات الخارجية.

واوضح في حديث ادلى به الى «الانوار» ان زعماء لبنان منذ سنة ١٩٤٣ حتى اليوم «بصموا» على فشلهم و«حض الشعب على التحرك» مرة واحدة لتقويم تاريخه ومحاكمة قياداته. ودعا الى ثورة داخلية على القيادات والميليشيات واستعادة الوطن المفقود. وقال «المجاعة لم تعد تطرق الابواب بل اصبحت داخل المنازل.

اضاف: خمسة في المئة من ابناء الشعب يريدون استمرار القتال لمآرب شخصية و٩٥ في المئة من ابنائه يتلقون الضربات. لكنهم لا يستطيعون الكلام.

(وقائع الحوار على الصفحة ٤).

(ما من مذنب يغفر ذنبه امام محكمة ضميره – جوفينال)

«عفارم»، اسرائيل!..

بقلم الياس ربابي

«عفارم» بالتركية ... «برافو» بالفرنسية، ومرحى. مرحى بالعربية لاسرائيل!

والقبعة، والطربوش، والسدارة، واللبادة، والقاووق، والطنطور، والكوفية والعقال ... وسائر اغطية الراس ترفع تقديرا لها.

لقد تمكنت، في اواسط الثمانينات، من تنفيذ مخططها في اواسط الخمسينات: اي المخطط الذي وضعه بن غوريون، والياهو ساسون، وليفي اشكول، وموشيه دايان – كي لا نذكر سواهم – وكان من اهدافه تجزئة لبنان الى دويلات طائفية، كخطوة اولى في الطريق الى تقسيم غيره من الدول العربية القابلة التفكيك.

تمكنت اسرائيل التوراة من تحقيق هذا الانجاز بسرعة وسهولة لم تكن تحسب انهما متيسرتان الى هذا الحد. وهي التي شعارها «ان الالف عام كامس الذي عبر».

* * *

ويكفي القاء نظرة خاطفة على جغرافية الواقع: واقع الحجر والبشر. واقع الطوائف والوظائف. واقع السياسة والادارة. واقع البندقية وخطوط التماس. واقع الاهتمام بالحرب والاعداد للسلام ...

يكفي ذلك لنلمس بالحواس الست، لا الخمس فحسب، ان الانقسام والتقسيم – كيانا وتدرجا وتطلعا – صارا حقيقتين بارزتين لكل ذي عينين مبصرتين. وان محاولة «ستر سمواتهما» العالية والواسعة «بقبوات» التمويه، والتضليل، فاشلة، وفي دربها الى السقوط.

ولئن جمد المتقسمون والمقسمون – حتى الآن – عن الظهور بالوجه السافر، وعن العمل على اضفاء شرعية ما على اوضاعهم، فليس مرد ذلك الى ترجرج في النيات، او تردد في الخطة والخط. بل مرده الى تهيبهم الموقف من جهة. والى تخوفهم من عواقب المجازفة من جهة ثانية.

والخيط الوحيد الذي لا يزال رابطا دويلاتهم بما كان يعد «الدولة – الام» هو خيط الاخذ منها: اخذ التغطية، والخدمات، والمنافع التي هم في حاجة اليها ولا يستطيعون تأمينها بامكاناتهم ووسائلهم.

اما خيط العطاء: عطاء الدولة ما اغتصب من حقها واستحقاقها، فانه مقطوع كليا. ولا رغبة لدى قاطعيه في «وصل ما قطع».

و «قولهم – العسل»، عن لبنان وطن الجميع ... ووحدة الارض والشعب ... ونهوض الدولة معافاة، قوية، فاعلة، ومهيبة ... ان قولهم هذا تنقضه «اعمالهم – الاسل» (الرماح) تلك التي من عناوينها الاولى قيام خمس او ست جمهوريات عوضا من الجمهورية الواحدة ..

* * *

على مدى سنوات الحرب رفعنا القال والقيل حول مؤامرة التقسيم تلالا، وجبالا.

وملأنا الارض والفضاء بمقامات الرثاء والهجاء. ومطولات التفصيل والتحليل والتعليل.

ولم يبق قوب (صوص) ابن يومين، في خمّ (قن) سياسة، او على سطح وطنية «الا صاح» باعلى الصوت، مرارا وتكرارا، ناكرا، منكرا، ومستنكرا، ومناديا بالويل والثبور وعظائم الامور.

و «المتقاسمون» انفسهم لم يتقاعسوا عن صبّ جامات الغضب والشجب على راس كل من يفكر في تقسيم، او يحلم به، او يسعى اليه.

الا ان هذا كله لم يحل دون قطع مؤامرة النحس والتعس اشواطها بامان واطمئنان. وفي «الخارطة المقلوشة» ما بين النهر الكبير وراس الناقورة، وبين الشاطىء وجبل الشيخ ما يعفي من استزادة اي بيان وتبيين.

وهنا يفتح باب لاستغراب وسؤال:

معروف وثابت ان ما من مدبر مؤامرة، من الخارج، يستطيع النفاذ الى غايته اذا لم يتيسر له في الداخل متعاونون واياه، يخضعون لاوامره ونواهيه، ويكونون «عدة الشغل» البشرية والمادية الضرورية لتأدية المهمة، وتمثيل الدور.

والحالة هذه، كيف التوفيق بين استفظاع المؤامرة المرفوضة في القول والاعلان، ونجاحها كما نجحت «بفضل» من نعرف، ولا تجهلون؟ ...

لست اصر على سماع جواب عن السؤال. ولكن لا يسعني التهرب من الاعتراف بان اسرائيل ظفرت بمبتغاها. فاستحقت ان يقال لها: «عفارم»، و«برافو»، و«مرحى، مرحى» عشرات المرات. لا مرة واحدة.

واما استحقاقنا، نحن، فنقمة اجيال، ولعنة تاريخ!

الا «ليتهم» كانوا ترابا!

الاحمر: نعمل لوفاق وطني يعيد الى لبنان تماسكه

قال السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث في دمشق، ان سوريا ستعمل من اجل تحقيق تضامن عربي فعال. ومن اجل تحقيق الوفاق في لبنان

واضاف سنمضي في تعزيز الجبهة الوطنية التقدمية في الداخل ومواصلة الجهد من اجل تحقيق تضامن عربي كفاحي فعال ضد التوسع الصهيوني والعدواني الاميركي.

وجاء ذلك في حديث صحفي نشرته له مجلة «جيش الشعب» الناطقة باسم القوات السورية المسلحة امس بمناسبة الاحتفال اليوم بالذكرى التاسعة والثلاثين لتاسيس حزب البعث.

وقال السيد الاحمر اننا في هذه المناسبة نؤكد مجددا مواقفنا في التصدي الشجاع والحازم لسياسة الاستفزاز والضغوط ومخططات التآمر والعدوان والالتزام المستمر للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ووقوفنا الى جانب لبنان في نضاله لطرد الغزاة الاسرائيليين ولتحقيق الوفاق الوطني الذي يعيد له تماسكه في وطن موحد عربي الانتماء يحقق العدالة والمساواة لكل مواطنيه. كما نقف بكل مكانياتنا الى جانب ليبيا من اجل التصدي للعدوان الامبريالي.

واشاد السيد الاحمر بالدور القومي للقوات السورية المسلحة وقال ان الدور القومي لهذه القوات شرف كبير يفاخر به كل عربي.

واضاف يقول. وتقف قواتنا في هذه الايام شامخة رافعة الراس في مواجهة التحديات والاستفزازات الصهيونية والاميركية بفضل ما توصلت اليه من قوة وفاعلية.

ووجه السيد الاحمر التحية والتقدير الى سكان مرتفعات الجولان السورية المحتلة قائلا اننا نبارك لهم انتفاضتهم ضد العدو الصهيوني المحتل وصمودهم في وجه اعماله القمعية واننا معهم بكل امكاناتنا وكل قدراتنا. واننا على موعد معهم مع تحرير الجولان والاراضي العربية المحتلة.

واقيمت في هذه «المناسبة» معالم الزينة ورفعت الاعلام وصور الرئيس حافظ الاسد في الساحات العامة والشوارع الرئيسية. وقام كبار المسؤولين بتدشين العشرات من المشاريع الانمائية

دمشق – ر

شحنة اسلحة مصرية اخرى للسودان سوار الذهب يدعو الاحزاب الى تشكيل حكومة اتحاد وطني

توقف امس وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في مطار الخرطوم لاحاطة نظيره السوداني ابراهيم طه ايوب علما بنتائج محادثاته في اديس ابابا مع الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريم.

وقال مسؤولون مصريون ان الدكتور عبد المجيد زار العاصمة الاثيوبية في محاولة للتوسط بين حكومة الخرطوم وثوار جيش تحرير الشعب السوداني الذين تساندهم اثيوبيا.

وقال الوزير المصري للصحفيين انه سلم الرئيس منغيستو رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك، الا انه اضاف قوله انه لم يقابل زعيم جيش تحرير الشعب السوداني العقيد جون جارانغ.

وقال ديبلوماسيون ان طائرة نقل عسكرية سودانية غادرت مطار الخرطوم في وقت سابق من امس وعلى متنها اول شحنة من معونة اسلحة مصرية في طريقها الى جنوب السودان حيث يشن الثوار حربا على القوات الحكومية.

(البقية على الصفحة ١١)

ليبيا تنفي تهما موجهة الى ديبلوماسييها في فرنسا

نفت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء وجود اي صلة بين ديبلوماسيين ليبيين اثنين امرت فرنسا بطردهما، وبين هجمات محتملة على اهداف اميركية في فرنسا.

وكان متحدث باسم وزارة الداخلية الفرنسية قد قال امس الاول ان ديبلوماسيين لم يذكر اسمهما طلب منهما مغادرة فرنسا «لانهما على اتصال باشخاص يحتمل ان يقوموا بهجمات على مصالح اميركية في فرنسا».

وقالت الوكالة ان ذلك غير صحيح. وقالت ايضا ان الاجراء الفرنسي ينعكس سلبا على العلاقات الثنائية وانه يجب السماح للديبلوماسيين بالعودة الى منصبيهما.

لندن – ر

هذا العدد

وزير لبناني سابق كان على الطائرة الاميركية

قالت صحيفة يونانية يسارية امس ان وزيرا لبنانيا سابقا كان على متن طائرة «البوينغ» الاميركية التي انفجرت فيها قنبلة خلال رحلتها يوم الاربعاء الماضي فوق اليونان.

واوضحت صحيفة «توفيما» نقلا عن مصادر موثوق بها ان الوزير اللبناني السابق الذي لا يزال اسمه يحاط بالسرية لاسباب تتعلق بالامن، ربما كان احد اهداف هذا الحادث فضلا عن مهاجمة المصالح الاميركية.

وقالت ان هذا الوزير اللبناني السابق قام بهذه الرحلة فيما بين روما والقاهرة عن طريق اثينا تحت اسم مستعار وعاد فورا الى بيروت بعد الحادث.

واوضحت الصحيفة اليونانية ان السلطات الاميركية كانت قد علمت بوجوده على متن الطائرة شأنها في ذلك شأن السلطات اليونانية التي لم تؤكد او تنفي هذا النبأ

واكد متحدث باسم مطار اثينا للصحيفة اليونانية ان مسؤولا عربيا رسميا كان موجودا على متن الطائرة ولم يذكر المتحدث ايضاحا اخر

اثينا – ا ف ب

لاول مرة اضراب عام اليوم في الصليب الاحمر

اعلن الصليب الاحمر اللبناني انه، وبصورة استثنائية وللمرة الاولى منذ تاسيس الجمعية في العام ١٩٤٥، دعا اعضاءه جميعا الى التوقف عن العمل خلال ٢٤ ساعة على كل الاراضي اللبنانية وذلك اعتبارا من الساعة السادسة من صباح اليوم وحتى الساعة نفسها من صباح غد الثلاثاء

وقالت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري، ان هذا القرار اتخذ استنكارا لاستمرار خطف اثنين من مسعفي الجمعية هما سمعان جدع والفريد كنعان اخيرا، والياس عبد النور.

وذكر بيان الجمعية انه نظرا لمبدأ الانسانية الذي يوجه عملنا، ستؤمن حالات الطوارىء القصوى.

الوفد النيابي اللبناني يغادر موسكو اليوم

اعلن في موسكو، ان الوفد النيابي اللبناني الذي يزور الاتحاد السوفياتي، سيغادر اليوم العاصمة السوفياتية، بعد اجرائه محادثات مع رئيس مجلس رئيس مجلس الاتحاد (احد مجلسي مجلس السوفيات الاعلى) السيد ليف تولكونوف والسيد جورجي كورنينكو نائب وزير الخارجية السوفياتي.

ويضم الوفد النواب السادة عبد اللطيف الزين، ادمون رزق، راشد الخوري ومنيف الخطيب.

وذكر مصدر ديبلوماسي في موسكو ان الوفد النيابي اللبناني اعرب عن امله في ان يؤيد الاتحاد السوفياتي تجديد فترة عمل القوات الدولية، وفي ان تشارك موسكو في تمويل هذه القوات، بعدما هددت الولايات المتحدة بوقف مساهمتها.

وسيزور الوفد بعد موسكو كلا من هلسنكي واوسلو وستوكهولم وستراسبورغ وبروكسل وباريس.

موسكو – ا ف ب

شولتز سيزور المنطقة لدفع عملية السلام

بوش التقى الملك فهد وحث على اقناع المنظمة بالاعتراف باسرائيل

في الوقت الذي يتابع فيه نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ومساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي زيارتهما للسعودية، حيث التقى الاول الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية، والثاني وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، قال مسؤول اسرائيلي كبير، ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز قد يزور اسرائيل في الاشهر المقبلة لمحاولة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف امين مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين قوله في اعقاب الاجتماع الاسبوعي للمجلس. هناك امكان للزيارة ولم يتحدد موعد ويمكن ان تتم خلال الاشهر المقبلة.

ومضى بيلين يقول ان رئيس الوزراء شمعون بيريز اطلع المجلس على تفاصيل زيارته للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي التي شملت محادثات مع السيدين شولتز وجورج بوش نائب الرئيس الاميركي.

وقال بيلين ان بيريز ذكر ان الولايات المتحدة مستعدة لتكثيف مساهمتها في تشجيع عملية السلام واضاف قوله القضية الآن هي كيفية بعث الحرارة في عملية السلام واضاف قوله القضية

(البقية على الصفحة ١١)

بولياكوف يبدأ محادثاته في القاهرة

ناقش الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس جهود السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية مع السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية

وكان السيد بولياكوف قد اجتمع ايضا مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية.

وقال للصحفيين ان مشكلة الشرق الاوسط كانت محور مناقشاته مع المسؤولين المصريين.

واضاف قوله ان موسكو تؤيد فكرة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يحضره الاعضاء الدائمون الخمسة في مجلس الامن مع جميع اطراف المشكلة بمن فيهم اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان بولياكوف قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام.

القاهرة – ر، ا ف ب

قيادة المنظمة تناقش حرب المخيمات

عقد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعين مطولين مع قيادة منظمة التحرير لمناقشة القتال في مخيمات الفلسطينيين في بيروت.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الرسمية الى مصدر فلسطيني قوله ان مسؤولي المنظمة ناقشوا ايضا نتائج جولة السيد عرفات الاخيرة في دول الخليج ومدى الاستجابة لدعوته الى عقد قمة عربية

بغداد – ر

العراق وايران يتبادلان الاتهامات بقصف المناطق المدنية

قال العراق في بيان حربي امس ان امراتين قتلتا حين قصفت المدفعية الايرانية الطويلة المدى بلدة غورمال الواقعة على الحدود في شمال شرق العراق.

واضاف البيان قوله ان رجلا اصيب بجراح في بلدة العزير الجنوبية بسبب قصف المدفعية الايرانية ايضا وان مدينتي خانقين ومندلي في وسط العراق تعرضتا ايضا لقصف مدفعي لكنه لم يذكر وقوع اصابات فيهما.

وقال البيان ان طائرات حربية وطائرات هليكوبتر حربية عراقية نفذت ١٧١ غارة على المواقع الايرانية امس وان القوات العراقية في شبه جزيرة الفاو احبطت محاولة ايرانية للاقتراب من الخطوط العراقية الامامية وقتلت ١٣ ايرانيا.

تبادل الاتهامات

وتتبادل العراق وايران منذ عدة اسابيع الاتهامات بقصف المناطق المدنية.

وتشير بغداد بصورة شبه يومية الى قصف المدفعية الايرانية الثقيلة لاهداف مدنية.

وكان راديو طهران قد اعلن يوم الجمعة ان ثمانية من سكان مدينة بافيه (شمال غربي ايران) قد قتلوا كما اصيب ٢٠ اخرون اثر قصف شنه الطيران العراقي ولم تبد بغداد اي رد فعل على هذا النبأ

بغداد – ر

واينبرغر في مانيلا ويجتمع مع اكينو اليوم

وصل كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي امس الى مانيلا في زيارة رسمية للفليبين تستغرق ١٦ ساعة وتعتبر اول زيارة يقوم بها مسؤول اميركي كبير للفليبين منذ تولي كورازون اكينو السلطة منذ ستة اسابيع

ووصل واينبرغر على متن طائرة تابعة للجيش الاميركي برفقة عشرة اشخاص ومن المقرر ان يجتمع اليوم والرئيسة الفليبينية الجديدة حيث يبحث معها مشكلات القواعد العسكرية الاميركية في الفليبين والتمرد الشيوعي

مانيلا – ا ف ب

■ وزير دفاع المانيا الغربية في مطار بن غوريون ويبدو رابين ■ (رويتر)

مع وصول اول سفير لاسبانيا:

وزير الدفاع الالماني في اسرائيل: لننس الماضي ونتطلع الى المستقبل

■ اول سفير اسباني في اسرائيل لدى وصوله الى مرفا حيفا يتحدث الى افراهام توليدو احد المسؤولين في الخارجية الاسرائيلية ■ (رويتر)

قال مانفريد فويرنر وزير دفاع المانيا الغربية لدى وصوله امس الى اسرائيل. ان الشعب الالماني يقبل المسؤولية عن ماضيه النازي. لكن الوقت قد حان للتطلع الى مستقبل من السلام للعالم اجمع

وقال فويرنر وهو اول وزير دفاع الماني غربي يزور اسرائيل لقد اصبحت قارتانا قريبتين احداهما من الاخرى الى درجة لا يمكن معها فصل الازمات في احدى القارتين عن الازمات في القارة الاخرى.

وقال للصحفيين لا يمكننا ان ننسى لا انتم ولا نحن ما حدث في الماضي. غير انه علينا ان نتطلع الى مستقبل يعم فيه السلام العالم اجمع.

وسيجتمع السيد فويرنر خلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام مع زعماء اسرائيليين وسيقوم بجولة لتفقد الصناعات العسكرية وتشمل الجولة مصنعا لتجميع الدبابة «ميركافا» اكثر دبابات اسرائيل تطورا.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للسيد فويرنر لدى وصوله: اننا نعتقد انه ستتاح لكم الفرصة خلال زيارتكم للتعرف على مشكلات اسرائيل الدفاعية والاخطار التي يتعرض لها امننا والسبل التي نريد بها مواجهة هذه التهديدات بالحرب.

من ناحية اخرى. قال امس اول سفير اسباني الى اسرائيل لدى وصوله الى تل ابيب ان بلاده تأمل بان تلعب دورا في عملية السلام في الشرق الاوسط

وقال بيدرو لوبيز اجيربنغوا للصحفيين اعتقد ان الحكومة الاسبانية اعربت دائما عن رغبتها في محاولة المساعدة والتعاون بقدر الامكان من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقد ظلت اسبانيا ملتزمة باقامة علاقات طيبة مع اسرائيل رغم موافقتها على السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بان يكون لها ممثل في مدريد

وكانت اسبانيا واسرائيل قد اعلنتا في كانون الثاني الماضي عزمهما على اقامة علاقات ديبلوماسية

تل ابيب – ر

ليبيا تنفي الحوار مع واشنطن الولايات المتحدة تسعى للتعاون مع اوروبا لمكافحة الارهاب

صرح روبرت اوكلي رئيس خلية مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة تسعى للتعاون مع الدول الاوروبية لمكافحة الارهاب.

واضاف اوكلي ان مكافحة الارهاب «ليست امرا يمكن للولايات المتحدة ان تتكفل به بمفردها». واكد في حديث لمحطة التلفزيون «سي بي اس» «اننا لا نستطيع السيطرة على هذه الظاهرة الا بالتعاون مع الحكومات الاخرى».

واشار اوكلي الى ان «الامر يتجاوز العداء بين الولايات المتحدة وليبيا (.) لاننا في نفس القارب» مع الاوروبيين وقال «ان هدفنا هو التوصل الى ان تعمل الدول الاوروبية معنا حتى نحقق المزيد لمواجهة هذا التهديد (الارهاب) القادم من ليبيا وسوريا وايران واماكن اخرى».

وردا على سؤال اعترف بانه ليس ثمة علاقة ظاهرة بين الاعتداء الذي تعرضت له «شركة الخطوط الجوية العالمية» (تي دبليو اي) يوم الاربعاء الماضي والاعتداء الذي وقع يوم الجمعة في برلين الغربية ولكنه اكد ان هذا الاعتداء الاخير – الذي اسفر عن مقتل شخصين احدهما اميركي و٢٠٤ جرحى – به من العناصر ما يشير الى ان القذافي وراءه. واضاف اوكلي ان «هذا لا يعني ان الولايات المتحدة لديها ادلة دامغة تربط بين هذا الاعتداء وليبيا».

(البقية على الصفحة ١١)

في خطاب القاه في طرابلس لمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث
كرامي يشيد بدور قوات الردع ويرد على منتقدي دمشق:
لبنان لا يمكن ان يكون عربياً اليوم وغداً اسرائيلياً

طرابلس - من كمال حيدر :

اشاد رئيس الحكومة رشيد كرامي بقوات الردع العربية في طرابلس، وقال : اننا في لبنان نتصارع ونتقاتل كاننا نعمل من اجل تحقيق اهداف الاعداء . ذلك ان الخلاف بين اللبنانيين هو السبب الاسلسي الذي اربك ساحتنا وجعل من هذا البلد واحة للتامر المستمر .

ورفض كرامي منطق الامتيازات والاستعلاء والهيمنة. وتساءل باي منطق يمكن ان نميز سوريا وقواتها ودورها في لبنان. فتارة ننظر اليه بانه الدور الشقيق والصديق والمحب والمساعد والمؤازر من اجل ان يكون لبنان لجميع ابنائه بلد الحرية والعدالة والمساواة، وفي اليوم الذي ياتي بعده تنقلب الاية. فيصبح الدور السوري غير مرغوب فيه وغير شرعي، وتصبح قوات الردع منحازة لفريق ضد الفريق الاخر .

ورد ذلك في خطاب سياسي شامل القاه الرئيس كرامي، في مادبة عشاء اقامها الزميل صفوح منجد ووليد كردي في منتجع البالما - البحصاص، لمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، حضرها العقيد محمد شعبان ممثل قائد قوات الردع السورية في الشمال والمقدم محمد الشعار رئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال والرائد سمير صبح قائد المفرزة القضائية بطرابلس ورئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي النقيب المحامي عدنان الجسر والمحاميان رشيد درباس ومحمود طبو ورئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال عدنان درويش والمراقب المالي في بلديتي طرابلس والميناء مروان السيد. وقادة الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال وممثلو وممثلات الاندية والروابط والجمعيات والهيئات الاجتماعية والثقافية والنسائية. وحشد من الفعاليات والقيادات المحلية .

وعقب مادبة العشاء القى الزميل منجد كلمة جاء فيها : يسعدنا ان نلتقي في هذه الامسية الطيبة، عشية الاحتفاء بذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، لنستقبل عاما جديدا من عمر هذا الحزب الطليعي،الذي كان وما يزال يشكل محطة تاريخية ونضالية مهمة من حياةامتنا العربية. ترافقت نشاته مع تصاعد المجابهة مع الاستعمار بمختلف اشكاله . فكان بمبادئه واهدافه خير معبر عن امال وتطلعات الجماهير العربية وتوقها الى الوحدة والحرية والاشتراكية .

اضاف : باسمكم جميعا اسمح لنفسي بتوجيه تحية اعتزاز واكبار الى «بطل تشرين»، الى قائد مسيرة الحزب سيادة الفريق الرفيق حافظ الاسد عربون وفاء للجهود التي يبذلها في سبيل الحفاظ على مقومات هذه الامة، ومن اجل توحيد طاقاتها في معركة المصير ومواجهة هذه التحديات والاخطار التي تتعرض لها المنطقة العربية من جراء الهجمة التامرية، التي تخطط لها وتقودها الامبريالية الاميركية وربيبتها اسرائيل .

وقال : يسعدنا ان نلتقي في هذه الامسية المباركة، غداة اللقاء الذي تم في الهيكلية بين القائدين والزعيمين دولة رئيس الحكومة رشيد كرامي وفخامة الرئيس سليمان فرنجية لنجدد العهد ولنؤكد الالتفاف من حول دولته في التمسك بقيم الحق والعدالة والمساواة وفي السير على طريق انهاء هذه المحنة التي تعصف بنا دمارا وخرابا وقتلا وتشريدا .

سوريا تتمسك بالضوابط القومية

ثم تحدث امين فرع منظمةحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الرحمن عبد الرحمن، فعدد انجازات الحزب على امتداد مسيرته النضالية في مختلف الحقول والمجالات، وقال : رغم الارتداد الدموي العنيف على الاتفاق الثلاثي، ورغم مراهنات المتامرين ورغم شعارات التدويل وغيرها من تهديدات وضغوطات عدوانية تمارس على سوريا ايضا في هذا المجال، فان القيادة السورية برئاسة امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس حافظ الاسد لا تزال تتمسك بضوابطها القومية والوطنية في لبنان وبايجاد الحل المنشود .

المؤامرة كبيرة . والارادة العربية الخيرة في سوريا على مستوى التحدي المطلوب ايضا، ولنا كامل الثقة بان قضيتنا ستنتصر. لاننا اصحاب حق وعدالة، وان لبنان سيخرج من ازمته ومن محنته مهما اشتدت عليه الهجمات .

وقال : للمناسبة فاننا نرحب باللقاء الوطني الذي تم بين فخامة الرئيس سليمان فرنجية وبين دولة الرئيس رشيد كرامي، هذا اللقاء الذي نراه وجها حقيقيا لما هو عليه الشمال، ولما هي عليه طرابلس اليوم. وقد استعادت دورها القومي والوطني .

وقال : كما وانه لا يسعنا الا ان نثني وان نؤكد على ضرورة توسيع هذه اللقاءات الوطنية الرائدة لتشكل المدخل الصالح والفعال الى رص الصفوف على كامل الساحة اللبنانية. والى توحيد الطاقات الوطنية والديمقراطية والخروج بمشروع متكامل يدفع بنا باتجاه الحل ووضع حد قريب لماساة وطننا لبنان .

لبنان الساحة العملية للتنفيذ

ثم القى الرئيس كرامي خطابا سياسيا شاملا استهله بالقول. كل عام وانتم بخير وبلادنا واوطاننا وامتنا بخير . فمهما اشتدت الاحداث ومهما قست التطورات وتنوع الاعداء والعملاء والدخلاء زاد ايماننا وقناعتنا بان النصر دائما للحق وللمناضلين وللشرفاء . وهذه المؤامرة التي نمر بها ، والتي تتوالى مراحلها ، مرحلة بعد مرحلة . تزيدنا قناعة بان مسؤوليتنا تنبع من ذاتنا ، من واقعنا ، من مصيرنا ، بحيث تفرض علينا ان نقف الى جانب بعضنا البعض لنواجه هذه التحديات وهذه التعديات .

ونحن في لبنان الساحة العملية التي ينفذ من خلالها كل هؤلاء ما يخططون له ويهدفون اليه انما ندرك كل يوم ابعاد ما يخططون له . واخطاره ليست على لبنان فحسب ، وانما على سائر اقطار هذه المنطقة . مما يجعلنا نتساءل كيف يمكن للاخوة في كل مكان ان يغفلوا عن هذا الواقع ، او ان لا يشعروا بهذه الاخطار؟ واذ ذاك كيف يمكن ان لا نكون صفا واحدا وجبهة متراصة تخطط وتجمع وتعمل معا من اجل المحافظة على البقاء - على الوجود - على المصير؟ بل كيف يمكن ان نفسر او ان نبرر هذه الصراعات التي مرت عليها سنوات طويلة ، من دون ان ندرك جميعا اننا اذ نتقاتل ونتصارع في ما بيننا كاننا نخدم مخطط الاعداء ونعمل من اجل تحقيق اهدافهم . وما اهدافهم الا احتلال المنطقة والاستئثار بخيراتها وفرض هيمنتهم عليها حتى نكون نحن العبيد وهم السادة عليها .

وكيف يمكن ان نفسر ، او ان نقبل بان امة كانت خير امة اخرجت للناس ، ولكن كيف يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ فاي معروف هذا ان يقتل بعضنا البعض في سبيل مغنم زائل . او مكسب ليس تحته من طائل فنسبب بذلك تعريض منطقتنا وامتنا . تاريخنا وحضارتنا ووجودنا ومصيرنا الى ابشع الاخطار؟ كيف يمكن ان نجد في ما يجري خدمة لمصلحة وطنية عليا . او دفاعا عن حق شعب مظلوم ومقهور؟ بل على العكس من كل هذا اننا في ما نواجه وفي ما نعمل وفي ما نقوم به دفاعا عن المصلحة العامة وكاننا نؤدي الى تعريض كل هذه المبادىء والاهداف الى الاخطار الشديدة . الى الزوال والى محو هذا الوجود من على هذا الوجود .

من هنا يجب ان نتوجه الى الاخوة جميعا كي يتنبهوا الى هذا الواقع الاليم الذي وصلنا اليه والى ما نسببه لمنطقتنا وليلادنا من مخاطر لا يمكن في ما بعد ان نندم ، حيال ما يمكن ان نجره على انفسنا وعلى منطقتنا من هذه الاحداث البليغة التي نشاهدها تارة في لبنان واخرى في الخليج وثالثة في منطقة المغرب العربي . وخصوصا في خليج سرت . حيث من خلال كل ما يجري على امتداد هذا الوطن العربي الكبير ادلة دامغة على ان الامبريالية والاستعمار والصهيونية لم يفتاوا يعملون ويدابون من اجل تنفيذ مخططاتهم في تقسيم هذه المنطقة وفي اقامة امبراطوريتهم عليها .

من هنا يجب ان نتذكر اليوم في ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا هذه القاعدة الصلبة من الوطنية والنضال من التخطيط والعمل الدائب تحت شعار اقامة التوازن الاستراتيجي مع العدو التاريخي اسرائيل . بما يجعل من هذه القاعدة الصلبة التي يقودها رجل العرب الاول . سيادة الفريق الرئيس حافظ الاسد . هذا البلد الجار والشقيق . الاخ والرفيق . الذي انسنا فيه روح العروبة الصافية ووثقنا في اخلاصه وصدقه في القول والعمل من وراء سياسة تجسد امال الامة جميعا وتبلور اهدافها وتطلعاتها الى يوم تتحرر ارجاؤها من كل عميل او دخيل او عدو .

ونحن في لبنان اذ نشهد على هذا الدور السوري الرائد الذي يمد يد العون يد الاخلاص والصدق ليعاوننا في الخروج من هذه المحنة التي وقعنا فيها . ذلك لان الخلاف بين الاخوة اللبنانيين انما هو السبب الاسلسي الذي اربك ساحتنا والذي فرق صفوفنا وجعل من هذا البلد واحة للتامر المستمر . الذي لا يمكن ان نضع له حدودا نهائية الا بالعودة الى الاصالة العربية والى الاخوة المجردة والى العمل المشترك في ضوء الشعارات التي رفعناها جميعا ، وهي وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، من ضمن سياسة تقوم على جميع ارجائه تحقيقا للعدالة والمساواة بين جميع المواطنين ونحن اذ ننادي بهذا انما نعمل من اجل مصلحة جميع اللبنانيين على السواء . واذ نقول ذلك فاننا نرفض منطق الامتيازات ومنطق الاستعلاء ومنطق الهيمنة من فريق على فريق انما اذ نرفض كل هذا فمن اجل مصلحة لبنان الواحد العربي السيد الحر المستقل .

ونحن في طرابلس بصورة خاصة . وليسمح لنا ان نقولها باسم كل لبنان ، باننا لولا قوات الردع العربية التي تقف الى جانب الامن وتعمل على توطيد الاستقرار لبقينا على ما كنا عليه سنوات عجاف من التقاتل والصراعات التي لم تخدم فريقا منا . بل كانت نتيجتها وبالا ودمارا على مجتمعنا واهلنا الذين طالما قلنا بانهم يشكلون عائلة واحدة تجمعهم اهداف ومبادىء وعقيدة لا يختلف فيها اثنان . فلماذا كنا نتقاتل ذلك القتال الشرس الى ان من الله علينا بالخروج من تلك المحنة والواقع الاليمين الى واحة الرجاء والامل بحاضر ومستقبل نرجو ان يعم سائر ارجاء لبنان .

ومن هنا اسال باي منطق يمكن ان نميز سوريا وقواتها ودورها في لبنان ، فتارة ننظر اليه بانه الدور الشقيق والصديق والمحب والمساعد والمؤازر ، من اجل ان يكون لبنان لجميع ابنائه بلد الحرية والعدالة والمساواة . وفي اليوم الذي ياتي بعده تنقلب الاية ، فيصبح الدور السوري غير مرغوب فيه وغير شرعي . وتصبح قوات الردع العربية منحازة لفريق ضد فريق . ولهذه الدولة الشقيقة والجارة التي وقفت دائما الى جانب لبنان ، لتعمل معه على درء المؤامرة الدائمة عليه .

وقال: باي منطق . بحقكم ايها الاخوة . ان تقولوا لي كيف يمكن ان نقبل هذا التلون والاختلاف في المواقف وفي الاحكام التي تاتي تبعا لما يوحى الينا . وربما هذا الذي يوحى الينا انما هو من لب المؤامرة التي تكيد للبنان وسوريا معا .

ومن هنا نرفض هذا المنطق المشبوه ، وهذا المنطق المرفوض . لاننا جميعا اذ كنا نؤمن بلبنان العربي فيجب ان نؤمن به في جميع مجالاته . وفي جميع ابعاده لان لبنان لا يمكن ان يكون اليوم عربيا وغدا اسرائيليا .



■ الرئيس كرامي يرتجل كلمته ■



■ الزميل صفوح منجد ■



■ عبد الرحمن عبد الرحمن ■

داني شمعون يرحب بتصريح جنبلاط

رحب رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بتصريح الوزير وليد جنبلاط الذي اعلن فيه انه مستعد للتعاون مع المسيحيين، لان لبنان لن يجد السلام من دونهم، وقال المهندس شمعون: لم نشك يوما بلبنانية الصديق وليد جنبلاط وباصالته وتفهمه لواقع الازمة التي نعيش وتحسسه مع المواطنين للخروج من هذا النفق، وما اعلنه الوزير جنبلاط في روما اكد، مرة جديدة، ان الفاتيكان يعمل لمصلحة كل اللبنانيين وليس لمصلحة المسيحيين فقط هادفا الى وضع حد للنزف الذي اصاب اللبنانيين منذ احد عشر عاما. وهنا نناشد جميع القادة اللبنانيين ان يحذوا حذو الوزير جنبلاط ويعبروا عن ارائهم بكل حرية وبعيدا عن اية ضغوطات . وانا متاكد من انهم سرعان ما يجتمعون ويتعاضدون على انقاذ وطنهم ووضع حد لماسي شعبهم واعادة اللحمة الى المواطنين والارض .

وقال. مرة اخرى نؤكد ان الحل لا يكون الا وطنيا ومن صنع اللبنانيين انفسهم. ونحن نسجل للوزير جنبلاط تكرار مواقفه الايجابية في هذا الشان، لان استمرار التشرذم والتقاتل لن يؤدي لاية نتيجة الا الانتحار، وهذا ما يرفضه بقوة جميع اللبنانيين

الوفد اللبناني يطرح قضية الجنوب على مؤتمر مكسيكو
وقائع من حوار البرلمانيين العرب حول القضايا الشائكة في مؤتمر عمان
لبنان عارض انضمام ليبيا.. وادانة ايران

كتب ريمون بولس:

في طريقه الى عمان لحضور المؤتمر البرلماني العربي الذي انعقد في العاصمة الاردنية في الحادي عشر والثاني عشر من اذار المنصرم ، عرج الوفد النيابي اللبناني على العاصمة السورية لاجراء بعض المشاورات مع المسؤولين السوريين تتعلق باعمال المؤتمر .

وكان الوفد مؤلفا من النواب السادة: محمود عمار، اوغست بلخوس،توفيق عساف وميشال معلولي ورأسه الرئيس امين الحافظ (رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب) بعدما اضطر الرئيس حسين الحسيني الى العودة الى بيروت لمقابلة المونسنيور اشيل سلفستريني الذي كان في بداية مهمته الفاتيكانية .

وينعقد اليوم في العاصمة المكسيكية (مكسيكو) المؤتمر البرلماني الدولي حيث تشارك فيه وفود من مختلف البرلمانات العالمية والعربية ومن بينها لبنان .

«الانوار» حصلت على محضر اجتماع المؤتمر ونص البيان الختامي الذي صدر عنه وتقرير عن اعمال اللجان ، وعلى تفاصيل المناقشات المهمة التي دارت حول اهم المواضيع التي جرى بحثها ومن ابرزها:

- طلب ليبيا الانضمام الى عضوية المؤتمر
- مشروع القرار الذي تقدم به الوفد العراقي والداعي الى ادانة الاعتداء الايراني على الاراضي العراقية
- مواجهة التغلغل الصهيوني داخل القارة الافريقية
- التوصل الى موقف عربي موحد تلتزم به الوفود البرلمانية العربية تجاه المسائل التي ستطرح خلال انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي ولا سيما ما يتعلق منها بمشكلة الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي .

نقطتان محور الخلاف

الخلاف في الراي بين اعضاء الوفود تركز في مجمله حول الموضوعين: الاول والثاني . على الرغم مما اعطي من تبرير لتغطية الانقسام الذي حصل في المواقف بين الاعضاء لهذه الناحية . مع العلم ان موضوع انضمام ليبيا مثلا تم اغفاله في جدول الاعمال . وفي البيان الختامي الذي صدر في نهاية المؤتمر وتم توزيعه على اعضاء الوفود .

مناقشة الانضمام وحجز الوفد الليبي

تعود محاولة انضمام الجماهيرية الليبية الى عضوية المؤتمر الى اتفاق ثلاثي بين الجزائر وسوريا واليمن الجنوبية (التي كانت رئيسة المؤتمر السابق) على دعوة ليبيا الى حضور المؤتمر الاخير . وتقديم طلب الانضمام الى العضوية . وقد تم توجيه الدعوة بالتنسيق مع الامين العام للمؤتمر .

- حضر الوفد الليبي الى العاصمة الاردنية بغية حضور المؤتمر كبقية الوفود العربية . غير ان الرياح الاردنية ورياح المؤتمر جرت على غير ما كان يشتهيه الليبيون ومؤيدو انضمامهم . ان كان من حيث مجرد الحضور، او من حيث قبول الانضمام .

تدخلت السلطات الاردنية في الموضوع ومنعت الوفد الليبي من دخول قاعة المؤتمر وحضور التصويت على طلب الانضمام . وفرضت عليه الاقامة بصورة مؤقتة في احد الفنادق القريبة من مطار عمان ، الى ان يتم البت بانضمام ليبيا او عدمه . ثم طرح الطلب الليبي على التصويت . وكانت النتيجة على الشكل التالي .

- تسعة وفود عارضت انضمام ليبيا
- اربعة وفود وافقت عليه وهي: سوريا ،اليمن الجنوبية ، الجزائر والمغرب (الذي تربطه اتفاقية علاقات وثيقة مع ليبيا) .

وهكذا سقط الطلب الليبي وتبلغ وفد الجماهيرية النتيجة ، وغادر الى حيث اتى ، بناء على طلب السلطات الاردنية . وتجدر الاشارة هنا الى ان التصويت اللبناني جاء معارضا لانضمام ليبيا .

التفسير القانوني الذي اعتمده المعارضون كان على اساس ان الجماهيرية الليبية تختلف في تركيبة نظامها عن الشروط المطلوبة للعضوية ، حيث يفتقد الى المؤسسة البرلمانية التي هي الشرط الاسلسي للانضمام . وذلك بالمعنى الدستوري والقانوني للكلمة .

المشروع العراقي والادانة غير الشاملة

المسالة الثانية التي تركز البحث عليها اكثر من سواها وبشكل مستفيض . وادت الى جدل وانقسام في المواقف بين الوفود الحاضرين كانت الطلب العراقي الداعي الى اتخاذ قرار بادانة الاعتداء الايراني على العراق واحتلاله لجزء من اراضيه .

ثم طرح الطلب على التصويت ، ونال موافقة الاكثرية وبالنسبة ذاتها التي رفض فيها الطلب الليبي:

- تسعةوفود وافقت على ادانة العدوان الايراني
- واربعة عارضت الادانة وهي: (سوريا - الجزائر - اليمن الجنوبية ولبنان)

القرار اللبناني جاء منسجما مع الموقف السوري ، ولاعتبارات عديدةليس اقلها التواجد الايراني المباشر وغير المباشر على الساحة اللبنانية .

التغلغل الصهيوني والقرار المؤجل!

توقف المؤتمرون عند نقطة هامة هي التغلغل الصهيوني في اكثرية الدول الافريقية خصوصا في الفترة الاخيرة . حيث ان عددا لا يستهان به من هذه الدول بادر الى اقامة علاقات سياسية وغيرها مع اسرائيل والى الانفتاح عليها في مجالات عديدة .

وعلى الرغم من خطورة هذا الموضوع فان المؤتمرين لم يتوصلوا الى اتخاذ القرار المطلوب . وذلك انطلاقا من حراجة الموقف العربي تجاه الدول الافريقية .

فالدول العربية مقصرة الى حد بعيد في مساعداتها المالية لهذه الدول . وهي لا تستطيع بالتالي ان تطلب منها الابتعاد عن الخط الاسرائيلي من دون ان تكون على استعداد لتقديم بدائل لها وعلى الاقل بعض المساعدات المالية الاسلسية التي هي بحاجة ماسة اليها . كونها اكثر دول العالم الثالث فقرا وتعرضا للمجاعة .

اما التبرير الذي اعطي حسب تقرير اللجنة السياسية فهو: انه نظرا لاهمية الموضوع وضرورة استيفاء معطياته وتعميق الرؤيا فيه . فقد قررت اللجنة تاجيل اتخاذ قرار بشانه الى وقت لاحق .

الموقف العربي الموحد من المؤتمر

فضل المؤتمرون ابقاء الموقف العربي من دون توحيد نهائي ، الى حين انعقاد المؤتمر عمليا . وذلك للوقوف على ما سيتضمنه الطرح الاسرائيلي (اذ ان اسرائيل هي عضو في المؤتمر كما هو معلوم) وعلى ضوء الموقف الاسرائيلي تتشاور الوفود العربية مع حكوماتها من جهة وفيما بينها من جهة ثانية . قبل ان تتخذ القرار الموحد حيال ما سيطرح من مشاريع واقتراحات خلال البحث .

الوضع في الجنوب

مصادر نيابية مقربة من الوفد اللبناني الذي توجه الى المؤتمر البرلماني الدولي ، اعطى الخطوط العريضة لورقة العمل اللبنانية التي سيطرحها الوفد خلال المناقشة وتتمحور حول قضية الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والاحتلال الاسرائيلي الذي لا يزال قائما في (الشريط الحدودي) . والدعوة الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب والمطالبة بتقوية دور القوات الدولية .

هذا بالاضافة الى ما سيطرح من مشاريع قرارات ومناقشات خلال اعمال المؤتمر . ويركز المصدر على ضرورة التوصل الى موقف عربي موحد وقيام تنسيق اساسي بين الوفود حول المواضيع المطروحة .

رئيس الحكومة عالج اوضاع طرابلس
قربان ونجمه يشيدان بلقاء فرنجيه وكرامي

طرابلس - «الانوار» :

عكف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس على معالجة مختلف القضايا الامنية والاجتماعية والاقتصادية العالقة لمدينة طرابلس واقضية الشمال وذلك قبل انتقاله مساء الى زغرتا للاجتماع بالرئيس سليمان فرنجية وتناول طعام العشاء الى مائدته وعقد جولة ثانية من المناقشات المتعلقة بتطورات الوضع السياسي والامني الراهن، والمقترحات التي تبلورت في لقاء المصالحة الذي عقد في قصر الزيتون بالهيكلية بعد ظهر الجمعة الماضي، وذلك توصلا الى موقف سياسي موحد يساهم بدفع الوضع السياسي نحو التحرك البناء .

والتقى الرئيس كرامي ظهرا المطران الياس نجمه راعي ابرشية طرابلس لطائفة الروم الكاثوليك الذي ادلى بتصريح قال فيه . في ظل الاجواء التي تلف لبنان منذ ١١ سنة، اجواء التباعد والتقارب، هذه الاجواء التي هدمت لبنان لا يمكن الا ان اعبر عن تقديري للخطوة التي خطاها الرئيسان فرنجية وكرامي في لقائهما يوم الجمعة الماضي، ورجائي ان يعم هذا التلاقي جميع اطراف لبنان وينتج عنه عودة السلام والطمانينة والاستقرار لهذا البلد الذي هدمته الاحقاد واذاك لن نعودبحاجةالى اية وساطة خارجية .

والتقى الرئيس كرامي امس المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس يرافقه الارشمندريت رومانوس جوهر وعرض معه كافة القضايا السياسية واوضاع الشمال بصورة خاصة. وقال المطران قربان كانت اولا زيارة لدولة الرئيس كرامي بعد عودتي من بعض بلدان الخليج العربي حيث وضعته في اجواء اللبنانيين هناك، وكذلك القضايا التي تهم البلاد والشمال خاصة .

وقال المطران قربان : لا شك ان لقاء المصالحة بين الرئيسين فرنجية وكرامي يبشر بالخير لان الرئيس فرنجية قطب سياسي كبير ليس في الشمال فقط بل في لبنان، وكذلك الرئيس كرامي، ونامل ان تكون بداية الخطوات حثيثة تجمع الشمل بين ابناء الصف الواحدويعقبها تقارب مع شخصيات اخرى حيث سنلمس نتيجة ذلك على الارض ليس في الشمال بل في كل لبنان .

واستقبل الرئيس كرامي امس رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي مع وفد الهيئة الادارية ضم هشام زكزوك، الدكتور عبد المجيد نعنعي والمهندس كامل طنبوزه الحسيني حيث شرح الوفد النشاطات الثقافية والفنية المتعددة التي تقوم بها الرابطة منذ فترة والتي تحظى بتقدير من الجميع .

كما بحث في قضايا الهاتف مع رئيس منطقة الهاتف محمد خريطلي وقضية توزيع الطحين على الافران مع رئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي وبعض القضايا المتعلقة بسير العمل في مرفا طرابلس مع مدير المرفا احمد كرامي .



■ كرامي يتحدث الى المطران قربان والارشمندريت رومانوس جوهر وبدا النائب الحسيني ■

الطريق الى دمشق

مع ان القوات اللبنانية صعدت موقفها ضد سوريا والممارسات التي حصلت اخيرا الا انها لم تتخذ قرار اعلان الحرب او المقاطعة النهائية من خلال اقتناعها بثابتين : الاول التاكيد على التفاعل بين البلدين المتجاورين ودور كل منهما تجاه بعضهما البعض واقليميا ودوليا، والثاني عدم اعتبار «الاتفاق الثلاثي» الذي حدد العلاقات المميزة بينهما، انه الحد المطلوب فعلا من لبنان. لان ذلك اولا مرفوض وثانيا لا يمكن ان يكتب له النجاح على مدى طويل ولا يؤمن عامل الاستقرار والتعامل على المستوى الذي يهدف اليه الجميع .

ومن خلال هذين الثابتين فان الجانب اللبناني، او بالاحرى الجانب المسيحي يريد ان تبقى الطريق بين لبنان وسوريا مفتوحة، ولكن احدا لم يتمكن بعد من رسم هذه الطريق بسبب وجود عوائق وعقبات لا تحصى، ولان كل الاطراف محشورة في زاوية العجز او عدم امتلاكها قدرةاتخاذ القرار المناسب للهدف المناسب .

رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي رفض «الاتفاق الثلاثي» كان رفضه مبنيا اولا كونه رئيسا للجمهورية ومؤتمنا على الدستور، وثانيا كونه زعيما مسيحيا، ولكنه في الوقت نفسه لم يرفض العلاقة مع سوريا وبصورة خاصة مع الرئيس حافظ الاسد. وقد حاول منذ القمة الحادية عشرة التي كانت الحد الفاصل للعلاقات التي كانت قائمة ان يؤكد حرصه على العلاقة فوظف صديقه شتراوس، كما وظف الفاتيكان الذي له الدور الروحي اضافة الى تشغيل اقنية اخرى في هذه المهمة .

ويختلف وضع رئيس الجمهورية عن باقي الفرقاء اللبنانيين والمسيحيين بالنسبة الى العلاقة مع سوريا، لانه في المركز المسؤول الذي له الحق وحده في رسم اي علاقة بين لبنان واي دولة واخرى وبالتالي فان المقاطعة اذا اعلنت من جانبه او توجيه الاتهام هو بمثابة اعلان حالة العداء، وهذا ليس واردا على الاقل في الظرف الراهن. ومن هنا هناك حرص على تكثيف الجهود لمنع سوريا من الاعتقاد بان لبنان الرسمي اعلن الحرب عليها .

اما الاطراف الاخرى كالقوات اللبنانية والاحزاب من كتائب واحرار وتجمعات وتنظيمات من خلال وجودها القيادي الواقعي، وعدم اكتسابها الصفة الرسمية المسؤولة، بامكانها ان تتخذ اية مواقف، لانها لا تؤدي إلى الحرب الحقيقية،بل ربما كانت الباب الى شق طريق الحوار والمفاوضات، وهناك امثلة على ذلك كثيرة ظهرت واضحة منذ حرب السنتين حتى اليوم، وكان اخرها التعاون مع الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة .

واذا كانت الطريق الى سوريا اليوم يجري شقها مجددا عبر الفاتيكان وشتراوس، فهذا لا يعني ان باقي الوسائل غير مستعملة، فلبنان على رغم ضيقه اصبح مجموعة مصالح اميركية واوروبية وسوفياتية اضافة الى الوجود السوري والاحتلال الاسرائيلي والصراع المفتوح بينهما، مع عودة الوجود الفلسطيني المسلح والحجم الجديد الذي بدا يتخذه هذا الوجود في الجنوب وبيروت، فمن خلال هذه المصالح يمكن اعطاء تصور عما سيكون عليه حجم الصراع، وبالتالي العوامل المتوافرة التي يمكن للبنان استخدامها لفتح الطريق على سوريا .

وقبل فتح الطريق سواء من الوجهة الرسمية المسؤولة عن طريق الحكم، او عن طريق القوى المسيحية الفاعلة، لا بد من توضيح كل المواقف تسهيلا لدور الوساطات، بمعنى ان تحديد سقف التنازلات من قبل الفريقين، اقرب الطرق الى الاتفاق .

والتوجه الجديد الظاهر حتى الان لدى مختلف المراجع المسيحية هو امران اساسيان : الاول لا عودة الى صيغة ١٩٤٣، وتعم لمشروع جديد يؤكد اللا عودة ويثبت وجه لبنان التعددي من ضمن نظام جديد يجري وضعه بالاتفاق والحوار وتوضع تفاصيله مع بدء التنفيذ المرحلي لكثير من الامور المطروحة وفي مختلف المجالات والميادين، وهذا ما يجري العمل عليه اليوم من القيادات المسيحية، كما تجري بالمقابل اتصالات ولو بالواسطة مع الفرقاء الاخرين بهدف فتح خط الحوار المجدي تمهيدا لفتح الطريق الى سوريا .

فوزي مبارك

غادر ايطاليا الى سويسرا
جنبلاط انتقد الجميل وعرفات وحذر من تصاعد التطرف

اعرب الوزير وليد جنبلاط عن تخوفه من جراء تصاعد «التطرف» الديني في لبنان ومصر وعودة الفلسطينيين المسلحين الى لبنان.

فقد ادلى جنبلاط بحديث الى صحيفة «المانيفستو» اليسارية المتطرفة عقب زيارة خاصة قام بها لروما واستغرقت ثلاثة ايام استهله بهجوم شديد على الرئيس امين الجميل.

وصرح جنبلاط الذي اكد ان الجميل يلعب في سبيل كسب الوقت بينما بلده يتهاوى قائلا: لو كنت مكانه (...) لفعلت مثل دوفالييه او ماركوس الذي غادر بلاده هو وزوجته بملياراتهم السبعة او الثمانية.

واجاب جنبلاط فيما يتعلق بتصاعد موجة التطرف الاسلامي في لبنان بقوله: الحقيقة اننا نواجه ظاهرتين متطرفتين... اسلامية ومسيحية تتزايد قوتهما. اما معسكرنا الاشتراكي اليساري فيخسر ارضا اذا استمر هذا الوضع قائما.

كما اعرب عن اعتقاده بان مكافحة الاميركيين للارهاب مثل مناورات خليج سرت انما تستهدف تشجيع الارهاب ويخشى على الاميركيين بذلك ان يفقدوا جميع اصدقائهم في الشرق الاوسط اي جميع المعتدلين المزعومين.

واستطرد جنبلاط قائلا: ان الولايات المتحدة قد تفقد «مصر نفسها، لان هناك ايضا جماعات دينية تكسب كل يوم ارضا جديدة، حيث الموقف الاقتصادي والاجتماعي الرهيب الامر الذي يخشى معه حدوث انفجار شعبي ان اجلا او عاجلا.

ووصف جنبلاط تصريحات السيد ياسر عرفات الذي اعلن اخيرا دعم المقاتلين الفلسطينيين في لبنان بانه تصرف خاطىء مؤكدا ان من حقنا وواجبنا نحن اللبنانيين حماية اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون فوق ارض لبنان.

كما قال جنبلاط: نحن لا نريد العودة الى وضع ما قبل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والهجمات الفلسطينية على اسرائيل والعقوبات الاسرائيلية على قرانا... لان اطلاق بعض الصواريخ لا يفيد القضية الفلسطينية.

وصرح الوزير اللبناني بشان مباحثاته مع وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي والمونسنيور اشيل سلفستريني وزير خارجية الفاتيكان بانها دارت حول وسائل الخروج من ازمة لبنان والشرق الاوسط.

واعرب جنبلاط عن اعتقاده بان الفاتيكان يمكنه ان يفعل شيئا من اجل الاصلاحات في لبنان لكي تتمكن بقية الطوائف الاخرى من الحصول على حقوقها.

وغادر جنبلاط روما امس متوجها الى زوريخ في سويسرا .

حماده التقى خدام واتصل بجنبلاط

التقى الوزير السابق مروان حماده امس، في العاصمة السورية مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام،وعرض معه اخر التطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية.

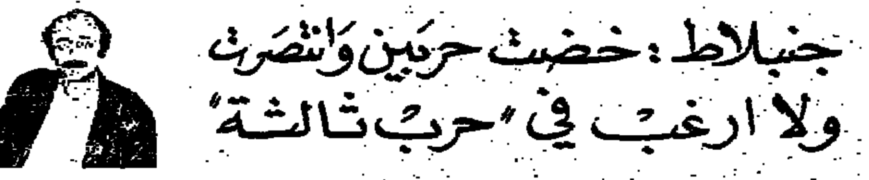
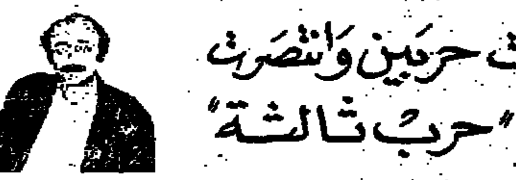
وعلم ان حماده اجرى من دمشق اتصالا بالوزير وليد جنبلاط الموجود في روما، كما التقى في العاصمة السورية مع الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عاصم قانصو، والسيد ايلي حبيقة ومع عدد من الشخصيات السورية واللبنانية.

وكان حماده قد اشترك في ندوة حول الحل الوطني في لبنان، نظمها في دمشق، «اتحاد الكتاب العرب في سوريا»، بالتعاون مع الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات وجمعية التضامن النسائي اللبناني.

وشارك ايضا في الندوة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والوزير السابق الياس سابا والنائب زكي مزبودي وعميد الدفاع في الحزب القومي السوري الاجتماعي الدكتور عبد الله سعاده والاميرة خولا ارسلان والدكتور حسن صعب ممثلا الرئيس كرامي، وغيرهم من الشخصيات السياسية والفكرية اللبنانية والسورية، وقد تركزت الندوة حول اتفاق الحل الوطني في لبنان ودور سوريا في رعاية ودعم هذا الحل. ووجه المؤتمرون في نهاية الندوة برقية تاييد الى الرئيس حافظ الاسد مهنئين بالعيد التاسع والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

أحداث الأسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول


جنبلاط: خضت حربين وانتصرت ولا ارغب في «حرب ثالثة»

سلفستريني: الفاتيكان لا يتبنى حلولا بل يساهم باخراج الحلول

«المصالحة الشمالية» تطلق احتمالات التحالف السياسي بين فرنجية وكرامي

شتراوس للجميّل: أملك إمكانات لانهاء المقاطعة وإعادة الحوار بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين

موركي يؤكد ان لا حل في لبنان على حساب الدور السوري



■ مبادرة فرنجية ■ زيارة كرامي في منزله ■



■ مادبة الراسي لتكريس المصالحة ■

كان الرئيس الشيخ امين الجميل، وهو على متن الطائرة التي اقلته من بيروت الى سالزبورغ في النمسا، يفكر في ما سيحمله اليه صديقه رئيس وزراء بافاريا السيد جوزيف شتراوس وحتى موعد الإتصال الهاتفي الذي تلقاه من رجل «بافاريا» القوي، كان يعتقد ان «المبادرة البافارية» لم تحقق الامل التي عقدها عليها. فالرجل زار دمشق والتقى الرئيس حافظ الاسد، ثم غادر العاصمة السورية وانقطعت اخباره واخبار مبادرته.

كان اللقاء بين الرئيس الجميل وصديقه شتراوس حارا عشية عيد الفصح عند الطوائف السائرة على التقويم الغربي. وقد اختار الزعيم الالماني الغربي المنتجع النمساوي للاجتماع بالرئيس الجميل، حرصا منه على الابتعاد عن اجواء الرسميات، وليكون اللقاء عشية الفصح، وكانه عطلة حقيقية، حتى انهما عندما ذهبا، منتصف ليل السبت - الاحد الى كنيسة سالزبورغ لحضور القداس التقليدي شعرا فعلا انهما في عطلة، ومتحرران من اصول البروتوكول الصارمة. فجلسا بين الجماهير التي حضرت للصلاة كمواطنين عاديين، ومن دون ان يلفتا الانظار اليهما، ويعطيا انطباعا لدى الحاضرين بان بينهم رئيس جمهورية اتيا من الشرق الاوسط، ورئيس وزراء ولاية المانية غربية.

واظهارا لمدى حفاوته بضيفه، حرص الزعيم البافاري، بعد تمضية عيد الفصح في سالزبورغ، ان يصطحب الرئيس الجميل الى ميونيخ لتمضية يوم كامل في بافاريا، امعانا في تكريمه والحفاوة به.

ابواب دمشق لا تزال موصدة

روى شتراوس للرئيس الجميل الجانب المتعلق بلبنان خلال محادثاته مع الرئيس الاسد في دمشق، قال انه وضع كل امكاناته، في سبيل القيام بوساطة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، فوجد كل الابواب موصدة امامه. وان الرئيس الاسد متالم جدا لما حدث في لبنان في ١٥ كانون الثاني، ويعتبره طعنة موجهة اليه والى جهوده لانقاذ لبنان من المحنة التي يتخبط فيها، وقال صراحة انه اذا ما كانت جهود سوريا على مدى ١١ عاما في لبنان، قد قوبلت بما قوبلت به، فالافضل ان تسحب سوريا يدها من المعالجات القائمة. وروى الرئيس الجميل من زاويته مسلسل تطور الاحداث. الا ان شتراوس قال انه لا يزال يامل بان يستمر في جهوده، لما يملك من صداقة متينة مع الرئيس الاسد، حتى يفتح كوة جدار المقاطعة. و«انا اعتقد ان الرئيس العربي، لن يخيب املي في النهاية، خصوصا وانه رجل مسؤول، ويتمتع بحس وطني وقيادي. ولنا معه صداقة تاريخية ومصالح متشابكة، لكن المهمة ليست سهلة، وان كانت في نظري غير مستحيلة».

وكان الرئيس الجميل واضحا في القول، انه على رغم المقاطعة، فانه لم يتخل عن خوض غمار حل المشكلة اللبنانية بالتفاهم مع الرئيس الاسد، وانه لا يزال يعتقد ان المبادرة البابوية، مؤهلة مع مساعي شتراوس، لتبديد الغمائم التي تلبدت في علاقات البلدين، واكد انه سيظل صامدا في توجهه هذا، واقفا في وجه تدويل الازمة، تعبيرا عن مصداقيته والتزامات قطعها على نفسه، باستمرار الرهان على الرئيس الاسد، على رغم ان الابواب الاخرى غير مقفلة في وجهه، لكنه من موقع قوة يقول، ان الصداقات والخيارات لا يمكن العبث بها، تحت وطاة اي من الظروف مهما كانت صعبة وقاسية. لان لبنان وسوريا بلدان متجاوران يجمع بينهما تاريخ مشترك وتعاون صادق. فساعة يكون لبنان بخير، تكون سوريا بخير ايضا، وعندما تكون سوريا في ضائقة ينعكس ضيقها على لبنان. وانا وقفت حياتي السياسية على هذه الرؤية، وعندما كنت نائبا، وكان الحديث عن التفاهم مع سوريا، في بعض الظروف ضربا من المحال في محيطي، رفعت لواء الدعوة الى التفاهم مع سوريا، نظرا لتاريخ طويل من التعاون، ولثقتي الكاملة بالرئيس الاسد.

عاد الرئيس الجميل من بافاريا، مطمئنا الى ان لبنان على رغم اوضاعه الماسوية، لا يزال عنده اصدقاء كبار في العالم، يمكنه ان يوظف امكاناتهم، لرفع كابوس الحرب عن الشعب اللبناني.

ويعتقد الرئيس الجميل ان الغمائم مهما تكاثفت فوق بعضها، فلا بد في النهاية منجلية. وعندما تبزغ شمس الحوار، لا بد ان تطرد بانوارها الساطعة كل السحب، وتعود الاجواء نقية، نظيفة، بين بيروت ودمشق.

ويعكف الرئيس الجميل الان مع كبار مستشاريه ومعاونيه على صياغة مشروع حل للازمة، مستوحى من المواقف التي اتخذها من «الاتفاق الثلاثي» في اثناء القمة الحادية عشرة مع الرئيس الاسد، والملاحظات التي ابدتها القوى المعتدلة، وفي مقدمتها «اللقاء الاسلامي». ويرمي المشروع الذي يعده الرئيس الجميل الى بلورة مواقف لبنانية مشتركة، تكون مقبولة من اكثرية اللبنانيين، سيجري تسليمه الى «البعثة البابوية» المؤلفة من القاصد الرسولي المطران لوتشيانو انجيلوني والمونسنيور لويجي غاتي المرتقب عودتهما الى بيروت اواخر الاسبوع الحالي.

الاولوية لانتخاب بطريرك ماروني

المعلومات الواردة من روما، تفيد بان الكرسي الرسولي يعطي الاولوية في المرحلة الراهنة، الى انتخاب بطريرك ماروني جديد يقود الحوار باسم الفريق المسيحي، لاسباب عديدة اهمها ان المطران اشيل سلفستريني وزير خارجية الفاتيكان، قد يصطدم لدى عودته الى بيروت ودمشق، بشخصية المحاور المسيحي. فاذا ظل الحوار مع الحكم مرفوضا، واذا ظل الحوار مع بعض القيادات المسيحية متعذرا، فان وجود بطريرك ماروني جديد، يغطي هذه الثغرة، ويكون المحاور البديل، الجاهز ليقول كلمة المسيحيين، متجاوزا كل العقبات التي كانت تعترض فتح الحوار. وعلى رغم ان هذه النقطة تحمل في طياتها محاذير ابرزها، القبول بتجاوز الحكم كمحور اساسي للحوار. فان الاوساط العليمة تقول ان المبادرة البابوية تبقى هي المحور، وان وجود بطريرك ماروني جديد، الى جانبها، يغطي كل المواقف ويحل كل الاشكالات، ويضع حدا لكل التاويلات. وفي الواقع فقد واجهت المبادرة البابوية بعض الانكماش لدى الكرسي الرسولي، خصوصا بعدما ابدت اوساط مسيحية نافذة، استياءها من احتمال قبول «المبادرة البابوية» بطرح تقليص ولاية رئيس الجمهورية، في مقابل ضمانات سياسية للمسيحيين، الا ان الاوساط الفاتيكانية، اكدت انها ليست في وارد طرح اية مواقف مسبقة، كمشروع حل تتبناه، لان المطران سلفستريني، في حال عودته الى بيروت ودمشق، سيسمع كل الاراء وسيطلع على كل الطروحات، ثم يطرح بدوره مشروع حل بابويا مستوحى من الحوار الذي اجراه وسيجريه مجددا مع القيادات اللبنانية.

وتقول شخصية لبنانية على اتصال بالكرسي الرسولي، ان الخطاب الذي القاه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، الاسبوع الماضي في باحة القديس بطرس، يشكل في مجموعه الخطوط العريضة للفكر الفاتيكاني، الذي يشدد على ان الاتفاق ممكن بين المسيحيين انفسهم، وبين المسيحيين والمسلمين على اسس العدالة والتوازن، انطلاقا من حرصه على استمرار صيغة العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين، حيث لاحظ الموفد البابوي جوامع مشتركة بين المسلمين المعتدلين والمسيحيين في لبنان.

موركي ينصح بعدم التدويل

في الاسبوع الماضي، ووسط الحديث المتنامي عن ضرورة السير بعيدا عن المبادرة السورية، وطرق ابواب التدويل، نقلت شخصية ديبلوماسية معلومات على جانب من الاهمية، نصحت من خلالها اللبنانيين بعدم توجيه انظارهم نحو «التدويل»، لانه لن يجدي نفعا. وقالت هذه الشخصية ان السيد ريتشارد موركي مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الذي يجول في عواصم الخليج، ابلغ مسؤولا عربيا كبيرا، عندما طرح معه الوضع في لبنان، وضرورة ان تقوم اميركا بشيء ما، لتخليص لبنان من براثن الارهاب، واطفاء الحرب المشتعلة على ارضه، ان واشنطن لا تستطيع في المرحلة الراهنة الا ان تتمنى، لكنها ليست في وارد عمل شيء، قد يضر اكثر مما ينفع.

وروت هذه الشخصية عن لسان موركي قوله للشخصية العربية الكبيرة، ان منافذ الحل في لبنان متوافرة من خلال الدور السوري والمبادرة البابوية، لان لا احد يمكنه ان ينجح في تحقيق اي شيء للبنان، ما لم يمر في البوابة السورية. واكد موركي ان الولايات المتحدة تدعم بكل قواها المبادرة البابوية، لانها وحدها المؤهلة لتتفق مع سوريا على حل مقبول في لبنان.



■ السفير الفرنسي في بكركي مع شمعون والمدبر الرسولي ■ بطريرك جديد اساس المبادرة البابوية ■

وعندما سئل موركي عن سبب هذا التخلي عن لبنان، على رغم ان الاحداث التي تقع على ارضه، يطال رذاذها اميركا والدول الاوروبية، فرد بان السباحة ضد التيار في هذه المرحلة، لا تقود الى الشاطىء الامين، ونحن نحاول ان نسلك الطرق التي تؤدي الى الهدف، لا الطرق الوعرة التي تقودنا الى تضييع الطريق والتيه في المجهول. معالجة وضع لبنان دقيقة الى حد، لا يمكننا التكهن بما اذا كان دخولنا مباشرة على الخط مفيدا ام لا.

جنبلاط ينتقل الى ضفة الحوار

وتقول شخصية لبنانية التقت الوزير وليد جنبلاط في اثناء وجوده في بلغاريا، قبل انتقاله الى روما والفاتيكان، ان الزعيم الاشتراكي ابلغ عددا من الذين تحلقوا حوله، انه تعب من الحرب، وبات يتطلع الى سلام دائم في لبنان، من خلال تسوية عادلة.

وقال جنبلاط امام نفر من اصدقائه «لقد خضت حربين وانتصرت فيهما مع حلفائي، الوضع الراهن افضل من الرهان على المجهول، انا مرتاح الى النتائج التي حققتها، لكن لا بد من تسوية عادلة مع المسيحيين. التسوية مفيدة لتجاوز المتطرفين في الصفين الاسلامي والمسيحي، لكن هذه التسوية تتطلب ازاحة الرئيس الجميل، لان بقاءه سيظل عقبة امام اية تسوية. اضاف انا ذاهب الى الفاتيكان، لاعرض مشروع تسوية، او بتعبير ادق لأضعه في اجواء فرصة التسوية المتاحة، وهي تسوية اخيرة قد لا تتكرر مرة ثانية».

وتابع جنبلاط وسط دهشة الحضور «لا اريد حربا ثالثة، كفانا تدمير مناطقنا ومناطق سوانا.. لكن اذا ما وصلنا الى طريق مسدود، فسيكون علينا خوض هذه الحرب مرغمين، لنعيد الامور الى نصابها.. واامل ان يتفهم الفاتيكان اقوالي».

وبالفعل انتقل جنبلاط من صوفيا الى روما، وفور وصوله اتصل بالكرسي الرسولي وطلب موعدا للاجتماع بالمطران سلفستريني، فحدد الموعد في اليوم التالي، وقيل ان الدوائر الفاتيكانية اضفت على اللقاء طابعا رسميا صرفا، نظرا للتصريحات التي صدرت عن الزعيم الاشتراكي ضد قداسة البابا، وان هذه الدوائر تجاوزت الماضي، حتى لا تبدد فرصة حوار من اجل لبنان، قد تكون على ايجابياتها نتائج مهمة، وعلى سلبياتها نكسة مؤذية للحل السياسي في لبنان.

على كل الوزير جنبلاط سيكون خلال الساعات المقبلة في دمشق، للتداول في مباحثاته لدى الكرسي، مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، حيث سينضم اليه الوزير نبيه بري، لوضع خطة تحرك للمرحلة المقبلة، بحيث يكون كل شيء جاهزا عندما تعود «البعثة البابوية» الى بيروت، ويعود سلفستريني للتحرك بين العاصمتين اللبنانية والسورية.

ورشح ان الصف المعارض للرئيس الجميل، سيطرح على سلفستريني «مشروع حل» واحدا، يسلم اليه كفرصة اخيرة للسلام في لبنان، واذا كان من عطاءات للفريق الاخر، فستكون للفاتيكان الذي سيتولى اعطاء الضمانات المقابلة عن الجانب المسيحي.

والمعلومات الاتية من الكرسي الرسولي تقول ان سلفستريني يؤكد ان لا عودة له الى لبنان، قبل ان يتسلم التزاما واضحا وثابتا بالاتفاق على هدنة امنية وسياسية طويلة، تخلق مناخات مؤاتية لتحركه الوفاقي، وتقضي على كل المخاوف من اجراء الحوار تحت وطاة الضغوطات السياسية والعسكرية.

فرنجية وكرامي: المصالحة الشمالية

كانت المصالحة التي تمت بين الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي الحدث السياسي الابرز على الساحة اللبنانية، لانها انهت ٢٣ شهرا من المقاطعة بين الرجلين.

قصة المصالحة بدات منذ عدة اشهر، حيث تضافرت جهود عدد كبير من اصدقاء الزعيمين الشماليين، على ردم الفجوة التي غارت بينهما، لكن مبادرة من النائب الدكتور عبدالله الراسي حققت اغراضها، وعاد الشمال كلمة واحدة.

قصة الخلاف بدات في مؤتمر لوزان، عندما ذهب الرئيسان فرنجية وكرامي الى مؤتمر الحوار الوطني الثاني حليفين في «جبهة الخلاص الوطني».. لكن عندما طرح رئيس الحكومة موضوع طغيان رئاسة الجمهورية وصلاحياتها على رئاسة الحكومة، خرج الرئيس فرنجية عن صمته ورد على حليفه، مذكرا اياه بتعاونهما معا في العام ١٩٧٥، طالبا اليه ان يسمي له موقفا او عملا فرضته رئاسة الجمهورية على رئاسة الحكومة، ومنوها بان اي مرسوم في الدولة لا يصدر ما لم يمهر بتواقيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزير المختص. وخلال الحوار الساخن، تكلم الرئيسان بمنطقين مجافيين لمنطق تحالفهما فخرج الرئيس فرنجية من قاعة الاجتماعات ونعى «جبهة الخلاص الوطني»..

كان تاليف الحكومة الحالية، هو «القشة التي قصمت ظهر البعير» في علاقات الرئيس فرنجية بالرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي. فالرجل الذي عاد من لوزان فارسا مارونيا كبيرا، جرى تغييب تمثيله الماروني في الحكومة، ومثل فيها بتعيين صهره الارثوذكسي الدكتور عبدالله الراسي وزيرا. الرجل اعتبر هذا الامر محاولة من رئيس الجمهورية لابعاد تمثيله في الحكومة كزعيم ماروني، وحصر هذا التمثيل بالرئيس كميل شمعون وبرئيس الكتائب الراحل الشيخ بيار الجميل.

وعلى رغم اللقاءات التي تمت بين الرئيس الجميل والرئيس فرنجية في منزل المحامي جورج ضو في البترون، وزيارات الرئيس كرامي للرئيس فرنجية، بالموافقة على تمثيله في الحكومة من خلال الدكتور راسي، فان الجفاء كبر يوما بعد يوم حتى اصبح قطيعة. الرئيس فرنجية يشعر ان كرامي طعنه في الظهر، ورئيس الحكومة يشعر بان الرئيس فرنجية كان سلبيا تجاه كل محاولات الاسترضاء التي قام بها نحوه.

حادثان اساسيان اسهما في قيام جدار المقاطعة بين الزعيمين الشماليين: عدم تمثل كرامي في ذكرى ١٣ حزيران، كما كان يحدث في كل عام منذ حادثة اهدن، وعدم تعزية الرئيس فرنجية الرئيس كرامي بوفاة والدته حرم المغفور له عبد الحميد كرامي، او ارسال نجله او حتى موفد خاص منه الى طرابلس. بعد هذين الحادثين، تحولت القطيعة الى نوع من الخلاف المستحكم، صعبت معالجته على الكثيرين.

وعلى رغم الفتور المتزايد، كان رئيس بلدية طرابلس عشير الداية وعدد من الفعاليات الطرابلسية السياسية والاقتصادية، يعملون لدى رئيس الحكومة للتجاوب مع رغبتهم في انهاء هذه القطيعة، فكان يواجههم بعبارة صارمة «هل نسيتم انه لم يعز بحرم عبد الحميد» ودخل على الخط النائب رينه معوض، فكان الرئيس فرنجية يرد بعرض جملة اسباب حملته على «الزعل» من كرامي... منذ تاليف الحكومة حتى غياب شقيقي رئيس الحكومة معن وعمر عن ذكرى ١٣ حزيران...

ومنذ مدة صدرت في بعض وسائل الاعلام هذه الوقائع، مما اثار استهجان الفريقين معا، وكادت ان تترك اجواء سلبية على العلاقات الطبيعية بين طرابلس وزغرتا، الامر الذي حدا بالدكتور راسي الى مفاتحة الرئيس فرنجية بموضوع انهاء هذه القطيعة، متعاونا على ذلك مع السيد جان عبيد. وخلال الحوار روى الراسي ملابسات عدم تمثل رئيس الحكومة في ذكرى ١٣ حزيران، ومنها ان الداعين الى الاحتفال، لم يوجهوا دعوة الى الرئيس كرامي وشقيقيه، فلان الرئيس فرنجية، واقتنع بضرورة تجاوز هذه القطيعة، خصوصا وان كرامي ادلى بتصريح معقبا فيه على ما نشر عن علاقاته بالرئيس فرنجية، مؤكدا انها طبيعية وان لا شيء يحول دون لقائهما

بعد هذه الوقائع قال الدكتور راسي انه سيزور الرئيس كرامي الذي انتقل الى مزرعته في مرياطه (قرب زغرتا) لاول مرة منذ تاليف حكومته، ويدعوه الى غداء معه في الهيكلية، فرد الرئيس فرنجية «انت صهري.. وقد لا يقبل» فقال الراسي «اتركها علي يا فخامة الرئيس»

وبالفعل توجه الراسي وعبيد الى مرياطه، وعرضا الموضوع على رئيس الحكومة، فلم يكن سلبيا، خصوصا وانه ادرك محاذير استمرار القطيعة على الوفاق القائم في الشمال، وتم الاتفاق على لقاء يعقد في «قصر الزيتون» في الهيكلية (منطقة في الكورة مشرفة على منطقة البحصاص عند مدخل طرابلس الجنوبي) يعقبه غداء ودي مع بعض الاصدقاء من طرابلس وزغرتا، لتكون هذه المادبة رمزا للوحدة الشمالية ولصيغة العيش المشترك بين ابناء الشمال.

وهكذا تم اللقاء، وكان مؤثرا جدا، الى حد ان الرئيس فرنجية قام بمبادرة سريعة، اذ اصطحب رئيس الحكومة بسيارته، وتوجها معا الى طرابلس، حيث قام بزيارته في داره، بحضور زعماء زغرتا والفيحاء.

وكخطوة ثانية على طريق تقوية الاواصر بينهما، دعا الرئيس فرنجية رئيس الحكومة الى تناول العشاء الى مائدته مساء امس في قصره بزغرتا.

وعلى رغم ان «المصالحة» جرت تحت عنوان وحدة الشمال، فان هذه المصالحة قد تجر الى مصالحة في المواقف السياسية، ويبدا الرجلان مرحلة جديدة من التعاون السياسي، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تحدق فيها بلبنان مخاطر التجزئة والتقسيم

فعندما كان فرنجية وكرامي مختلفين خلال «حرب السنتين» فانهما تصالحا معا في الهيكلية، ليحولا دون تقسيم لبنان، وخرج يومئذ الرئيس فرنجية من «الجبهة اللبنانية» ليقفل كل الاحتمالات السلبية على طريق الشمال فهل يكرر التاريخ نفسه... تلك هي المسالة الان.

قائد ميليشيا يدعو الى الثورة على الميليشيات

روبير فرنجيه: زعماء لبنان «بصموا» على فشلهم والمجاعة كانت على الابواب فاصبحت داخل المنازل

امراء الحرب

الحل يأتي من الداخل والجدل الطائفي يهدد بزوال لبنان

كتب فؤاد دعبول:

روبير فرنجية سياسي جاء من عالم التقليديين، ومع ذلك فهو لا يجد نفسه تقليديا. يتكلم احيانا بلهجة الثوريين وهو ليس ثوريا ولا من عالم الايديولوجيات. هو قائد ميليشيا «المردة»، ومع ذلك يحض الشعب على الثورة على الميليشيات ... و«يبشر» بنهايتها خلال ١٥ يوما !!

احيانا تشعر، وانت تتحدث اليه انه سياسي بالرغم منه، كما هو قائد ميليشيا ويريد تصفية «دويلات الميليشيات».

«المجاعة كانت على الابواب، فاصبحت داخل المنازل ...» يقول ذلك كمن يقرع ناقوس الخطر، ويحث على محاكمة القيادات التي حكمت لبنان منذ العام ١٩٤٣، لانها استقوت بالخارج على من بالداخل ... ولذلك يقول بأن حل مسألة لبنان يأتي من داخل لبنان وليس من خارجه «على رغم احترامه لكل المبادرات ...»

ويقول: خمسة بالمائة من ابناء الشعب يريدون الحرب و٩٥ بالمائة يتلقون الضربات، لكنهم لا يستطيعون الكلام، وهؤلاء يجب ان يخرجوا عن صمتهم لتبدأ الثورة!»

كلام مثير لانه يصدر عن قائد ميليشيا: لا ادعي انني اتكلم باسم الاكثرية الصامتة، ولا ازعم انني انطق باسم الشعب اللبناني، لكن يمكن ان يكون ٥ بالمائة يفكرون مثلي ...

هل يطلق كلاما في الهواء؟

روبير فرنجية يرد: لا ... انني اقوم باتصالات مع قيادات في كل المناطق، وسأعمل معهم للوصول الى حل واقعي للازمة.

هل «يحلم» القيادي الشاب؟

ربما ... لكن القياديين تعودوا في بعض المراحل ان يقودوا الشعب من خلال الاحلام.

وهذه هي وقائع الحوار:

● قمتم اخيرا بجولة شملت الفاتيكان، حيث التقيتم المونسنيور سلفستريني قبل مجيئه الى بيروت ودمشق، ثم حضرتم اللقاء بين وزير خارجية الفاتيكان والرئيس فرنجية، كما اجريتم مباحثات في العاصمة السورية مع قيادات سورية ولبنانية، كيف تتصورون الوضع اللبناني في المرحلة الراهنة؟

□ تشرفت بزيارة المونسنيور سلفستريني في الفاتيكان، واستطيع ان اقول ان الواجب يقتضي علينا توجيه الشكر الى الكرسي الرسولي، على الدور الذي يقوم به تجاه لبنان، وعلى السياسة التي ينتهجها للمساعدة في حل القضية اللبنانية، لكنني اعتقد ان الحل ينبع من داخل لبنان. الحل لن ياتي الينا، لا من عند الولايات المتحدة، ولا من الاتحاد السوفياتي ولا من الدول الاوروبية. ان الحل يتعلق بنا اولا وعلينا جميعا ان نشارك في صنعه. ينبغي لنا اولا ان نقول نحن ماذا نريد، ونبرهن على ارادتنا بمواقف واضحة، فاذا ما فعلنا ذلك، فاننا نبلغ النتائج المتوخاة. وهذا افضل من الاتكال على الفاتيكان واميركا وروسيا وفرنسا. الحكم في لبنان، برهن منذ العام ١٩٤٣ وحتى اليوم، انه ليس قادرا على حماية البلاد وصيانتها، عند اول اهتزاز تتعرض له، خصوصا اذا كانت هذه الهزة طائفية. والمؤسف اننا من الدين ومن الطائفية، لم نفهم ولا نريد ان نفهم الا الحوار البيزنطي الدائر على غير طائل على «جنس الملائكة»، كما حدث للبيزنطيين، عندما كان محمد الفاتح يقرع ابواب القسطنطينية في العام ١٤٥٣. ذلك الجدل الطائش قاد تلك الامبراطورية الكبرى الى الزوال، وانا اخاف ان يقود «الجدل الطائفي» اليوم الى زوال لبنان. لسوء الحظ هذه هي صورة لبنان اليوم، وهذه هي الصورة التي يتلجر بها اليوم، ويريدون ان يعلقوا عليها مستقبل هذا الجيل الصاعد، ولهذا تراني متشائما بالنسبة الى مصير لبنان.

السياسيون استقووا بالخارج على الداخل

● قلتم ان الحل ياتي من الداخل، وانتم تعرفون ان القوى المتصارعة على الساحة اللبنانية محكومة بمؤثرات خارجية، وان الحرب في لبنان ما كانت لتشتعل لو لم تكن هناك مؤثرات خارجية وجدت ارضا خصبة في الداخل لنمو المؤامرات واستمرارها حوالى ١٢ عاما. كيف يمكننا ان نحل قضايانا بايدينا، اذا كان ثمة قوى خارجية، لا تدعنا نحل قضايانا. ولا تريد حل قضيتنا.

□ لقد قلت في بداية الحديث ان الحكم لم يستطع منذ العام ١٩٤٣ حتى اليوم، ان يحصن نفسه ويحصن معه البلاد. الطامة الكبرى التي واجهت لبنان، ان بعض الزعماء السياسيين، لكي يظهروا ان لهم علاقات في الخارج اتصلوا بالخارج، ليتمكنوا في الداخل من تنفيذ ماربهم الخاصة. وهذا، ما جعل الخارج يؤثر داخل لبنان وعلى الذين في هذا الداخل... لا بل انه يقررما يحصل داخل لبنان. عندما نرى ان هذه الزعامات «بصمت» على فشلها، فليتحرك الشعب مرة واحدة لتقويم تاريخه ومحاكمة قياداته، وليتلمس بواقعية طريق مستقبله.. لان القضية لم تعد قضية مستقبل الزعامات ولا مستقبل الخط السياسي لكل زعيم، اليوم القضية اصبحت قضية مستقبل ابنائنا، مستقبل الاجيال الصاعدة. فطالما ان هذا المواطن، لا يجد بابا مشرعا امامه، سوى باب هذه الميليشيا او تلك، فيعرض اما للقتل وللتخدير، ان هذا المواطن ليس طموحه ان يختار بين الموت جسديا او الموت نفسيا، ففي كلا الامرين نهايته كانسان، وبالتالي نهاية الوطن عن طريق سقوط الانسان فيه!.

المجاعة دخلت المنازل

● كانك تدعو على ابواب السنة الثانية عشرة للحرب الشعب اللبناني الى الثورة، ثورة داخلية، ثورة على الذات، ثورة على القيادات؟

□ نعم... هذا ما ادعو اليه، ان نطلق ثورة على كل شيء قائم، ويحول دون وقف الحرب المستمرة على ارضنا. سمها ثورة على الذات، وسمها ثورة على القيادات، وسمها ثورة على الميليشيات، كل الميليشيات... لكنها تبقى ثورة من اجل استعادة الوطن المفقود. الشعب ما عاد يتحمل اوزار الحرب. ١٢ عاما من الحرب... و١٢ عاما من عمر المواطن. والمجاعة على الابواب. لا بل انها لا تقرع الابواب بل دخلت الى المنازل.

● في دعوتكم الى الحل من الداخل، تبدو متقاربا مع قول قداسة البابا ان الاتفاق ما زال ممكنا بين المسيحيين انفسهم وبين المسيحيين والمسلمين في لبنان، من خلال تسوية عادلة ومتوازنة؟

□ قبل ان نفكر كيف يمكن ان نعيش مسيحيين ومسلمين في لبنان، ينبغي لنا ان نفكر اذا كنا سنستطيع العيش في لبنان، وبعد ذلك نفكر في كيفية عيشنا معا، هذا اذا كان ثمة فوارق بين المسيحيين والمسلمين. وانا اشك في ان يكون ثمة تعارض في امكانات العيش بين ابناء الطائفتين الكريمتين. القضية هي ما اذا كان كل من المسيحي والمسلم سيتمكن من الحياة كل في جهته. فاذا كان الجواب ايجابا، ننطلق الى التفكير في طريقة حياتنا معا. طالما ان المجاعة والخراب والدمار والمستقبل الاسود تنتصب جميعها في وجهي ووجهك، فان حياتنا صعبة، وقد لا نقوى على الحياة والعيش.

دعوة الـ ٩٥ بالمئة الى الخروج عن الصمت

● انك تقرع ناقوس خطر المجاعة، كيف ترى معالجة هذا الامر بسرعة، ليصبح بعدها الانطلاق نحو تقرير صورة لبنان؟

□ خمسة في المئة من ابناء هذا البلد يريدون القتال، لمآرب شخصية. ٩٥ في المئة من ابناء لبنان يتلقون الضربات الموجعة، لكنهم لا يستطيعون الكلام. هؤلاء يجب ان يخرجوا من صمتهم ويتنفسوا ويتكلموا، وياكلوا ويشبعوا اولادهم.

● هل يمكن ان يتحقق هذا، قبل ان تصبح عندنا دولة تستعيد زمام المبادرة، على كل الاراضي اللبنانية؟

□ الدولة انهارت بعد تصدع. عندما الدولة تؤجر مرفاها الرسمي، والمعارضة المفروض ان تضع الدولة على الطريق المستقيم تظل صامتة لتقوم باسوأ مما تقوم به الدولة. هل يبقى عندنا دولة. عندما الدولة تؤجر الكازينو العائد اليها لميليشيا، ولا احد يقول لها اين الكحل في عينيك. بعد ذلك تسالني عن الدولة، هل عندنا دولة على الصعيد الاقتصادي، هل عندنا دولة على الصعيد الاداري، كيف ستقوم الدولة واية دولة ستقوم؟

● هل يعني هذا ان لبنان يسير نحو الانهيار الكبير والتفكك، او الى التقسيم؟

□ لبنان اليوم يهوي نحو الحضيض... ويتجه نحو الزوال. ما الذي يربط المواطن اليوم ببلده غير جواز سفره ومنزله. حتى هذا الجواز اصبح مشكلة اللبناني في الخارج، لان اللبناني في نظر العالم صار الانسان الذي يخطف ويزرع القنابل والذي يخرب العالم، ولبنان اصبح في نظر العالم اسلس الارهاب العالمي. هذا لا يشرف احدا.

● اليوم، هناك نوع من التوافق الدولي على مقاومة الارهاب وضرورة استئصاله. كيف يمكن للبنان ان يستثمر هذا التوافق لتحرير ارضه من الارهاب وحل قضيته؟

□ لبنان، لم يعد جائزا ان يتكل على العالم الخارجي ليحل له مشكلته. اللبناني ينبغي ان يتكل على نفسه. لقد جربنا كل الامم، وتعاطينا مع كل الدول ومبادراتها... ولا اظن ان هناك بلدا ولم نتكل عليه، حتى جزر «الفيدجي» علقنا عليها امالا. وبعد ذلك انظر الى اين وصل بنا المطاف!

● هذا الامر يتطلب تغييرا نوعيا في التفكير والممارسة. اننا نلاحظ ان كل السياسيين ينظرون الى الازمة من خلال مصالحهم ومواقفهم السياسية. لا احد يقول ان هذا البلد ديمقراطي. لكل مواطن حقه في حرية رايه. كل فريق يتشبث بان ياتي الحل على اسس تفكيره ومقترحاته ولذلك، فان البلاد تراوح في مكانها. انت تدعو اللبنانيين الى حل قضاياهم. كيف يمكنهم ذلك وكل منهم يتمسك بطروحاته؟

«ابدأ بي اولا»

□ قلت لك ان الزعامات اللبنانية، والحمد لله - بصمت على فشلها، ١١ عاما من الازمة مسافة هي جزء مهم من عمر اي مواطن... ومع ذلك ما زلنا في الافكار نفسها والطروحات عينها.



● انت الست من هذه الزعامات.

□ ابدأ بي اولا ...

● انت ابن بيت سياسي عريق، وتمثل زعامة سياسية اساسية في البلاد. ماذا قدمت على صعيد التطوير النوعي في المواقف، للخروج من الدوامة التي تشكو منها ويتفق اللبنانيون مع بعضهم بعضا؟

□ شو قدمت؟ قدمت شهداء من بيتي وعائلتي وبلدتي من اجل وطني، انا عندما كانت امكاناتي ضيقة، حاولت بجهد متواضع، ان اقوم بواجبي نحو بلدي، ونحو منطقتي، خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، الان يجب ان اعمل لبلدي بكامله وليس لمنطقتي فقط.

● انت اقمت في بلدك مؤسسات اسهمت الى حد ما بحل المشاكل الاجتماعية، كيف يمكن ان تخدم وطنك، اذا كان موقفك السياسي متصلبا في مواقف وغيرك متصلبا في مواقف اخرى، من دون التوافق على حد ادنى من الحلول التي تنقذ الوطن؟

□ الذي ينقذ الوطن ان احدد انا مع من ينبغي لي الاتفاق معه، الا تعتقد انه ليس في المناطق الاخرى، من هم يفكرون مثلي، ويملكون الشعور ذاته. هؤلاء الاشخاص الذين امد يدي اليهم لنتفق على انقاذ لبنان، سيكونون قادرين على احداث التغيير. انا لا اعمل وحدي. ساتعاون مع هؤلاء الاشخاص. اليد الواحدة لا تصفق وحدها. هؤلاء الاشخاص كثر... واكثر بكثير مما تتصور، ولكن هؤلاء لا يملكون امكانات الكلام والتعبير عن مواقفهم.

● هل افهم من كلامك انك تدعو «الاكثرية الصامتة» الى الثورة والانتفاضة، وانت تنتفض معهم بهذه الروح للقيام بحركة على مستوى الوطن لانقاذ لبنان.

□ نعم... لكني لا ادعي انني اتكلم باسم الاكثرية الصامتة. ولا ازعم انني انطق باسم الشعب اللبناني. يمكن يكون خمسة بالمئة يفكرون تفكيري ذاته. باسم هؤلاء باسم الخمسة بالمئة الذين اريد ان اعمل. معهم، اكافح للوصول الى نتيجة.

لبنان ليس لسوانا

● هل لهذا التحرك الذي تدعو اليه اسس معينة، او انك تطلق مجرد «بالون» في الهواء، او ان هناك خطا مرسوما وافكارا موضوعة، لتجميع الاقلية الصامتة، او الاكثرية الصامتة حولها؟

□ الافكار التي ستطرح هي التي ستجمع الاكثرية لتنطلق بها. والفكرة الاساسية هي ان لبنان للبنانيين وليس لسوانا. وبلدنا نحن سنعيش فيه، وليس لابناء «زيمبابواي». هو مستقبلنا ومستقبل اولادنا. اذا كنا سنتنازل عن هذه الاشياء، عن تاريخنا وعن حاضرنا ومستقبلنا، فهذا يعني اننا اخترنا ان يموت لبنان وان نرحل عنه. لسنا قطعة حلوى معروضة «للتناتش».

● انت سياسي تقليدي، لكن كلامك كلام سياسي غير تقليدي، هذا الكلام اليس له خلفية سياسية. اليس له افكار سياسية للتسويق؟

□ شو بدك فكرة سياسية اكثر من لبنان.

● اي لبنان، اي نظام، اي تفكير سياسي؟

□ قبل ان نحدد اي نظام، لنفكر اولا كيف نعيش. ماذا ينفع الارض اذا هجرها ابناؤها، وماذا يجدي النظام اذا لم يبق في لبنان ابناؤه ليطبقوه، وماذا ينفعنا الفكر السياسي، اذا ما قضى ابناء لبنان في مجاعة تزحف اليه. الاولوية الان لتامين ديمومة حياة اللبناني، وتامين وسائل العيش له.

● هل افهم من كلامك، انك قمت باتصالات مع قيادات في المناطق الاخرى، لاطلاق الفكرة التي تدعو اليها.

□ طبعا... ولم اتحدث مع شخص بهذا المنطق الا وتجاوب معي.

● مثلا، جولاتك الاخيرة في بيروت الغربية، هل كانت تحت هذا العنوان؟

□ نعم، لقد طرحت الفكرة على من التقيت بهم.

● لكنك زرت سياسيين تقليديين. هل وجدت انهم في «هذا الجو»، او انهم يعيشون في اجواء اخرى؟

□ لسوء الحظ استطيع ان اقول لك، ان الذين التقيت بهم في بيروت الغربية، وجدتهم في ظرف صعب ودقيق. الفكرة راقت لهم، ولكن، لقلة حظي... ٢٤ ساعة فقط بقيت في بيروت الغربية، مما حال دون ان اتابع طرح الموضوع، بالقدر الذي انوي متابعته، لكنني مصمم على طرحه في كل المناطق اللبنانية.

١٥ يوما وتسقط الميليشيات

● هل تعتقد ان المواطنين العزل، قادرون على ان يقوموا بتحرك في ظل واقع قائم على الارض؟

□ اذا كانوا يترددون في تقديم اية تضحية، فهذا يعني اننا سنبقى كما نحن الان مدة طويلة، لكن اذا ما اختاروا طريق العمل، فانني اؤكد. ان الواقع المؤلم، الذي تهيمن عليه الميليشيات في معظم المناطق، لن يستمر اكثر من ١٥ يوما.

تحارب الميليشيات وانت قائد ميليشيا؟

● انت تشكو من واقع قائم على الارض ومن هيمنة الميليشيات، وانت في منطقتك قائد ميليشيا، كيف توفق بين قيادتك لميليشيا «المردة» وبين دعوتك الى الثورة على الميليشيات والمسلحين؟

□ اتحدى اي شخص، ان ياتي ويقول لي ان شباب المردة قتلوا له اباه، او امه، او شقيقه، او اعتدوا عليه. ولكن في ظل غياب الدولة، مفروض على بعض الاقرباء الاهتمام بجيرانهم.

● انت لا تستطيع ان تقول، لنني ادعو الى الثورة، على الميليشيات، وتبقى قائد ميليشيا. اول شيء يجب ان تبدأ بنفسك: كيف ستقنع الناس بثورتك على الواقع القائم، وانت جزء من واقع قائم على الارض؟

□ انا جزء من الواقع القائم على الارض. لكن لماذا حصل هذا الواقع، ومتى تاسست ميليشيا المردة؟ لقد تاسست في العام ١٩٦٧، عندما اصبح الغريب على ارضي، يطبق قوانينه فوقها. لقد اخترنا يومئذ ان يدافع اللبناني عن ارضه ونفسه، وان يحصن واقعه الداخلي في وجه الغريب، وفي الداخل بعد. ذلك، يصبح سهلا؟

تتحرك لان الوضع عاد الى الصفر

● بعد ١٢ سنة حرب، يبدو ان الواقع الذي جعلك تؤسس الميليشيا، بدأ يعود من جديد الى الساحة اللبنانية. الانفلاش الفلسطيني ظهر مجددا في الجنوب، المنطقة الغربية محكومة بحرب المخيمات وبميليشيات متصارعة مذهبيا، والمنطقة الشرقية من بيروت منهمكة بتنظيم مجتمعها الخاص. بعد ١٢ عاما من الحرب الامور عادت الى الصفر، كيف يمكن الخلاص، اذا كانت الامور تعود الى الوراء. الى بدايات الازمة؟

□ لان الامور تعود الى بدايات الازمة، الى ما كان يحدث قبل ١٢ عاما، فاننا سنقوم بهذا التحرك. لاننا لا نستطيع ان نتحمل بعد الان، خضات ١٢ سنة، جديدة، من النوعية التي مرت علينا.

الخطف والقنابل فقط يذكران بلبنان

● هل تعتقد ان العوامل الخارجية التي تركت انعكاساتها علينا قبل ١٢ سنة، والعوامل الخارجية التي لا تزال تتحكم بواقعنا، هل يعني ان الخارج لا يريد حل قضيتنا.

□ الخارج لا يريد حل قضيتنا، طالما نحن نتفرج عليه ونصفق له. قضيتنا لم تعد تشغل بال احد في الخارج. عندما ترى نسيبك، او جارك في قريتك، او في مدينتك يدمر منزله بنفسه، فمن المؤكد انك لن تتقدم لاعادة تعمير بيته.

● خلال وجودك في الخارج، هل قمت باتصالات لتسريع الحل على الساحة اللبنانية، وماذا لمست في الخارج. هل صحيح ان الخارج متخل عن لبنان؟

□ هناك تخل تام عن لبنان في الخارج. القضية الوحيدة التي تذكر الخارج بلبنان هي القنابل التي تحصل في «الشانزلزيه»، وخطف البريطانيين في بيروت. هكذا يتذكرون ان لبنان موجود.

● هل يمكن تطوير هذا المفهوم ايجابا، بحيث تدرك هذه الدول انها اهملت لبنان وتخلت عنه لتفكر جديا تحت وطأة ما يحدث لها، بتسريع انقاذ هذا البلد؟

□ نحن لا نطلب من هذه شيئا. يجب ان ابدأ انا، ثم تركض هذه الدول لمساعدتنا. اللبنانيون يجب الا يتركوا امر انقاذ بلدهم على عواتق غيرهم. هم ينبغي لهم ان يشرعوا في انقاذ انفسهم، حتى يفكر من في الخارج بمساعدتهم.

● حدثت محاولات كثيرة للانقاذ، ووضعت مسلمات ومبادرات عديدة، لكنها جميعا لم تصل الى حيز التنفيذ. انت تطلق اليوم مبادرة جديدة، الا تعتقد انها ستواجه عقبات من الداخل، وتصديا من الخارج لتفشيلها؟

□ اذا عشنا في ذهنية الخوف من ردات الفعل والاستسلام امام العقبات، فلن نتقدم خطوة واحدة الى امام.

● كلما اقتربت الحلول من خواتمها، تظهر تطورات تجرف كل شيء. مبادرتك، هل تعتقد انها سهلة، او ستواجه عقبات؟

□ اكيد، ستواجه عقبات. هل ثمة شيء سهل في هذه الدنيا؟ بعد ١٢ سنة من البقاء تحت الارض. هل يصح ان تخاف من العقبات. لا شيء في الدنيا ياتي وحده، ومن دون عناء. هناك قول ماثور «ان تحاول وتفشل خير لك من ان تنجح من دون محاولة». انا اعتقد ان اللبنانيين بدأوا يتعظون من ١٢ عاما من الحرب واحداثها المأسوية. وهذا كاف ليكون عندهم تصميم على الخروج من هذا النفق المظلم والانتصار على المحنة.

حلفائي الذين لا يتكلمون

● من هم حلفاؤك الاساسيون الذين سيتجاوبون مع مبادرتك؟

□ الذين لا يستطيعون الكلام، والمجاهرة بحقيقة مشاعرهم وارائهم.

● هل الذين لا يستطيعون الكلام، سيكونون حلفاءك الاقوياء؟

□ الحلفاء الاقوياء... هذه اثارهم تدل عليهم. لقد «بصموا» على خراب بلدهم. وقعوا تواقيعهم على خراب لبنان منذ ١٢ عاما حتى اليوم. كل واحد اسس دولته واستراح. كل واحد توج نفسه على دولته وجلس على عرشه. هل يستطيع هؤلاء ان يعيشوا وحدهم. لنقسم هذا البلد وننتظر كم دقيقة يعيش كل منهم في منطقته.

● هل تعتقد ان «المبادرة البابوية» قادرة على المساعدة في تحقيق انقاذ سريع للبنان؟

□ لا مبادرة تاتي من الخارج، وتصل الى النتيجة المتوخاة. نحن نشكر قداسة الحبر الاعظم وكل من بادر الى انقاذ لبنان، ولكن لا يمكن لاحد ان يحل مشكلتنا اذا لم نحلها نحن. مشكلتنا منا وفينا. وعلينا نحن ان نبدأ.

العمل الانقاذي من نوع جديد

● اللقاء بين الرئيس رشيد كرامي والرئيس سليمان فرنجية، ما هي ابعاد هذا اللقاء، بعد مرحلة القطيعة السياسية بينهما؟

□ اللقاء مفيد جدا، خصوصا انه يبدد الغمائم التي تلبدت بينهما، وقطعت الاتصالات فترة من الوقت، بين الرئيس كرامي والوالد، اهمية اللقاء تكمن في عودة الاتصالات المباشرة، ولو كان الرئيس كرامي والوالد قادرين وحدهما على انقاذ لبنان، لكان هذا الامر تحقق منذ مدة طويلة. الاثنان متعلقان ببلدهما، وقدما له اجل التضحيات. لكن الامر الانقاذي يستدعي عملا من نوع جديد.

لا ارى امامي غير المماطلات

● هل تعتقد ان الامور في لبنان سائرة نحو التصعيد والتفجير او نحو مرحلة تتراوح بين التصعيد والهدنات المحدودة؟

□ انا لا ارى اي شيء على الصعيد السياسي والامني، مقبل على تغيير. كل ما نشاهد هو مماطلات ... ليس اكثر.

● ما الهدف من المماطلات؟

□ الذي يريد تخريب بلدك، لا مصلحة له في ان يجد حلا لمشكلتك. والذي سيعمر لبنان هو المواطن اللبناني.

● يقال ان الاتفاق الثلاثي كان فرصة لانهاء الحرب، والوصول الى حل سياسي، بعد دخول الاتفاق دائرة التجميد، وانه كان لك موقف ايجابي منه؟ هل هذا صحيح؟

(البقية على الصفحة ١١)

في الذكرى التاسعة والثلاثين لتاسيسه

«حزب البعث» في لبنان يدعو الى اسقاط منطق التخوين وتمكين الدولة من استعادة دورها

اكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان «استمرار النظام الايراني في الحرب ليس الا هروبا من مازقه الداخلي وتاخيرا لاستحقاقات لم يعد قادرا على مواجهتها». معلنة ان انتصار العراق هو انتصار لفلسطين وانتصار للبنان ولكل قضايا النضال العربي ودعت الى اسقاط منطق التخوين المتبادل والتاكيد على مبدأ الاعتراف الوطني واعطاء الدولة القدرة لتمكينها من استعادة دورها ووحدة الحكم ومؤسساته.

وحضت على تجنب العزل والمقاطعة التي لا تساعد على حلحلة العقد الداخلية بل تزيد من اجواء التشنج والاحتقان.

وفي الذكرى التاسعة والثلاثين لتاسيس الحزب اصدرت القيادة البيان الاتي:

تحل الذكرى التاسعة والثلاثون لتاسيس حزبنا، حزب البعث العربي الاشتراكي والامة العربية تقف على ابواب مرحلة جديدة في مسار تطورها التاريخي. مرحلة يشتد فيها التامر عليها وترتفع وتيرة الشحن العدائي لها وتتكامل ادوار القوى المعادية والمهددة لامنها القومي. مرحلة تتعرض فيها العروبة لهجمة شعوبية شرسة، وتطل قوى برأسها لا لتهدد المقومات الوطنية للنظام العربي فقط، وانما لتدفع ايضا بالتفسخ الاجتماعي الى مداياته القصوى.

تحل هذه الذكرى والهجمة المعادية والمتعددة المشارب، يحاول اطرافها جاهدين الانقضاض على المواقع الوطنية العربية لضرب انجازاتها واجهاض تحولاتها الايجابية ومحاصرة تفاعلاتها مع عمقها القومي العربي. مستندين بذلك الى دعم محدود من الولايات المتحدة الاميركية بغية ايجاد المناخات التي تمكنها من اعادة ترتيب الاوضاع على الساحة العربية بما يخدم مصالحها ويكرس هيمنتها السياسية والاقتصادية على هذه المنطقة برمتها.

واذا كانت الحركة الصهيونية وعبر ما يجسده كيانها الاستيطاني التوسعي على ارض فلسطين ترى ان امنها السياسي لا يستقر الا باحداث التمزق في بنيان الجسم العربي، وهي عملت ولا تزال وصولا الى هذا الهدف، فان كل من يرفع شعار معاداة العروبة ويقرن القول بالفعل، انما يكمل بذلك نتائج الفعل الصهيوني ويمكنه من بلوغ غايات لم يستطع تحقيقها حتى الان.

فالصراع مع العدو الصهيوني هو صراع قومي والامة العربية مستهدفة لذاتها، لانها بمكوناتها الحضارية وتواصلها التاريخي واهدافها التحريرية تشكل النقيض الاساسي لمشروع الحركة الصهيونية. وكل محاولة لحرف هذا الصراع عن بعده القومي هي اسفين يضرب في ركائز مقومات الامة ويفسح في المجال امام الاخطبوط الصهيوني لان يضرب مخالبه في الجسم العربي.

وان كل حركة فعل نضالي موجهة اساسا ضد العدو الصهيوني مهددة بالمحاصرة والتطويق والسقوط ان لم يتامن لها العمق القومي المتفاعل معها والمحتضن لها.

هذه هي حال المقاومة الوطنية الفلسطينية وهذه هي حال المقاومة الوطنية اللبنانية وان تطورهما الى حركتين تحريريتين بمفهوم تحرير الارض واعادة توحيدها مرهون بمدى كونهما حركتين قوميتين في اهدافهما الاستراتيجية ووطنيتين في مضامين برامجهما السياسية. واذا كانت المحاولات التي جرت والجهود التي بذلت للارتقاء بالفعل النضالي على ساحتي لبنان وفلسطين الى مستوى الطموح الذي يجعل من المقاومتين رافعتين للنضال القومي العربي، قد اعترضتها صعوبات جمة بعضها داخلي والبعض الاخر خارجي فان بذل الجهود في هذا المجال هو مسؤولية قومية من اجل تطوير الفعل النضالي على هاتين الساحتين الى المستوى الذي يجعله قادرا على توظيف الفعل التحريري في سياق الفعل التوحيدي وجعل الفعل التوحيدي الاساس الذي يستند اليه الجهد النضالي المبذول لجعل مسيرة التحرير تعمل الى مداياتها النهائية.

القضية الفلسطينية قضية مركزية

ان الحزب الذي اكد ومنذ انطلاقه على القضية الفلسطينية، قضية مركزية في النضال العربي انطلاقا من مركزية الاستهداف الصهيوني للامة العربية يؤكد من خلال سياقات التطورات التي تشهدها الساحة العربية منذ سنوات، بان كل خطر يصل في ابعاده الى مستوى التهديد للامن القومي يشكل في محصلته قضية اساسية ومركزية للامة العربية وهي تخوض معركة استنهاضها على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

من هنا فان كل انتصار تحققه الامة العربية على كل من يحاول تهديد امنها القومي وامن جماهيرها الاجتماعي، هو انتصار لذاتها وهو بالتالي انتصار لفلسطين فالامن القومي العربي كل لا يتجزأ ومن لا يكون مع هذا الامن ايا كان تموضع الخطر عليه ومن اي جهة صدر لا تستقيم له مصداقيته الانتماء لهذه الامة بل النتائج السلبية ستكون شديدة الخطورة على المصير القومي.

لهذا فان امن لبنان الوطني، هو سند للامن القومي وامن العراق الوطني هو حصن الامن القومي من الاختراقات المعادية التي تطل برأسها من المداخل الشرقية للوطن العربي. كما ان الامن الوطني لكل قطر عربي اخر مهددة وحدته السياسية والاجتماعية بالتقسيم والتفتيت هو من دعائم الكيان العربي.

من هنا تكتسب اهمية استثنائية تحقيق الامن الوطني في لبنان بابعاده الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في مقدار ما تكتسب اهمية ان يبقى العراق قلعة صامدة قوية يذود عن وحدته الوطنية كما عن حقوق الامة وعروبة الخليج. واذا كانت القوى المعادية للامة استطاعت ان تحقق تقدما على ساحة لبنان لاسباب داخلية وخارجية، فلان عوامل التفتيت كانت اقوى من عوامل التوحيد مما جعل خطوات المشروع الوطني الموحد للبنان ارضا وشعبا ومؤسسات تتعثر وتتراجع امام خطوات الانتصار في البنى السياسية والتفتيت في البنى الاجتماعية والانهيار في البنى الاقتصادية وسقوط نظام القيم والحصانات والحرمات.

الحملة المعادية لوحدة لبنان

وان الازمة التي تدخل عامها الثاني عشر تتزايد تعقيداتها وتستمر الحملة المعادية لوحدة لبنان بالترافق مع معاداة العروبة وفي وقت لا يزال العدو الصهيوني يحتل مساحات من الاراضي اللبنانية ويعمد مع القوى المرتبطة به لابقاء تاثيراته الامنية السياسية قائمة في مجرى الاوضاع الداخلية، ومصعدا من ارهابه وقمعه لجماهيرنا الصامدة في الجنوب بغية دفعها لترك ارضها وممارسة ضغط كبير لانتزاع اعتراف رسمي بترتيبات امنية لمستعمراته شمال فلسطين المحتلة.

وان هذه الهجمة التي تتصاعد خطواتها على لبنان بغية تمكين القوى المعادية للامة العربية من تحقيق مكاسب لها. انما تحاول التمكن من ساحة لبنان لرد على هزيمة منيت بها على البوابة الشرقية للوطن العربي. حيث استطاع العراق ان يصد العدوان الايراني ويحول دون نفاذ التاثيرات الايرانية الى قلب المجتمع العربي عبر اثارة النعرات المذهبية والطائفية. وكاسرا لاحد فكي الكماشة التي يريد لها ان تطبق على الوطن العربي في داخله ومداخله.

واذا كانت العمليات العسكرية لا تزال مستمرة فان النتائج السياسية التي حققها العراق في ظل ثورته الرائدة وتلاحم شعبه مع قيادته وقدرة واقتدار جيشه قد جعلت منه كتلة شعبية متماسكة يستحيل اختراقها وجدارا عاليا يستحيل التسلق عليه وسيفا بتارا لكل يد تريد التطاول عليه وعلى الامة العربية. وقد اصبح واضحا ان استمرار النظام الايراني في الحرب ليس الا هروبا من مازقه الداخلي وتاخيرا لاستحقاقات لم يعد قادرا على مواجهتها بعدما اصيب اقتصاده بالاختناق واتسعت دائرة المعارضة السياسية والشعبية له. وقد كشفت العمليات العسكرية الاخيرة ان النيات العدوانية المبيتة لم تكن تستهدف العراق فقط في مقدار ما تستهدف الامة العربية برمتها، وان تهديد امن العراق انما الهدف منه تهديد الامن القومي العربي بالاستناد الى حملة العداء المسعورة ضد العروبة.

ومن لم يدرك هذه الحقيقة في البدء ادركها اخيرا، وان التحول الحاصل في الرأي العام العربي وعلى المستويين الرسمي والشعبي كان مطلوبا ومنذ اللحظة التي اسفر فيها النظام الايراني عن عدائه للامة العربية وان اهمية هذا التحول هو في توظيفه في سياق مشاركة عملية على الصعد الفكرية والسياسية وانشطة الفعل الجماهيري لدعم العراق وهو يخوض معركة الامة العربية برمتها بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عنها.

ان الحزب اذ يسجل ارتياحه لهذا التحول يؤكد بان انتصار العراق المتحقق هو انتصار لفلسطين كما هو انتصار للبنان ولكل قضايا النضال العربي وان اكثر الساحات تعرضا للخطر والتفتيت ستكون اكثرها تاثيرا ايجابيا بانتصار العرب الجديد في قادسية العرب الجديدة.

ان حزبنا في الذكرى التاسعة والثلاثين لتاسيسه هو الذي شكل ولا يزال ويبقى صمام الامان لقضايا النضال القومي العربي، يرى بان هزم المخطط المعادي للامة العربية لا يتم الا في اطار وضع المواجهة في سياق بعدها القومي وعبر التاكيد على ان شعار الدفاع عن العروبة يستوعب في اهميته مع شعار وحدة الارض وتحريرها من الاحتلال.

ولهذا فان الموقف الذي اكد على وجوب تمحور النضال الوطني في ساحة لبنان حول اهداف التحرير والعروبة والوحدة يجب التاكيد عليه وبقوة لانه يضع الامور في نصابها الطبيعي ولان الدفاع عن عروبة لبنان هو دفاع عن وحدة ارضه وبنيه. وان من يسعى لتشويه العروبة انما يدفع لبنان ليس الى الانعزال فقط وانما الى الانهيار. وان ما تقوم به القوى الشعوبية التي تسعر عداءها للعروبة تحت شعار الاسلام انما تضرب الاسلام والعروبة في آن.

اوضاع بيروت

وان ما تعيشه بيروت في ظل الاوضاع السائدة وممارسة تلك القوى الشعوبية انما تلحق افدح الضرر بلبنان وبقضيته الوطنية بما هي قضية تحرير وتوحيد. فلبنان لا يصح الا في حضن امته العربية ولا تستقيم له الحياة الا متفاعلا مع محيطه القومي العربي.

ان الحل القومي هو القادر على احتواء مشاكل لبنان الداخلية لانه وحده القادر على تحقيق التوازن مع القوى المعادية لوحدة لبنان وعروبته. وان كون الساحة اللبنانية اصبحت تشكل اختصارا كثيفا لصراع الامة مع اعدائها فان على الامة العربية ان تتحمل مسؤولياتها. انطلاقا من كون الدفاع عن لبنان هو دفاع عن الامة من المحيط الى الخليج العربي. وان مساعدته لتجاوز ازمته الطاحنة على الصعد السياسية والاقتصادية هي من ضرورات تجذر صمود ابنائه وهم يواجهون الاحتلال الصهيوني.

وهذا التاكيد على الدور العربي في انقاذ لبنان يحتاج الى ارضية داخلية لبنانية تكون قادرة على استيعاب المعطى الايجابي العربي وان المدخل لتاسيس هذه الارضية هو توافق اللبنانيين واتفاقهم على وجوب الدفاع عن المقومات الوطنية الاساسية ومواجهة المخاطر المحدقة بهم وبعد ما ثبت ان لا سبيل للوصول الى ذلك الا بالحوار السياسي وان الحزب الذي طرح في وقت مبكر الدعوة الى الوفاق الداخلي يعود ويؤكد من جديد على المواقف الاتية:

اولا: ان الخطر لا يستهدف اللبنانيين كمجموعة بشرية بل يستهدفهم كوحدة شعبية وان استمرار التمزق وتكريسه بصيغة التعامل مع الامر الواقع هو الاستسلام لاهداف المخطط الرامي الى تقويض البنيان الوطني وهذا ما يجعل من الجميع ومن دون استثناء وقودا الى النار التي اندلعت شرارتها منذ احد عشر عاما.

ثانيا: اسقاط منطق التخوين المتبادل والتاكيد على مبدأ الاعتراف الوطني المتبادل انطلاقا من كون لبنان لجميع اللبنانيين المتساوين بالحقوق والواجبات وشروط المواطنية.

ثالثا: اعطاء اولوية في الجهود المبذولة لتمكين الدولة من استعادة دورها في الحقوق الوظيفية والسياسية والادارية والامنية. فالدولة هي الشكل الارقى في مجال التنظيم الاجتماعي للمجتمع وهي التي في ظلالها تصان الحريات وتحترم الحصانات ولو في حدودها الدنيا. وقد ثبت حتى الان وبعد جملة الكوارث التي حلت باللبنانيين ان الشرعية هي المشروع الوحيد والمؤهل لتكوين المحور التوحيدي للارض والشعب والمؤسسات.

رابعا: ان وجود ملاحظات سياسية واعتراضات على نهج الحكم ومؤسساته لا تستوجب اسقاط دور هذه المؤسسات بل يجب التاكيد على دورها والحفاظ على وحدتها وخاصة المؤسسات الامنية والشرعية واناطة الامن بها وبها فقط وتخليص المواطنين من كل اشكال الهيمنة المفروضة عليهم.

خامسا: ان العزل والمقاطعة والقطيعة لا تساعد على حلحلة العقد الداخلية بل تزيد من اجواء التشنج والاحتقان السياسي والامني وان خيار الحوار السياسي يجب ان يبقى خيارا حاسما لدى اللبنانيين، وبعدما ثبت ان الصراع المسلح واستمرار التصفية الامنية والتهويل باعادة جولات العنف سيكون ثمنه مزيدا من الدمار والخراب وقتل الابرياء وفي وقت وصلت الساحة الداخلية الى حد الاشباع من الانهاك والاثار السلبية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

سادسا: ان اعادة فتح قنوات الحوار السياسي يجب ان يترافق مع خطة لاعادة سيطرة الدولة على المرافق العامة. وفتح المعابر والمناطق على بعضها البعض وحتى يتوفر للدورة الاقتصادية مقومات استمرارها وتامين المداخيل اللازمة لسد العجز في الموازنة العامة والحؤول دون وقوع الدولة في الافلاس.

سابعا: تمكن الاطراف الداخلية من الدخول من جديد في رحاب البحث السياسي عبر الحوار يفترض مساهمة عربية لتحقيق ثلاث وظائف الاولى من اجل الخروج من دائرة الاختناق السياسي والثانية لتقديم المساعدة الاقتصادية والثالثة لتوفير مستلزمات الصمود المواجهة المفتوحة مع العدو الصهيوني.

ان تطوير حركة الفعل الوطني المقاوم للاحتلال ورفع وتيرته وفعاليته تستوجب نسج افضل العلاقات الكفاحية مع المقاومة الفلسطينية والسعي لتنظيم الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية بما يضمن للمقاومة استمرار دورها النضالي وهو يستقوي بالوحدة الوطنية اللبنانية بقدر ما تستقوي الاخيرة بالوحدة الوطنية الفلسطينية وان فتح الملف الفلسطيني على اساس تصفية وجوده السياسي لا يستفيد منه سوى العدو الصهيوني وان المسؤولية الوطنية والقومية تفرض حماية هذا الوجود ووضع حد لحرب التصفية التي يتعرض لها تحت عنوان حرب المخيمات المفتوحة.

ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وهو الذي قدم الشهداء دفاعا عن عروبة لبنان ووحدته ودفاعا عن القضية الفلسطينية وعن كل قضايا النضال القومي والعربي يهيب بكافة القوى الحريصة على وحدة لبنان وانتمائه القومي ان ترتقي في اساليب عملها السياسي والنضالي الى المستوى الذي يمكن من فرض الانكفاء على ادوار التخريب وتمكين هذا الشعب الصامد الصابر من اعادة السلام الاجتماعي والوطني الى ربوعه وان الحزب في الذكرى التاسعة والثلاثين لتاسيسه اذ يجدد العهد بان يبقى وفيا لمبادئه ومدافعا عن مواقفه السياسية وطنيا وقوميا يوجه التحية لجماهير شعبنا في الجنوب الصامد وهي تصارع الاخطبوط الصهيوني والقوى المتعاملة به، ويقف باجلال امام ارواح شهدائه وكل الشهداء الذين سقطوا وهم يتصدون للاحتلال.

كما يحيي تصاعد المقاومة داخل فلسطين المحتلة ويرى في الانتصارات التي يحققها العراق على البوابة الشرقية عاملا حاسما في احداث التحولات الايجابية على مستوى الوطن العربي.

حرب المخيمات دخلت يومها العاشر
الاتفاق التاسع عشر لم يلجم الاشتباكات
اصابة عدد من المواطنين قنصا على طريق المطار

دخلت حرب الاستنزاف في المخيمات الفلسطينية بين الفلسطينيين وحركة «امل» يومها العاشر من دون ان تبدو اية بشائر حل على رغم الاتفاق بين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وحركة «امل» برعاية المراقبين السوريين على سلسلة من اتفاقات جديدة لوقف النار. والتي كان اخرها الاتفاق الذي اعلن منتصف ليل السبت الاخير وجرى التأكيد عليه ظهر امس في اجتماع موسع عقد في مقر المراقبين السوريين في فندق «البوريفاج».

وقالت مصادر مطلعة في بيروت الغربية. ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه اعيد البحث في بنوده عند الحادية عشرة الا ربعا من قبل الظهر في اجتماع امني موسع عقد في «البوريفاج» مقر المراقبين السوريين، حضره عدد من المراقبين ومندوبون عن «جبهة الانقاذ» وحركة «امل» واستمر حتى الاولى بعد الظهر. وجرى التأكيد مجددا على الاتفاق الذي اعلن ليل امس الاول والذي يقضي كما الاتفاقات السابقة بالبنود الاتية:

١ – وقف اطلاق النار فورا وازالة كل المظاهر المسلحة من منطقة المخيمات.

٢ – انسحاب المقاتلين عن خطوط التماس ووقف اعمال التدشيم على ان يتفق على موعد اعادة تدمير هذه الدشم.

٣ – اغلاق جميع المكاتب المستحدثة في منطقة المخيمات ومحيطها.

٤ – فك الطوق الامني الذي تضربه حركة «امل» واللواء السادس حول منطقة المخيمات مقابل وقف التحركات الفلسطينية.

٥ – اغلاق كل المكاتب المستحدثة في المنطقة واعادة المساكن الى اصحابها.

٦ – العمل على اعتقال مفتعلي حوادث الشغب ووقف كل الحملات الاعلامية المتبادلة.

ونقلت «وكالة الانباء المركزية» عن مصادر فلسطينية قولها انها اوقفت كل المساعدات التي كانت تعطيها الى النائب زاهر الخطيب «رابطة الشغيلة» بتهمة «العمالة» وتوجيه الاتهامات عبر اذاعة صوت الثورة العربية الى الفلسطينيين وجبهة الانقاذ الفلسطيني تحديدا بخرق اتفاقات وقف اطلاق النار.

الوقائع العسكرية

لم تتوقف الاشتباكات على محاور صبرا وشاتيلا طيلة ليلة السبت الماضي على رغم التوصل الى اتفاق جديد هو الاتفاق التاسع عشر في حرب المخيمات التي اندلعت قبل عشرة ايام.

وعند الثالثة من فجر امس تجددت الاشتباكات بعنف على محاور سينما الشرق والدوخي امتدادا حتى مدخل صبرا الجنوبي وحي فرحات وفي محيط جامع شاتيلا واستخدمت فيها القذائف المدفعية والصاروخية وامتدت لساعتين طالت خلالها رشقات القنص الغزيرة جميع الاحياء السكنية المجاورة لمنطقة التوتر.

وبعد اقل من ساعة على هدوء المحاور تجددت الاشتباكات على محوري سينما الشرق – الدوخي ومدخل صبرا الجنوبي ومحيط جامع شاتيلا حتى الثامنة والثلث صباحا واستمرت متقطعة حتى العاشرة والربع حيث سمع دوي القصف المدفعي الصاروخي في مناطق بعيدة عن الضاحية والعاصمة في شكل متقطع.

وفي الثانية عشرة والثلث تعرضت طريق المطار لقنص فلسطيني غزير ادى الى اصابة احدى السيارات المدنية عند مستديرة السفارة الكويتية. مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين. عرف منهم: عبد الصمد عطوي. الذي نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية للمعالجة.

تقاعد شبلي وحماده والحاج علي والسفيرين رياشي وعبوشي

وضع مجلس الخدمة المدنية لائحة باسماء كبار موظفي الدولة (غير العسكريين) الذين يفترض احالتهم الى التقاعد في اول شهر تموز المقبل، لبلوغهم سن التقاعد القانونية المعتمدة لموظفي الادارة اللبنانية (٦٤ سنة).

ومن بين ابرز واشهر الذين سيحالون للتقاعد بسبب بلوغهم ٦٤ سنة في اول تموز، السادة:

خطار شبلي مدير عام وزارة المال. رجا سعيد حماده مفوض الحكومة لدى مجلس البنك المركزي وهو برتبة مدير عام، كاظم الحاج علي مدير الاذاعة اللبنانية، السفير جان رياشي، السفير صلاح عبوشي.

ومعروف ان احالة موظفي الدولة للتقاعد بسبب بلوغهم السن القانونية. لا يحتاج الى عقد جلسة لمجلس الوزراء. بل يتم بموجب مرسوم عادي يصدر بصورة روتينية وبناء لاقتراح مجلس الخدمة المدنية، ويوقع من الوزير المختص ورئيسي الحكومة والجمهورية.

ذكرى الاسراء والمعراج في طرابلس
بابتي حمل على اميركا وروسيا واسرائيل
وشعبان انتقد اقتتال عرفات وبري

طرابلس – «الانوار»:

لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج وبدعوة من اللقاء الاسلامي في طرابلس اقيم احتفال ومهرجان في باحة دار المعلمين في ابي سمراء بعد صلاة المغرب من مساء امس الاول كما اقيمت احتفالات دينية وشعبية في سائر المساجد في طرابلس.

وبدأ الاحتفال في ابي سمراء بتلاوة مباركة لآي من الذكر الحكيم. والقى عريف الاحتفال ابو ربيع كلمة من وحي المناسبة.

بابتي

وتحدث المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبد الله بابتي فتساءل لماذا تخطط اميركا في زرع اسرائيل في قلب الوطن العربي المسلم؟ لماذا تستمر حرب الخليج وحرب افغانستان؟ ولماذا تستمر حرب السودان الذي يريدون تقسيمه بين جنوب وشمال وبين ارتيريا المسلمة واثيوبيا الملحدة؟. هذه المعارك التي تدور في قلب العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه هي لتفتيت هذه الامة حتى لا تكون امة واحدة. وهم اليوم قد جمعوا كيدهم في لبنان فاعطوا اسرائيل كل القدرة على العبث وعلى ضرب الحالة الاسلامية وعلى مواجهة الصحوة الاسلامية. وتعاون اولئك الذين ما يزالون يحملون حقد الصليبية. تعاون اولئك الذين ارتضوا ان يكونوا ادوات بيد الغرب وبيد اسرائيل المجرمة. فلقاموا القوات وكل هذه القوى لضرب الصحوة الاسلامية والمد الاسلامي.

اضاف: لكن حساباتهم سقطت امام الشهداء، امام المجاهدين الذين يسطرون في كل يوم عملياتهم البطولية يسعون الى الموت فرحين بلقاء الله. وكل القوى وكل السلاح يعجز عن مواجهة نفوس تريد ان تموت في سبيل الله.

وقال: صنعوا الحرب في لبنان والتزمتها اطراف عديدة، التزمتها المارونية السياسية من اجل ان تبقى تحكم المسلمين وتصل الصليبية بالصهيونية العالمية ومن اجل ان يجعلوا لبنان مقرا للاستعمار الغربي وممرا للمؤامرات ضد العالم الاسلامي. وشارك في هذه الحرب القذرة انظمة عربية وحكام عرب ارادوا ان يتخلصوا من كل بندقية تؤرقهم ومن كل سلاح يوجه ضدهم. فاذا بهم اليوم يعانون من شعوبهم. يعانون على ارضهم رغم ما يوقعونه من عهود واتفاقات.

وتابع: الاسلام موقف مستمر وستنطلق المسيرة ويتحرر الجنوب باذن الله بارتال المجاهدين المقاتلين الصابرين. وستعرف المنطقة العربية بدولها وبشعوبها مجتمعة «ان لا اله الا الله ومحمدا رسول الله» ستدوي في ارجاء المعمورة حتى تزال اسرائيل باذن الله.

وقال: حساباتهم حسابات اميركا وروسيا واسرائيل. حسابات اوروبا والانظمة العربية التي يؤرقها الارهاب كما يسمونه والتطرف الاسلامي كما ينعتونه لن تجدي مع هذه الصحوة، مع هذا المد الاسلامي. وللذين يريدون فعلا قتال اسرائيل وللذين يحرصون على ازالة الوجود الصهيوني وعلى الغاء الاغتصاب في ارض فلسطين وفي الجولان وفي الضفة وفي القطاع وفي الجنوب. هؤلاء نقول لهم تعالوا وشاهدوا هذه الجموع وهؤلاء الشباب الذين يستمر موكبهم من اجل التحرير الفعلي.

شعبان

ثم القى امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان كلمة قال فيها: تؤكد طرابلس يوما بعد يوم هويتها الاسلامية. طرابلس رغم كل الصعاب والتحديات تؤكد انها مسلمة وستبقى باذن الله تعالى مسلمة. انها لا تخشى بعد ان امنت بالله. الا الله عز وجل. وهذه هي ميزة المسلم اينما كان. الاسلام ايمان بان الاجل بيد الله. وانه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها.

اضاف: يجب ان تستمر المسيرة بكل ثقة كما كان. صلى الله عليه وسلم. كان يتقدم بكل ثقة وهو يرى اصحابه يتعرضون لشتى انواع العذاب كان يقول لهم لا تخافوا الا الله.

وقال: لا يجوز ان تمتد جذور المسلمين ولا يجوز ان تستقي عقولهم وقلوبهم الا من القران كتاب الله عز



■ شعبان ■

وجل. وكل من اشرك مع الاسلام دينا او عقيدة فقد برئت منه ذمة الله تعالى.

وتابع الشيخ شعبان: العالم كله على فوهة بركان. والايام تنذر بشر مستطير بعد ان اطلقت النفوس عنانها لشهواتها. وبعد ان اطلقت الانظمة والدول العنان لقواتها ان تبطش بالبشرية من اجل ان تستغل الشعوب لتسيطر عليها اميركا وحتى يحكم العالم في القرن العشرين راع من رعاة البقر الاميركيين يسمى «ريغان». الكاوبوي الاميركي ريغان يحكم العالم باسلوب رعاة البقر يريد ان يسوق جميع الامم بعصا الرعاة الذين قتلوا الاميركيين الاصليين وهم بقصد قتل جميع الشعوب في العالم. ريغان الارهابي الاميركي يسمي المسلمين الذين يريدون استرجاع فلسطين والذين يضربون قواته وقوات اسرائيل، يسميهم ارهابيين واما هو فلا باس ان يعد لحرب النجوم ليقتل الجنس البشري من خلال ما يعد من حرب نووية عالمية. جرب بعض نماذجها في هيروشيما عندما اسقط في اليابان قنبلة دمرت مدينتين. قنبلة على هيروشيما والاخرى على نكازاكي: فدمر الجيش الاميركي بذلك مدينتين بما فيهما من اطفال ونساء وشيوخ ودمر كل ما انشاته يد الانسان هناك.

واضاف: نقول للمسلمين بان اسباب قوتكم كامنة في دينكم. في وحدة صفكم على الله في وحدة قراركم. في وحدة جماعتكم وامتكم (...) لا يجوز ان يتفرق المسلمون شيعا واحزابا، ولا يجوز ان يطرح كل حزب بطرحه فالاسلام هو طرحنا جميعا.

■ بابتي ■

القومية العربية

وتساءل. من ضيع فلسطين الا القومية العربية؟ الا الانقسامات الاقليمية والقرارات والمقررات الاستعمارية امثال وعد بلفور البريطاني الذي وعد اليهود ان يقيم لهم دولة على ارض الاسراء. على ارض فلسطين وكل العرب.

وقال: الا يكفي ما اصاب المسلمين في بيروت حتى يتبجح عرفات بان قواته قد عادت الى بيروت. واساله هل بشرتنا ان قواتك قد عادت الى فلسطين؟ ليست ببشارة ان تبشرنا ان قواتك عادت كما كانت قبل الـ ٨٢. نريدك ان تتواجد مع المقاومة الاسلامية في الجنوب وداخل الارض المحتلة. هناك مقامك يا عرفات ويا نبيه بري. وليس مقامك على ارض بيروت. انها حرب تدار نيابة عن اميركا واسرائيل واوروبا ونيابة عن الكتائب نحن نربا بكم ان تهرقوا قطرة دم عربية مسلمة على ارض بيروت الجريحة يكفي ان ارض بيروت قد غسلت مرارا وتكرارا بدماء شهدائنا والضحايا البريئة وكفاك رفعا للشعارات الطائفية المذهبية وان تمزق وحدة المسلمين. واصحاب رسول الله واهل بيت رسول الله براء من كل من يرفع شعارا يريد ان يمزق وحدة امتنا. لا تذكرنا بحروب تاريخية وقعت في الامس البعيد ونحن امة تحتاج الى ان تجمع الكلمة لا ان تذكرها باخطاء وقعت بها من قبل. اننا بحاجة الى من يذكرنا بالقران الذي يحض الامة على وحدة كلمتها.

مكتب المؤسسات الدرزية: حرب المخيمات اقتتال مجاني

اعتبر المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية ان حرب المخيمات بين ابناء القضية الواحدة هي اقتتال مجاني نيابة عن اسرائيل واميركا وخدمة لاغراضهما. وان هذا مرفوض وغير مقبول وطنيا واسلاميا. ودعا المكتب الى تنقية الصفوف من المشبوهين والمندسين، وراى ان الاجواء التفجيرية في بيروت هي انعكاس لحركة التصعيد الاميركي – الاسرائيلي في المنطقة.

واعلن ان الاكثرية اللبنانية المؤيدة للاتفاق الثلاثي قادرة على افشال محاولات تدويل الازمة.

حفل استقبال في صيدا بذكرى تأسيس البعث

صيدا – «الانوار»:

لمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اقامت امس منظمة الحزب في صيدا حفل استقبال في مقرها في الهلالية.

وقد استقبل مسؤول الحزب السيد محمد محمدية وكبار الحزبيين من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الوفود الشعبية والسياسية التي امت مقر الحزب وفي طليعتها رئيس المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا ومسؤولو التنظيم الشعبي الناصري واحزاب جبهة الاتحاد الوطني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية.

تقديم الساعة ساعة من اول ايار وحتى ١٥ تشرين

اوضحت مصادر رئاسة مجلس الوزراء، بان مذكرة ستصدر عن الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة خلال الاسبوع الجاري، تعلن بدء التوقيت الصيفي في لبنان (تقديم الساعة ساعة واحدة)، اعتبارا من منتصف ليل ٣٠ نيسان – اول ايار. ويستمر العمل بهذا التوقيت الصيفي حتى منتصف ليل ١٥ – ١٦ تشرين الاول المقبل.

ولا يحتاج تطبيق التوقيت الصيفي في لبنان الى عقد جلسة لمجلس الوزراء. فهناك قرار متخذ في مجلس الوزراء تحت رقم ١٠ بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٨٣، يقضي بتطبيق التوقيت الصيفي في لبنان من اول ايار وحتى ١٦ تشرين الاول من كل سنة. دون حاجة لاتخاذ قرار سنوي في هذا الشأن.

وما مذكرة امين عام مجلس الوزراء بتطبيق التوقيت الصيفي لعام ١٩٨٦، سوى مجرد اعلام وتذكير للراي العام في لبنان وفي الخارج، قبل ٣ اسابيع من موعد بدء التوقيت الجديد في اول ايار.

يذكر ان الحكومة السورية كانت قد بدات تقديم الساعة ساعة واحدة. اعتبارا من نصف ليل ١٥ – ١٦ شباط الماضي حيث الفارق بالتوقيت بين لبنان وسوريا في الوقت الحاضر هو ساعة واحدة.

والغاية الاساسية من تقديم الساعة ساعة، هي محاولة التوفير في استهلاك الطاقة الكهربائية، عندما يصبح النهار طويلا والليل قصيرا بين اول ايار وبين اواسط تشرين الاول. اي محاولة توفير حوالى ساعة من الانارة الكهربائية مساء كل يوم.

معرض للكتاب في اميون
افتتحه غبريل واشتركت فيه ١٠٠ دار نشر لبنانية وعربية

■ المحافظ غبريل والسفير شماس والمطران حاج خلال تفقد معرض الكتاب باميون ■

اميون – من كمال حيدر:

افتتح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل بعد ظهر امس المعرض الثاني للكتاب في اميون الذي اقامته لجنة حقوق المراة – فرع الكورة والنادي الثقافي الرياضي في قاعات ثانوية اميون الرسمية – الكورة وسط تظاهرة فكرية وثقافية وادبية. وبمشاركة نخبة من رجال الادب والفكر من قرى الكورة وبشري وطرابلس واساتذة الجامعة والطلاب والمسؤولين في مؤسسة «جروس برس» ودور النشر المشاركة في المعرض.

حضر حفل الافتتاح المطران جورج الحاج المعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في البرازيل. وسفير لبنان في المانيا الغربية سهيل شماس. والاب بنوا سكر ورئيس المجلس الشعبي في الكورة الدكتور اسكندر العلم. والمفتش التربوي فريد نجار، ومدير كلية الهندسة الدكتور عطا جبور. وقيادة الحزب الشيوعي اللبناني. وقيادة منظمة حزب البعث في الكورة. والاتحاد النسائي للتنظيم الناصري. وراهبات القديسة تريزا في اميون. وعدد من الاطباء والدكتورة نجاح شماس المسؤولة عن لجنة حقوق المراة في الكورة.

الافتتاح

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم قص المحافظ غبريل الشريط وبعده القى المهندس الدكتور هادي السمراني كلمة باسم النادي الثقافي ولجنة حقوق المراة قال فيها ان هذا الحدث الثقافي الهام في منطقة عرفت بدورها الثقافي والحضاري وناضلت على امتداد الحرب اللبنانية ضد مظاهر الظلامية والتخلف. وقدمت خيرة ابنائها شهداء في سبيل لبنان الحضارة والتقدم. لبنان الديمقراطي لا لبنان الجهل والامتيازات الطائفية والقتل على الهوية.

غبريل

ثم ارتجل المحافظ غبريل كلمة استهلها قائلا يسعدني ان نلتقي مجددا في رحاب الفكر في هذه البلدة التي خصها الله بمزايا عديدة ابرزها ان الكورة هي ارض الفكر وقلعة الحضارة. ومن اولى من اهالي الكورة واميون بالذات من متابعة تطور الفكر العالمي والعربي واقامة المعارض لا في سبيل الربح المادي بل من اجل تسهيل نقل الافكار.

واضاف: ان ايماننا الاول والاوحد هو على هذا الانسان وهذه الاجيال الطالعة والعمل على تنمية هذا الانسان فكريا وثقافيا.

شماس

وقال السفير سهيل شماس ان اكبر شهادة للبنان هي هذا المعرض وفي اميون بالذات لان اهم ما في لبنان هو الانسان الذي يعتبر ثروة كبرى. وقد سقط لنا شهداء لكي نحيا نحن. واكبر تكريم لهؤلاء هو اقامة هذه المعارض في كل قرية ومدينة.

ونوه بجهود القيمين على المعرض وقال: ان طريق الخلاص هي المعرفة والمحبة. وخاصة في هذه الايام حيث يوجد كره وحقد كثير. وهذا ما يتطلب زيادة الثقافة وتعميق المحبة لكي تتوحد مجددا ويحيا الوطن بكامل طوائفه وفئاته. لانه اذا لم تتوحد فلا خلاص لهذا الوطن من هذه المحنة الاليمة التي تعصف به منذ ١١ سنة.

المطران حاج

وتحدث المطران جورج حاج عن انطباعاته عن المعرض فقال لقد غمرني السرور والفرح عند مشاهدتي هذا المعرض. لا سيما في هذا الظرف الذي لا يزال بعض اللبنانيين يتقاتلون. والكل يعرف بانه في بلاد الاغتراب لا يوجد تقاتل كما يجري هنا حيث الديمقراطية منتشرة. والانسان يشتهر من خلال عمله وليس من خلال طائفته. وانا التقيت بالعديد من الشخصيات في البرازيل وغيرها توصلوا الى اعلى المراكز السياسية وهم من لبنان. هؤلاء لو قيمناهم من خلال الطائفة وليس من خلال العمل والاخلاق لما توصلوا الى ما وصلوا اليه اليوم

الاب سكر

● وقال الاب بنوا سكر. ان الكتاب هو الحضارة ولبنان كان السباق في نقل الحضارة الى العالم، حيث اعطى عمالقة الفكر. وانني فخور بهذا المعرض الثاني في اميون واهنىء قلب لبنان النابض والقيمين على هذا المعرض.

وتجول بعد ذلك محافظ الشمال وكبار الزوار في ارجاء المعرض الذي احتوى مجموعات من الكتب والموسوعات الفكرية والعلمية والمؤلفات العربية والاجنبية. وجناحا خاصا بكتب الاطفال. واشتركت في المعرض حوالى مئة دار نشر لبنانية وعربية باشراف مؤسسة «جروس برس».

ويستمر المعرض حتى مساء الاحد المقبل ١٣ نيسان الجاري.

محللا آفاق حرب المخيمات
فضل الله: المنظمة تحاول الافادة من الارتباك الاقليمي في لبنان

حلل العلامة السيد محمد حسين فضل الله. خلفيات وآفاق حرب المخيمات. فقال انها تتحرك وفقا للنظرية السياسية الهادفة لارباك الساحة وصنع حالات ابتزاز للحصول على اوراق في ساحة المفاوضات.

واوضح هذه النظرية. وكيفية تحرك اللبنانيين والفلسطينيين في اطارها وقال. ان الساحة اللبنانية لا تدجن بالقوة. وانها قد تنحني امامها لكنها خلال الانحناء تخطط لمواجهة الضاغطين عليها.

وابدى خشيته من ان تكون الفرصة قد ضاعت امام تحصين البلد من الرياح القادمة من بعيد والهادفة الى تدمير وتفتيت كل شيء.

وفي ما يبدو انها دعوة للحوار. قال فضل الله: ندعو العقلاء والمخلصين هنا وهناك. للانفتاح على مستقبل البلد بكل مسؤولية ودراسة القضايا بعيدا عن الاعلام والاعلان.

جاء ذلك في سياق حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية». ومما قال فيه:

هناك نظرية في القضية اللبنانية تقول بان على اللبنانيين ان يعملوا لمواجهة الحالة الفلسطينية سواء كانت على مستوى البندقية او على مستوى الخط السياسي بمختلف اساليب الارباك والضغط لتحقيق هدفين: الاول. منع الفلسطينيين من ان يكونوا رقما صعبا متحركا في الساحة اللبنانية الداخلية على مستوى الحالة الطائفية او الحالة المذهبية. ولمنع اعتبار لبنان وطنا ثانيا للفلسطينيين فيما تطلقه الاوساط السياسية الاميركية الان من الدعوة لتوطين الفلسطينيين في الاماكن التي يعيشون فيها.

وانني افسر كل الاوضاع التي حدثت للحالة الفلسطينية قبل ٨٢ وبعدها بهذا التفسير الذي يلتقي فيه اللبنانيون المتحركون مع اللعبة السياسية الخارجية والاميركية على هذا الهدف. وبذلك لا تعتبر مسالة المآسي الانسانية التي تفرزها هذه الحروب او مسالة المشاكل المذهبية التي تثيرها هذه الحروب مشكلة للذين يريدون ان يخططوا للواقع السياسي في لبنان بهذا الاتجاه.

على الصعيد الفلسطيني

اما على مستوى المسالة الفلسطينية فهناك ايضا طريقة للعب على اساس ان هناك توجها فلسطينيا شاملا قد يخرج منه بعض الناس لكنه هو الظاهر في الحالة الفلسطينية. وهذا التوجه هو انه لا بد من حل القضية الفلسطينية على مستوى المفاوضات التي تؤدي الى الاعتراف باسرائيل في القسم الاكبر من فلسطين. ومحاولة الحصول على قسم من الضفة الغربية وغزة لاقامة دولة فلسطينية فيها او لاقامة اتحاد دولة كونفدرالية بين الاردن وبين هذا القسم. هناك توجه علم يعتبر استراتيجية العمل الفلسطيني في هذا الاتجاه. وهذه الاستراتيجية تحركت من اجل ان تحصل على اعتراف في ساحة المفاوضات. كان المؤتمر الدولي الذي يراد تحقيقه قبل ذهاب السادات الى القدس. ثم نسفت فكرة المؤتمر الدولي وجاءت المبادرة الاميركية التي عملت على تمييع القضية الفلسطينية وعلى محاولة اخراج الورقة الفلسطينية من مواقع القوة. وهكذا بدات منظمة التحرير تنتقل من حضن عربي الى حضن عربي اخر يعطيها كل الغزل والعواطف ولكن لا يعطيها الموقف الحقيقي. وعاشت هذه الدوامة بين الوعود الاميركية على اساس التنازلات الفلسطينية وبين الضغوط الموجودة في الساحة. حتى كان اتفاق عمان. وكان الانفتاح على مبارك وعلى صدام. وكانت المواجهة مع سوريا. وكانت. وكانت، ووقفت منظمة التحرير الان خلوا من اي موقع للقوة. وعند ذلك شعرت بان من الممكن ان تحصل على ورقة للقوة من خلال الدخول في اللعبة اللبنانية بشكل

(البقية على الصفحة ١١)

■ عناصر الدفاع المدني الشعبي اثناء حملتها ■

اقام قسم الحماية الصحية في الدفاع المدني الشعبي صباح امس الاحد، حملة نظافة ورش مبيدات في منطقة برج ابي حيدر ومتفرعاتها. شملت الشوارع التالية. برج ابي حيدر الرئيسي. ابن خلدون. تكميلية الارشاد. النويري ومتفرعاته محيط ثانوية فخر الدين. شارع ابو مختار. شارع محي الدين العربي. نزلة جامع برج ابي حيدر.

وشملت الحملة اعمال النظافة ورفع النفايات ورش المبيدات وتوزيع ادوية مضادة للجرذان والحشرات.

بلدية فرن الشباك تحفر ولا تطمر

شكا اهالي «حي الليسيه» في عين الرمانة من ان بلدية فرن الشباك اقدمت منذ حوالي الشهر على حفر الطريق العام في منطقة الشارع العريض في يوم واحد، ورغم مضي شهر على الحفريات لم تقدم البلدية على طمر ما حفرته رغم المراجعات العديدة.

بيروت المتعطشة الى المسرح
تتجاوب مع دراما شكسبير

كتب وليام ملكلين مراسل «رويتر» عن تعطش بيروت الغربية الى المسرح الذي انتقده الجمهور منذ مطلع الحرب في لبنان في العام ١٩٧٤. وذلك من خلال التجربة التي قام بها الممثل المسرحي البريطاني بوريل على خشبة مسرح كلية بيروت الجامعية في تقديمه مسرحيات شكسبير. من بينها «الليلة الثانية عشرة». رغم التحذيرات التي تلقاها في بلاده بعدم التوجه الى بيروت المشغولة بحرب القذائف والهواوين العشوائية.

وقد اكد بوريل عدم انزعاجه من هذه التجربة التي لاقت التجاوب من طلاب وطالبات الكلية الذين يتخصصون في الدراما. وفي ما يلي ما كتبه مراسل «رويتر».

استقبلت صيحات المرح تلك الشخصية المتمثلة برجل طويل القامة يتبختر بتوهج تحت اضواء احد مسارح بيروت وهو يرتدي سراويل انكليزية سوداء ضيقة على طراز العهد الاليزابيتي.

فقد اثار مالفوليو الساذج المتيم بالحب في المسرحية الكوميدية «الليلة الثانية عشرة» لوليام شكسبير وهو يدور بعينيه ويلوح بيد مضنية في رد على حماس المشاهدين اللبنانيين وهو يتمعن في رسالة غرامية مزيفة اعتقد انها من سيدة معجبة كريمة المحتد

اما الممثل فانه مايكل بوريل. وهو بريطاني قدم في بيروت ومدينة طرابلس الشمالية المتعطشتين الى المسرح مقتطفات من مسرحيات وليام شكسبير في ادوار مسرحية مفردة.

وكانت جولته التي استمرت اسبوعا في شهر اذار الماضي. والتي قام فيها بالتمثيل وحده. متعة نادرة لمحبي المسرح الذين حرمتهم الحرب المستمرة في لبنان منذ ١١ سنة هذه المتعة.

وتحولت مسارح عديدة الى مجرد هياكل من الجدران نتيجة للقصف واعمال العنف. وباستثناء مسرح مدرسي واحد تقريبا في بيروت الغربية. فان المسارح الاخرى مقتصرة على بيروت الشرقية التي تعرض مسرحيات انتقادية.

وابلغ بوريل. وهو ممثل وكاتب وروائي في العقد الخامس من عمره. وكالة «رويتر» قوله. لقد قال لي اصدقائي انني مجنون في المجيء

واضاف: لقد وصف المسؤول في لندن الذي اصدر اوراق سفري الى لبنان رحلتي هذه بانها مهمة مستحيلة. والواقع ان الامور سارت على ما يرام.

لا انزعاج

وبدا الممثل البريطاني الذي كان في اول زيارة يقوم بها الى لبنان غير منزعج عندما سقطت قذائف مورتر على الشوارع التي لا تبعد اكثر من كيلومترين عن مسرح كلية بيروت الجامعية في بيروت الغربية قبل ١٥ دقيقة فقط من الموعد المقرر لظهوره على المسرح.

وقالت ليلى دبس معلمة الدراما في كلية بيروت الجامعية «ان الاجانب يخافون المجيء لكن بالامكان توفير امن كاف». واضافت تقول «رسالتنا الى الممثلين الاجانب هي: نرجوكم ان تاتوا ونحن في حاجة ماسة اليكم».

وقبل الحرب في لبنان كان هناك عشرات المسارح في بيروت بحيث ان العاصمة اللبنانية كانت محطة مغرية لفرق مسرحية اوروبية عديدة. وحتى سنة ١٩٧٤ كان هناك مهرجان سنوي مثير من الباليه والموسيقى والمسرحيات في قلعة بعلبك التاريخية.

لكن الحرب في لبنان قضت على الحياة الليلية. اذ ان السكان صاروا يفضلون البقاء في منازلهم ليتفادوا معارك الشوارع والخطف والقصف المدفعي والصاروخي. الا انها فشلت في القضاء على التعطش الى الدراما او على الاقل الى الدراما المسرحية.

وقال بوريل انني احب التمثيل في الاماكن المضطربة لان استجابة الجمهور تكون حسنة. واضاف يقول «ان بيروت هي كما تخيلتها تماما. فاثار الرصاص في كل مكان وكذلك اكوام النفايات لكن بيروت تعج بالحياة.. وهذا الصباح استيقظت من النوم على اصوات المدافع».

الحذر من تشابه الصور

وقام بوريل بالتمثيل في ٣٥ بلدا وقدم عروضا مسرحية مفردة في الجزائر والمغرب وتونس. وهو اول ممثل درامي بريطاني يزور بيروت منذ العام ١٩٨٣.

وقال «في بعض البلدان ينبغي لي ان اكون حذرا بشان المواضيع السياسية التي تتضمنها ادواري المسرحية».

ويشكل عرض بوريل المسرحي المفرد لمسرحيات «الليلة الثانية عشرة» و«الملك لير» و«ريتشارد الثاني» انعكاسات عديدة ظاهرة على الحكام بما في ذلك التقريع العنيف من لير ضد «الصورة العظيمة للسلطة. كلب مطاع في المكتب».

وقال «ريتشارد الثاني ولير يتناولان بلدانا تمزق نفسها. ومن الواضح ان ذلك وثيق الصلة بما يجري هنا».

وقضى بوريل ساعات بين الحفلات في تدريب طلبة الدراما هنا الذين وجدهم «مستجيبين جدا».

وقال انه بدا يلاحظ الفرق بين الطلبة اللبنانيين وطلبة البلدان الاخرى الذين اشرف على تدريبهم عندما طلب من طلبة بيروت اداء تمرين يتوجب عليهم فيه مواجهة حائط واطلاق اي صوت يريدونه

واضاف يقول لقد صدرت عن كل واحد منهم اصوات الحرب والفزع والعدوان. وانا متاكد من ان كل ذلك قد جرى دون وعي منهم.

ولم يفزع بوريل. وقد نال عمله في لبنان اعجاب الطلبة والجمهور.

الجماعة الاسلامية في صيدا تكرم صحافيي المنطقة



■ حفل التكريم ■

صيدا – «الانوار»:

اقامت الجماعة الاسلامية في صيدا احتفالا تكريميا لرجال الصحافة العاملين في منطقة صيدا وذلك في مقرها بمنطقة تعمير عين الحلوة حضرها المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار، والمسؤول الاعلامي السيد مصعب حيدر. وقاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين. وعضو تجمع العلماء المسلمين الناطق الرسمي باسم الجبهة الاسلامية الشيخ ماهر حمود. ولفيف من العاملين في الحقلين السياسي والاجتماعي والتعليمي في المنطقة.

افتتح الحفل بكلمة المسؤول الاعلامي للجماعة الاسلامية السيد مصعب حيدر. جاء فيها ان كانت الصحافة مهنة وارتزاق في اسواق النخاسة السياسية فانها لدى اناس اخرين رسالة مقدسة يحمل فيها هؤلاء اقلامهم بنادق ناطقة في المواجهة الغاشمة بين امة باكملها واعدائها المركزيين وان كانت الصحافة في دول العالم الثالث وفي عالمنا العربي والاسلامي على وجه الخصوص اسيرة قفص السلطات فانها في لبنان تنعم بهامش ما من الحرية النسبية التي نشأت وليدة المعادلات السياسية القائمة.

وتلاه القاضي الشرعي في صيدا الشيخ احمد الزين الذي اشاد بما قام به رجال الصحافة من تغطية شاملة للاحداث ابان الاحتلال الاسرائيلي الغاصب وقال ان للاعلام دورا كبيرا في حياة الناس في هذا العصر وخاصة في لبنان حيث يجتمع في لبنان ما تعاني الامة العربية والمنطقة من مواجهة العدو الاسرائيلي واضاف واذا كنا نمثل مشكلة المنطقة في هذه الزاوية الضيقة من الجنوب حيث نواجه العدو الشرس من اجل تحرير الارض وصولا حتى المسجد الاقصى الشريف

واضاف انني لا انسى الجراة التي اظهرها رجال الصحافة في هذه المنطقة فكانوا حملة رسالة تجاوزت المهنة الصحافية التي درج عليها كثير من الصحافيين ولهذا كنتم ناجحين فخدمتم وطنكم وبلدكم فاملين منكم الاستمرار في هذا الخط

ثم القى الزميل نزيه نقوزي كلمة المراسلين الصحافيين في منطقة صيدا فوجه الشكر الى الجماعة الاسلامية والى كل الفرقاء الفاعلين على الارض على التعاون الذي ساد الفترة الحرجة التي عايشتها صيدا وسهلت على المراسلين العمل فيها. وتطرق الى ضرورة التجاوب والتعاون بين الصحافيين وكل الفاعليات على الارض في منطقة صيدا. لان هذا التعاون والتجاوب ينتج عنه انتاج كبير لخدمة قضية المقاومة المقدسة ويساعد الصحافيين على التحرك في كل الاتجاهات لخدمة المقاومة

نص مرسوم زيادة الـ ٤٠٪ لموظفي الدولة كما وضعه مجلس الخدمة ووافق عليه مجلس الشورى

الزيادة تطال المتقاعدين ... ولا تطال معلمي المدارس الخاصة المتعاقدين

المرسوم سينشر الخميس والدفع في حزيران والمال من البنك المركزي

كتب جورج بشير:

وقع كل من وزير المال ووزيرالعمل ورئيس الحكومة . مشروع مرسوم زيادة الاجور في القطاع العام بمعدل ٤٠ بالمئة وبمفعول رجعي من ١ – ١ – ١٩٨٦ .

وقد وقع كل من الرئيس شمعون والرئيس الحص والرئيس كرامي هذا المرسوم اخر الاسبوع الماضي ، وذلك كما وضعه رئيس مجلس الخدمة المدنية الاستاذ ابراهيم الشويري . وكما وافق عليه دون اي تحفظ رئيس مجلس الشوري الدكتور يوسف سعدالله الخوري .

وسيرفع هذا المرسوم اليوم باليد . الى رئيس الجمهورية لتوقيعه منه واحالته للنشر في الجريدة الرسمية .

والمتوقع اذا لم تطرأ تطورات امنية مفاجئة . ان يتم نشر هذا المرسوم في عدد الجريدة الرسمية الصادر يوم الخميس المقبل ١٠ نيسان الجاري . لان «اهل الحكم» متفقون ومتوافقون على الاسراع باصداره لأجل الاسراع بدفع الزيادة الى موظفي القطاع العام في حزيران المقبل .

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة قد تولى نقل هذا المشروع المرسوم باليد . من عند رئيس مجلس الخدمة المدنية الى رئيس مجلس الشوري . ثم من رئاسة الشوري الى رئاسة الحكومة ثم من رئاسة الحكومة الى وزير العمل فوزير المال .

وذلك لان احالة هذا المرسوم بالبريد الحكومي الرسمي بين هذه المراجع الخمسة . قد يستوجب وقتا طويلا . نظرا لتردي الاوضاع الامنية ولتعثر البريد الحكومي بين المنطقتين الغربية والشرقية .

ثم لان «اهل الحكم» انفسهم وافقوا سلفا على قيام رئيس الاتحاد العمالي بمهمة نقل المرسوم باليد .

فالسيد بشارة له صفة عامة ويستطيع كمحايد في الصراع ان ينتقل بسرعة بين المنطقتين دون اعتبار للظروف الامنية . وهو ما سبق ان قام به انطوان بشارة تماما . بالنسبة لمرسوم زيادة الاجور ٤٠ بالمئة في القطاع الخاص .

ابرز البارز واهم المهم . الذي يمكن ملاحظته بوضوح في مرسوم زيادة الـ ٤٠٪ للقطاع العام هذه السنة . هو التالي:

نفس الزيادة للمتقاعدين

● زيدت معاشات موظفي الدولة المتقاعدين بنفس نسبة زيادة رواتب موظفي الدولة الذين بالخدمة الفعلية . اي زيدت ٤٠ بالمئة على الاربعة الاف ليرة الاولى من المعاش الشهري ، و ٢٥ بالمئة على الشطر الثاني من المعاش الشهري الذي يزيد عن ٤٠٠١ ليرة . على ان لا تقل الزيادة عن ٧٥٠ ليرة وعلى ان لا تزيد الزيادة عن ٢٩٠٠ ليرة في الشهر .

«انصاف» القضاة واساتذة الجامعة

● صححت الاخطاء الواردة في جداول رواتب القضاة العدليين والاداريين والشرعيين واساتذة الجامعة اللبنانية . الصادرة لدى زيادة الاجور السابقة ٢٠ بالمئة التي صدرت بالمرسوم رقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٨ تموز ١٩٨٥ . واعطي القضاة واساتذة الجامعة زيادة اجور تفوق قليلا الـ ٤٠ بالمئة .

وذلك لان سلاسل تحويل الرواتب التي كانت صدرت لدى اعطاء زيادة العشرين بالمئة من اول سنة ١٩٨٥ ، كانت مجحفة قليلا بحق القضاة وبحق اساتذة الجامعة .

لا تطال المعلمين غير المثبتين

● لم يتضمن مرسوم زيادة الـ ٤٠ بالمئة اي نص خاص . بشأن الزيادة لمعلمي المدارس الخاصة .

مما يعني عمليا بان معلمي المدارس الخاصة المثبتين بالملاك سوف يقبضون هذه الزيادة حكما . بمجرد صدور مرسوم الزيادة لموظفي القطاع العام . لان قانون المعلمين الصادر في سنة ١٩٥٦ يوجب حكما مساواة سلاسل رواتب معلمي المدارس الخاصة المثبتين بالملاك مع سلاسل رواتب معلمي المدارس الرسمية .

ومما يعني عمليا بان معلمي المدارس الخاصة غير المثبتين بالملاك (معظمهم من المتعاقدين) . لن تدفع لهم زيادة الـ ٤٠ بالمئة فور صدور مرسوم الزيادة للقطاع العام .

بل ستضطر الحكومة الى استصدار قانون خاص جديد يصدقه مجلس النواب . باعطاء زيادة الـ ٤٠ بالمئة ومن اول سنة ١٩٨٦ الى معلمي المدارس الخاصة غير المثبتين . على نمط ما حصل بالنسبة لزيادتي العشرة بالمئة من اول ١٩٨٤ والعشرين بالمئة من اول ١٩٨٥ .

وسبب اغفال ذكر معلمي المدارس الخاصة في مرسوم الزيادة للقطاع العام . ان قانون تفويض الحكومة صلاحية زيادة الاجور ٤٠ بالمئة . الذي اقره البرلمان في كانون الثاني الماضي ، وصدر تحت رقم ١٠ – ٨٦ بتاريخ ١١ شباط ١٩٨٦ . لم يخول الحكومة صلاحية زيادة مساهمة وزارة التربية في نفقات المدارس الخاصة شبه المجانية .

وهذه المدارس لا تستطيع دفع زيادة الـ ٤٠ بالمئة الى معلميها ، الا اذا زيدت مساهمة وزارة التربية لها .

حيث مساهمة وزارة التربية تبلغ زهاء ٧٥ بالمئة من مجموع نفقات المدارس الخاصة شبه المجانية .

المال من ارباح البنك المركزي

● لم يحدد مرسوم الزيادة مصدر تامين المال اللازم لدفع زيادة الـ ٤٠ بالمئة . الى موظفي وعمال ومعلمي وعسكريي الدولة .

علما بان هذه الزيادة ستكلف خزينة الدولة حوالى مليارين ونصف مليار ليرة اضافية عن سنة ١٩٨٦ وحدها (عدا البلديات والمصالح المستقلة الحكومية) .

ولذلك سيصدر قرار مشترك بتوقيع وزيري المال والعمل ورئيسي الحكومة والجمهورية فور صدور مرسوم الزيادة ، بتحديد مصدر المال . وسيلحظ هذا القرار اخذ ٢٥٠٠ مليون ليرة من «حصة الدولة بارباح البنك المركزي عن سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥» . وهي حصة قد تبلغ تسعة مليارات ليرة .

وقد اوعزت السلطة السياسية العليا فعلا الى البنك المركزي لدفع هذه

(البقية على الصفحة ٧)

تحويل سلسلة رواتب الملاك الاداري العام

الفئة	الاولى			الثانية			الثالثة			الرابعة						الخامسة		
										الاولى			الثانية					
الرتبة	مدير عام			– مدير – رئيس مصلحة			– رئيس دائرة – رئيس قسم			– محرر – مستكتب اول – مامور هاتف اول			– كاتب – مستكتب ثان – مامور هاتف ثان			– حاجب – سائق سيارة – حارس – خادم		
الدرجة / الراتب	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
١	٧٣٣٠	٩٩٧٥	٣٩٠	٤٦٥٥	٦٤٣٥	٣٢٥	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	١٩٣٥	٢٧٤٠	١٤٠	٢٠٣٥	٢٨٨٠	١٤٠
٢	٧٠٢٠	٩٥٨٥	٣٩٠	٤٣٩٥	٦١١٠	٣٢٥	٣٢١٥	٤٥٢٥	٣١٥	٢٣٧٠	٣٣٤٠	١٨٠	١٨٦٠	٢٦٤٠	١٠٠	١٩٦٥	٢٧٨٠	١٠٠
٣	٦٧١٠	٩١٩٥	٣٩٠	٤١٣٥	٥٧٨٥	٣٢٥	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥	٢٢٣٥	٣١٦٠	١٨٠	١٧٨٥	٢٥٤٠	١٠٠	١٨٩٥	٢٦٨٠	١٠٠
٤	٦٤٠٠	٨٨٠٥	٣٩٠	٣٩٠٥	٥٤٧٠	٣١٥	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠	٢١٣٥	٣٠٢٠	١٤٠	١٧٣٠	٢٤٨٥	٥٥	١٨٣٠	٢٥٨٥	٩٥
٥	٦٠٩٠	٨٤١٥	٣٩٠	٣٦٧٥	٥١٥٥	٣١٥	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠	٢٠٣٥	٢٨٨٠	١٤٠	١٦٧٥	٢٤٣٠	٥٥	١٧٧٥	٢٥٣٠	٥٥
٦	٥٧٨٠	٨٠٢٥	٣٩٠	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	١٩٣٥	٢٧٤٠	١٤٠	١٦٢٠	٢٣٧٥	٥٥	١٧٢٠	٢٤٧٥	٥٥
																١٦٧٠	٢٤٢٥	٥٠
																١٦٢٠	٢٣٧٥	٥٠

تحويل سلسلة رواتب قضاة ديوان المحاسبة

الرتبة	الدرجة	الراتب الحالي	الراتب المصحح	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
رئيس	١	٩٣٠٠	٩٣٤٠	١٢٣١٥	٣٩٠
	٢	٨٩٩٠	٩٠٣٠	١١٩٢٥	٣٩٠
	٣	٨٦٨٠	٨٧٢٠	١١٥٣٥	٣٩٠
	٤	٨٣٧٠	٨٤١٠	١١١٤٥	٣٩٠
	٥	٨٠٦٠	٨١٠٠	١٠٧٥٥	٣٩٠
مدع علم رئيس غرفة	١	٨٣٧٠	٨٤١٠	١١١٤٥	٣٩٠
	٢	٨٠٦٠	٨١٠٠	١٠٧٥٥	٣٩٠
	٣	٧٧٥٠	٧٧٩٠	١٠٣٦٥	٣٩٠
	٤	٧٤٤٠	٧٤٨٠	٩٩٧٥	٣٩٠
	٥	٧١٣٠	٧١٧٠	٩٥٨٥	٣٩٠
	٦	٦٨٢٠	٦٨٦٠	٩١٩٥	٣٩٠
مستشار معاون مدع علم	١	٧١٣٠	٧١٧٠	٩٥٨٥	٣٩٠
	٢	٦٨٢٠	٦٨٦٠	٩١٩٥	٣٩٠
	٣	٦٥١٠	٦٥٥٠	٨٨٠٥	٣٩٠
	٤	٦٢٠٠	٦٢٤٠	٨٤١٥	٣٩٠
	٥	٥٨٩٠	٥٩٣٠	٨٠٢٥	٣٩٠
	٦	٥٥٨٠	٥٦٢٠	٧٦٣٥	٣٩٠
	٧	٥٢٧٠	٥٣١٠	٧٢٤٥	٣٩٠
	٨	٤٩٦٠	٥٠٠٠	٦٨٥٥	٣٩٠
	٩	٤٦٥٠	٤٦٩٠	٦٤٦٥	٣٩٠

ملاحظة: جرى تعديل هذه الرواتب تصحيحا للخطأ المادي الحاصل في الجدول رقم /٦/ الملحق بالمرسوم رقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٧ تموز ١٩٨٥ على ان يعمل بهذا التصحيح اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ .

تحويل سلسلة رواتب قضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية

الرتبة	الدرجة	الراتب الحالي	الراتب المصحح	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
رئيس	١	٨٩٩٠	٩٠٣٠	١١٩٢٥	٣٩٠
	٢	٨٦٨٠	٨٧٢٠	١١٥٣٥	٣٩٠
	٣	٨٣٧٠	٨٤١٠	١١١٤٥	٣٩٠
	٤	٨٠٦٠	٨١٠٠	١٠٧٥٥	٣٩٠
	٥	٧٧٥٠	٧٧٩٠	١٠٣٦٥	٣٩٠
	٦	٧٤٤٠	٧٤٨٠	٩٩٧٥	٣٩٠
	٧	٧١٣٠	٧١٧٠	٩٥٨٥	٣٩٠
مستشار قاض فرد	١	٨٠٦٠	٨١٠٠	١٠٧٥٥	٣٩٠
	٢	٧٧٥٠	٧٧٩٠	١٠٣٦٥	٣٩٠
	٣	٧٤٤٠	٧٤٨٠	٩٩٧٥	٣٩٠
	٤	٧١٣٠	٧١٧٠	٩٥٨٥	٣٩٠
	٥	٦٨٢٠	٦٨٦٠	٩١٩٥	٣٩٠
	٦	٦٥١٠	٦٥٥٠	٨٨٠٥	٣٩٠
	٧	٦٢٠٠	٦٢٤٠	٨٤١٥	٣٩٠
	٨	٥٨٩٠	٥٩٣٠	٨٠٢٥	٣٩٠
	٩	٥٥٨٠	٥٦٢٠	٧٦٣٥	٣٩٠
	١٠	٥٢٧٠	٥٣١٠	٧٢٤٥	٣٩٠
	١١	٤٩٦٠	٥٠٠٠	٦٨٥٥	٣٩٠
	١٢	٤٦٥٠	٤٦٩٠	٦٤٦٥	٣٩٠

ملاحظة: جرى تعديل هذه الرواتب تصحيحا للخطأ المادي الحاصل في الجدول رقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٧ تموز ١٩٨٥ ، على ان يعمل بهذا التصحيح اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ .

تحويل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية

الراتب الحالي	الراتب المصحح	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
٧٧٧٠	٧٧٨٠	١٠٣٦٥	٣٩٠
٧٤٦٠	٧٤٧٠	٩٩٧٥	٣٩٠
٧١٥٠	٧١٦٠	٩٥٨٥	٣٩٠
٦٨٤٠	٦٨٥٠	٩١٩٥	٣٩٠
٦٥٣٠	٦٥٤٠	٨٨٠٥	٣٩٠
٦٢٢٠	٦٢٣٠	٨٤١٥	٣٩٠
٥٩١٠	٥٩٢٠	٨٠٢٥	٣٩٠
٥٦٠٠	٥٦١٠	٧٦٣٥	٣٩٠
٥٢٩٠	٥٣٠٠	٧٢٤٥	٣٩٠
٤٩٨٠	٤٩٩٠	٦٨٥٥	٣٩٠
٤٦٧٠	٤٦٨٠	٦٤٦٥	٣٩٠
٤٣٦٠	٤٣٧٠	٦٠٧٥	٣٩٠
٤٠٥٠	٤٠٦٠	٥٦٨٥	٣٩٠
٣٧٤٠	٣٧٥٠	٥٢٩٥	٣٩٠
٣٤٣٠	٣٤٤٠	٤٩٠٥	٣٩٠

ملاحظة: جرى تعديل هذه الرواتب تصحيحا للخطأ المادي الحاصل في الجدول رقم /٨/ الملحق بالمرسوم رقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٧ تموز ١٩٨٥ على ان يعمل بهذا التصحيح اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ .

تحويل سلسلة رواتب قضاة مجلس شورى الدولة

الفئة	– رئيس مجلس شورى الدولة – مفوض الحكومة				– رئيس غرفة				– مستشار				مستشار معاون							
													رتبة اولى				رتبة ثانية			
الدرجة / الراتب	الحالي	المصحح (١)	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	المصحح	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	المصحح (١)	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	المصحح	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	المصحح	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
١	٩٣٠٠	٩٣٤٠	١٢٣١٥	٣٩٠	٨٩٩٠	٩٠٣٠	١١٩٢٥	٣٩٠	٨٠٦٠	٨١٠٠	١٠٧٥٥	٣٩٠	٦٥١٠	٦٥٥٠	٨٨٠٥	٣٩٠	٤٦٥٠	٤٦٩٠	٦٤٦٥	٣٩٠
٢	٨٩٩٠	٩٠٣٠	١١٩٢٥	٣٩٠	٨٦٨٠	٨٧٢٠	١١٥٣٥	٣٩٠	٧٧٥٠	٧٧٩٠	١٠٣٦٥	٣٩٠	٦٢٠٠	٦٢٤٠	٨٤١٥	٣٩٠	٤٣٤٠	٤٣٨٠	٦٠٧٥	٣٩٠
٣	٨٦٨٠	٨٧٢٠	١١٥٣٥	٣٩٠	٨٣٧٠	٨٤١٠	١١١٤٥	٣٩٠	٧٤٤٠	٧٤٨٠	٩٩٧٥	٣٩٠	٥٨٩٠	٥٩٣٠	٨٠٢٥	٣٩٠				
٤	٨٣٧٠	٨٤١٠	١١١٤٥	٣٩٠	٨٠٦٠	٨١٠٠	١٠٧٥٥	٣٩٠	٧١٣٠	٧١٧٠	٩٥٨٥	٣٩٠	٥٥٨٠	٥٦٢٠	٧٦٣٥	٣٩٠				
٥	٨٠٦٠	٨١٠٠	١٠٧٥٥	٣٩٠	٧٧٥٠	٧٧٩٠	١٠٣٦٥	٣٩٠	٦٨٢٠	٦٨٦٠	٩١٩٥	٣٩٠	٥٢٧٠	٥٣١٠	٧٢٤٥	٣٩٠				
٦					٧٤٤٠	٧٤٨٠	٩٩٧٥	٣٩٠	٦٥١٠	٦٥٥٠	٨٨٠٥	٣٩٠	٤٩٦٠	٥٠٠٠	٦٨٥٥	٣٩٠				
													٤٦٥٠	٤٦٩٠	٦٤٦٥	٣٩٠				

ملاحظة . جرى تعديل هذه الرواتب تصحيحا للخطأ المادي الحاصل في الجدول رقم (٥) الملحق بالمرسوم رقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٧ تموز ١٩٨٥ على ان يعمل بهذا التصحيح اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ .

تحويل سلسلة رواتب الضباط في مؤسسات وزارة الدفاع الوطني والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع ، وفي قوى الامن الداخلي ورواتب مفوضي الامن العام

الدرجة	الراتب حسب الدرجات											
	الدرجة الاولى			الدرجة الثانية			الدرجة الثالثة			الدرجة الرابعة		
الرتبة / الراتب	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
عماد	٧٠٠٥	٩٥٨٥	٣٩٠	٧٢٧٥	٩٩٧٥	٣٩٠	٧٥٨٥	١٠٣٦٥	٣٩٠			
لواء	٦٢١٥	٨٤١٥	٣٩٠	٦٤٧٥	٨٨٠٥	٣٩٠	٦٧٣٥	٩١٩٥	٣٩٠			
عميد او مفوض ممتاز في الامن العام	٥٤٣٥	٧٤١٠	٣٢٥	٥٦٩٥	٧٧٣٥	٣٢٥	٥٩٥٥	٨٠٦٠	٣٥٥			
عقيد او مفوض ممتاز في الامن العام	٤٦٥٥	٦٤٣٥	٣٢٥	٤٩١٥	٦٧٦٠	٣٢٥	٥١٧٥	٧٠٨٥	٣٢٥	٥٤٣٥	٧٤١٠	٣٢٥
مقدم او مفوض ممتاز في الامن العام	٣٩٠٥	٥٤٧٠	٣١٥	٤١٣٥	٥٧٨٥	٣٢٥	٤٣٩٥	٦١١٠	٣٢٥	٤٦٥٥	٦٤٣٥	٣٢٥
رائد او مفوض ممتاز في الامن العام	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥	٣٦٧٥	٥١٥٥	٣١٥	٣٩٠٥	٥٤٧٠	٣١٥	٤١٣٥	٥٧٨٥	٣٢٥
نقيب او مفوض عام في الامن العام	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥	٣٢١٥	٤٥٢٥	٣١٥	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥	٣٦٧٥	٥١٥٥	٣١٥
ملازم اول او مفوض اول في الامن العام	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥			
ملازم او مفوض في الامن العام	٢٣٧٠	٣٣٤٠	١٨٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠						

تحويل سلسلة رواتب الرتباء والافراد في وزارة الدفاع الوطني والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع باستثناء جندي اول وعريف اول ، وفي قوى الامن الداخلي والامن العام

الرتبة	الراتب حسب الدرجات											
	جندي – دركي – شرطي – مامور في الامن العام			عريف – مفتش ثالث في الامن العام			رقيب – مفتش ثان في الامن العام			رقيب اول – مفتش اول الامن العام		
الدرجة	الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
١٢	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥
١١	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠
١٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠
٩	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠
٨	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠
٧	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠
٦	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠
٥	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠
٤	١٨٨٠	٢٦٦٠	٩٠	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥	٣٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠
٣	١٨٣٠	٢٦١٠	٥٠	١٨٨٠	٢٦٦٠	٩٠	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥
٢	١٧٨٠	٢٥٦٠	٥٠	١٨٣٠	٢٦١٠	٥٠	١٨٨٠	٢٦٦٠	٩٠	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥
١	١٧٣٠	٢٥١٠	٥٠	١٧٨٠	٢٥٦٠	٥٠	١٨٣٠	٢٦١٠	٥٠	١٨٨٠	٢٦٦٠	٩٠

تحويل سلسلة رواتب الافراد والرتباء في الضابطة الجمركية

الرتبة	الراتب حسب الدرجات								
	رقيب اول – رقيب اول بحري – رقيب اول فني – رقيب اول اداري			معاون – معاون بحري – معاون فني – معاون اداري			معاون اول – معاون اول بحري – معاون اول فني – معاون اول اداري		
الدرجة / الراتب	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
١٢	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥	٣٢١٥	٤٥٢٥	٣١٥	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥
١١	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥	٣٢١٥	٤٥٢٥	٣١٥
١٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥
٩	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠
٨	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠
٧	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠
٦	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠
٥	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠
٤	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠
٣	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠
٢	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠
١	١٨٨٠	٢٦٦٠	٩٠	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥

الرتبة	خفير – خفير بحري – خفير فني – خفير اداري .			عريف – عريف بحري – عريف فني – عريف اداري .			رقيب – رقيب بحري – رقيب فني – رقيب اداري .		
الدرجة / الراتب	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الحالي	الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
١٢	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠
١١	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠
١٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠
٩	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠
٨	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠
٧	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠
٦	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠
٥	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠
٤	١٨٨٠	٢٦٦٠	٩٠	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥
٣	١٨٣٠	٢٦١٠	٥٠	١٨٨٠	٢٦٦٠	٩٠	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥
٢	١٧٨٠	٢٥٦٠	٥٠	١٨٣٠	٢٦١٠	٥٠	١٨٨٠	٢٦٦٠	٩٠
١	١٧٣٠	٢٥١٠	٥٠	١٧٨٠	٢٥٦٠	٥٠	١٨٣٠	٢٦١٠	٥٠

تحويل سلسلة رواتب معلمي المدارس الرسمية وموظفي دوائر الافتاء والجامعة اللبنانية

الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
٧٥١٥	١٠٠١٠	٣٢٥
٧٢٥٥	٩٦٨٥	٣٢٥
٦٩٩٥	٩٣٦٠	٣٢٥
٦٧٣٥	٩٠٣٥	٣٢٥
٦٤٧٥	٨٧١٠	٣٢٥
٦٢١٥	٨٣٨٥	٣٢٥
٥٩٥٥	٨٠٦٠	٣٢٥
٥٦٩٥	٧٧٣٥	٣٢٥
٥٤٣٥	٧٤١٠	٣٢٥
٥١٧٥	٧٠٨٥	٣٢٥
٤٩١٥	٦٧٦٠	٣٢٥
٤٦٥٥	٦٤٣٥	٣٢٥
٤٣٩٥	٦١١٠	٣٢٥
٤١٣٥	٥٧٨٥	٣٢٥
٣٩٠٥	٥٤٧٠	٣١٥
٣٦٧٥	٥١٥٥	٣١٥
٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥
٣٢١٥	٤٥٢٥	٣١٥
٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥
٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠
٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠
٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠
٢٣٧٠	٣٣٤٠	١٨٠
٢٢٣٥	٣١٦٠	١٨٠
٢١٣٥	٣٠٢٠	١٤٠
٢٠٣٥	٢٨٨٠	١٤٠
١٩٣٥	٢٧٤٠	١٤٠
١٨٦٠	٢٦٤٠	١٠٠
١٧٨٥	٢٥٤٠	١٠٠
١٧٣٠	٢٤٨٥	٥٥
١٦٧٥	٢٤٣٠	٥٥
١٦٢٠	٢٣٧٥	٥٥

تحويل سلسلة الرواتب المماثلة لرواتب موظفي الفئة الاولى

الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
٧٣٣٠	٩٩٧٥	٣٩٠
٧٠٢٠	٩٥٨٥	٣٩٠
٦٧١٠	٩١٩٥	٣٩٠
٦٤٠٠	٨٨٠٥	٣٩٠
٦٠٩٠	٨٤١٥	٣٩٠
٥٧٨٠	٨٠٢٥	٣٩٠

(تتمة الصفحة ٦)

الحصة . ويتجه مجلس البنك المركزي لاتخاذ قرار بدفع هذه الحصة . رغم معارضته المعروفة والمشهورة لدفع هذه الحصة منذ اذار ١٩٨٥ وحتى اليوم .

وذلك لانه اذا لم يدفع البنك المركزي هذه الحصة من ارباحه الوهمية المحققة عن سنتي ٨٤ و ٨٥ . ستعجز حتما خزينة الدولة عن دفع رواتب واجور موظفي القطاع العام .

حيث صارت هذه الرواتب توازي ٨ مليارات ونصف مليار ليرة عن سنة ١٩٨٦ الجارية . بعد زيادة الاجور ٤٠ بالمئة .

ويظهر ان الرئيسين الحص وكرامي يلتقيان الان مع الرئيسين شمعون والجميل . على وجوب تسديد حصة الدولة «بارباح البنك المركزي عن سنتي ٨٤ و ٨٥» برغم ان هذه الارباح ليست ارباحا حقيقية بمعنى الربح الصحيح . انها هي بكل وضوح ارباح وهمية . وناشئة عن ارتفاع قيمة تغطية العملة اللبنانية من الذهب والدولار نتيجة لتدني سعر الليرة اللبنانية تجاه الدولار .

فالتغطية الذهبية كانت ولا زالت تبلغ ٩ ملايين و ٢٢٣ الف اونصة . وقيمة الاونصة في السوق الحر حوالى ٣٥٠ دولارا اميركيا

والتغطية بالدولار كانت خلال سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ حوالى مليار دولار اميركي . وسعر صرف الدولار كان حوالى ١٥ ليرة .

نص المرسوم

وفيما يلي النص الحرفي لمرسوم زيادة الاجور في القطاع العام . كما وضعه رئيس مجلس الخدمة المدنية الاستاذ ابراهيم الشويري . وكما وافق عليه رئيس مجلس الشورى . وكما وقعه الوزيران شمعون والحص والرئيس كرامي ورفع الى الرئيس الجميل لتوقيعه ونشره في الجريدة الرسمية.

ان رئيس الجمهورية . بناء على الدستور . بناء على القانون رقم ٨٦/٢٠ تاريخ ١١ شباط ١٩٨٦ (تعيين الحد الادنى للرواتب والاجور ومعدلات زيادات غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص) .

وبناء على المرسوم رقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٨ تموز ١٩٨٥ (رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل . وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين) .

وبناء على اقتراح هيئة مجلس الخدمة المدنية بقرارها رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٨٦/٣/١٤ .

وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير العمل . بعد استشارة مجلس شورى الدولة . يرسم ما ياتي:

المادة الاولى: يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية الى ٢٢٠٠ (الفان ومئتا ليرة لبنانية في الشهر) .

المادة ٢: تحول سلاسل رواتب الموظفين والقضاة وفقا لجداول التحويل رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ الملحقة بهذا المرسوم . ويخصص لكل من الموظفين المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم . دون تعديل في الدرجة.على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج .

المادة ٣.

اولا. تحول سلاسل رواتب الضباط والرتباء والافراد في مؤسسات وزارة الدفاع الوطني والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع وفي قوى الامن الداخلي وفي الامن العام . وفقا لجداول التحويل رقم ١٢ و ١٣ و ١٤ الملحقة بهذا المرسوم . ويخصص لكل من العسكريين المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم . دون تعديل في الدرجة على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج

ثانيا تحول سلاسل رواتب الضباط والرتباء والافراد في الضابطة الجمركية وفاقا لجدولي التحويل رقم ١٥ و ١٦ الملحقين بهذا المرسوم . ويخصص لكل منهم الراتب الجديد المقابل لراتبه دون تعديل في الدرجة . على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج .

المادة ٤· يعطى المتعاقدون في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية الذين يتقاضون تعويضا شهريا تعتبر بمثابة راتب او اجر . والاجراء الدائمون والمؤقتون والمتعاملون من غير الموظفين مع وزارة الاعلام . زيادة توازي قيمة الزيادة التي طرات بموجب احكام هذا المرسوم على رواتب الموظفين الدائمين الذين يتقاضون راتبا شهريا يساوي او يقارب التعويض الشهري للمتعاقد او اجر المتعامل او اجرة ثلاثين يوما من اجر الاجير .

من اجل حساب قيمة الزيادة في الاجر اليومي للاجير . تقسم على ثلاثين الزيادة المحددة في الفقرة السابقة من هذه المادة . ويحتفظ الاجير الدائم بالقدم المؤهل للزيادة الدورية .

عند تحديد الاجر اليومي . يدور كسر النصف ليرة الى نصف ليرة . والكسر الذي يتجاوز النصف ليرة الى ليرة . وتعتمد هذه القاعدة عند حساب الزيادة الدورية .

المادة ٥ يعطى المتقاعدون . زيادة على المعاشات التقاعدية او على مجموع اقسامها تحدد على الوجه التالي.

اولا· الجزء المتراوح بين ليرة لبنانية واحدة و ٤٠٠٠ ليرة لبنانية . اربعون بالمئة . على ان لا تقل هذه الزيادة عن ٧٥٠ ليرة

الجزء الذي يزيد على ٤٠٠٠ ليرة لبنانية . نسبة خمسة وعشرون بالمائة .

ثانيا: لا يجوز ان يزيد مجموع الزيادة الشهرية مهما بلغت عن ٢٩٠٠ ليرة لبنانية .

ثالثا. يدمج مجموع هذه الزيادات في صلب معاشات التقاعد .

رابعا: عند تحديد المعاش التقاعدي او احد اقسامه . يدور كسر النصف ليرة الى نصف ليرة . والكسر الذي يتجاوز النصف ليرة الى ليرة . وتعتمد هذه القاعدة عند حساب الزيادات التي تطرا على هذه المعاشات .

المادة ٦: يصحح الخطا المادي الحاصل في الجداول ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ الملحقة بالمرسوم رقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ المتعلقة بتحويل سلاسل رواتب القضاة العدليين الاصيلين والمتدرجين . وقضاة مجلس شورى الدولة . وقضاة ديوان المحاسبة . وقضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية . وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية . وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وذلك وفقا لما هو مبين في جداول تحويل سلاسل الرواتب رقم ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ الملحقة بهذا المرسوم . على ان يعمل بهذا التصحيح اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ .

المادة ٧: تصحح عند الاقتضاء بمراسيم النواقص والاخطاء الحاصلة في الجداول الملحقة بهذا المرسوم .

المادة ٨: تطبق على المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل . الاسس المعتمدة في هذا المرسوم . لا سيما لجهة رفع الحد الادنى للرواتب والاجور ونسبة الزيادة الناتجة عن تحويل رواتب الموظفين الدائمين والزيادة المعطاة للمتعاقدين والاجراء على ان تكرس هذه الاسس بمراسيم (المقصود بالمؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل . البلديات والمصالح المستقلة الحكومية التي لم تكن في الماضي شركات خاصة) . والتي لم يطلها مرسوم زيادة الاجور ٤٠ بالمئة في القطاع الخاص .

المادة التاسعة: يعمل بهذا المرسوم اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٦ .

تحويل سلسلة رواتب ضباط الضابطة الجمركية

الدرجة	الراتب حسب الدرجات											
	درجة اولى			درجة ثانية			درجة ثالثة			درجة رابعة		
الرتبة	الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
عقيد	٥٤٣٥	٧٤١٠	٣٢٥	٥١٧٥	٧٠٨٥	٣٢٥	٤٩١٥	٦٧٦٠	٣٢٥	٤٦٥٥	٦٤٣٥	٣٢٥
مقدم	٤٦٥٥	٦٤٣٥	٣٢٥	٤٣٩٥	٦١١٠	٣٢٥	٤١٣٥	٥٧٨٥	٣٢٥	٣٩٠٥	٥٤٧٠	٣١٥
رائد	٤١٣٥	٥٧٨٥	٣٢٥	٣٩٠٥	٥٤٧٠	٣١٥	٣٦٧٥	٥١٥٥	٣١٥	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥
نقيب	٣٦٧٥	٥١٥٥	٣١٥	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥	٣٢١٥	٤٥٢٥	٣١٥	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥
ملازم اول	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٢٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٢٣٠			
ملازم	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٢٣٠	٢٣٧٠	٣٣٤٠	١٨٠						

تحويل سلسلة رواتب جندي اول وعريف اول في مؤسسات وزارة الدفاع الوطني والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع

جندي اول			عريف اول		
الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
٢٥٨٠	٣٦٢٥	٢٣٠	٢٧٤٠	٣٨٥٥	٢٣٠
٢٤٥٠	٣٤٥٠	١٧٥	٢٥٨٠	٣٦٢٥	٢٣٠
٢٣٥٠	٣٣١٠	١٤٠	٢٤٥٠	٣٤٥٠	١٧٥
٢٢٦٥	٣١٩٠	١٢٠	٢٣٥٠	٣٣١٠	١٤٠
٢١٩٠	٣٠٩٠	١٠٠	٢٢٦٥	٣١٩٠	١٢٠
٢١١٥	٢٩٩٠	١٠٠	٢١٩٠	٣٠٩٠	١٠٠
٢٠٤٥	٢٨٩٥	٩٥	٢١١٥	٢٩٩٠	١٠٠
١٩٧٥	٢٨٠٠	٩٥	٢٠٤٥	٢٨٩٥	٩٥
١٩١٠	٢٧١٠	٩٠	١٩٧٥	٢٨٠٠	٩٥
١٨٥٥	٢٦٣٥	٧٥	١٩١٠	٢٧١٠	٩٠
١٨٠٥	٢٥٨٥	٥٠	١٨٥٥	٢٦٣٥	٧٥
١٧٥٥	٢٥٣٥	٥٠	١٨٠٥	٢٥٨٥	٥٠

تحويل سلسلة رواتب القضاة العدليين الاصيلين والمتدرجين

القضاة الاصيلون

الدرجة	الراتب الحالي	الراتب المصحح	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
١	٩٣٠٠	٩٣٤٠	١٢١٣٥	٣٩٠
٢	٨٩٩٠	٩٠٣٠	١١٩٢٥	٣٩٠
٣	٨٦٨٠	٨٧٢٠	١١٥٣٥	٣٩٠
٤	٨٣٧٠	٨٤١٠	١١١٤٥	٣٩٠
٥	٨٠٦٠	٨١٠٠	١٠٧٥٥	٣٩٠
٦	٧٧٥٠	٧٧٩٠	١٠٣٦٥	٣٩٠
٧	٧٤٤٠	٧٤٨٠	٩٩٧٥	٣٩٠
٨	٧١٣٠	٧١٧٠	٩٥٨٥	٣٩٠
٩	٦٨٢٠	٦٨٦٠	٩١٩٥	٣٩٠
١٠	٦٥١٠	٦٥٥٠	٨٨٠٥	٣٩٠
١١	٦٢٠٠	٦٢٤٠	٨٤١٥	٣٩٠
١٢	٥٨٩٠	٥٩٣٠	٨٠٢٥	٣٩٠
١٣	٥٥٨٠	٥٦٢٠	٧٦٣٥	٣٩٠
١٤	٥٢٧٠	٥٣١٠	٧٢٤٥	٣٩٠
١٥	٤٩٦٠	٥٠٠٠	٦٨٥٥	٣٩٠
١٦	٤٦٥٠	٤٦٩٠	٦٤٦٥	٣٩٠

القضاة المتدرجون

سنة اولى	٣٨٢٠	٣٨٦٠	٥٤٢٥	٣٢٥
سنة ثانية	٤٠٨٠	٤١٢٠	٥٧٥٠	٣٢٥
سنة ثالثة	٤٣٤٠	٤٣٨٠	٦٠٧٥	٣٩٠

ملاحظة: جرى تعديل هذه الرواتب تصحيحا للخطا المادي الحاصل في الجدول رقم /٤/ الملحق بالمرسوم رقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٧ تموز ١٩٨٥ . على ان يعمل بهذا التصحيح اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ .

تحويل سلسلة رواتب رئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس التفتيش المركزي

الدرجة	الراتب		قيمة الدرجة الجديدة
	الحالي	الجديد	
١	٨٥٧٠	١١٥٣٥	٣٩٠
٢	٨٢٦٠	١١١٤٥	٣٩٠
٣	٧٩٥٠	١٠٧٥٥	٣٩٠
٤	٧٦٤٠	١٠٣٦٥	٣٩٠
٥	٧٣٣٠	٩٩٧٥	٣٩٠

تحويل سلسلة رواتب وظيفة طيار في المديرية العامة للطيران المدني

الدرجة	الراتب		قيمة الدرجة الجديدة
	الحالي	الجديد	
١	٩٢٥٠	١٢٣١٥	٣٩٠
٢	٨٩٤٠	١١٩٢٥	٣٩٠
٣	٨٦٣٠	١١٥٣٥	٣٩٠
٤	٨٣٢٠	١١١٤٥	٣٩٠
٥	٨٠١٠	١٠٧٥٥	٣٩٠
٦	٧٧٠٠	١٠٣٦٥	٣٩٠

تحويل سلسلة رواتب وظيفة ميكانيكي ملاح في المديرية العامة للطيران المدني

الدرجة	الراتب		قيمة الدرجة الجديدة
	الحالي	الجديد	
١	٦١٨٠	٨٣٢٥	٣٥٠
٢	٥٩٠٠	٧٩٧٥	٣٥٠
٣	٥٦٢٠	٧٦٢٥	٣٥٠
٤	٥٣٤٠	٧٢٧٥	٣٥٠
٥	٥٠٦٠	٦٩٢٥	٣٥٠
٦	٤٧٨٠	٦٥٧٥	٣٥٠

تحويل سلسلة رواتب موظفي الفئة الخامسة في الملاكات المماثلة للملاك الاداري العام

الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
٢٠٣٥	٢٨٨٠	١٤٠
١٩٦٥	٢٧٨٠	١٠٠
١٨٩٥	٢٦٨٠	١٠٠
١٨٣٠	٢٥٨٥	٩٥
١٧٧٥	٢٥٣٠	٥٥
١٧٢٠	٢٤٧٥	٥٥
١٦٧٠	٢٤٢٥	٥٠
١٦٢٠	٢٣٧٥	٥٠

الخارجية تلاحق اتفاق الكليرنغ مع السوفيات

افادت مصادر وزارة الخارجية بان الوزارة تتابع مع السلطات السوفياتية المختصة موضوع توقيع اتفاق «الكليرنغ» الذي تم التوصل اليه اخيرا بين لبنان والاتحاد السوفياتي وصولا الى وضعه موضع التنفيذ .

وتوقعت مصادر في الوزارة ان يتم اتخاذ خطوات ايجابية بشان الاتفاق خلال زيارة سيقوم بها وفد من الخارجية اللبنانية الى موسكو في وقت جد قريب بهدف توثيق العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي

ومن جهة ثانية باشرت كل من الحكومة اللبنانية والحكومة السعودية وضع بعض التعديلات التي ينوي كل من الطرفين ادخالها على الاتفاق التجاري المعمول به بين البلدين بعد ان وافقت السلطات السعودية وقبل ايام على تمديد العمل بهذا الاتفاق مدة سنة جديدة .

وعلم ان لبنان سيعمل على ادخال سلع جديدة في الجداول الملحقة بهذا الاتفاق بهدف زيادة حجم صادراته الى اسواق المملكة .

رفع السرية المصرفية: محاذيره وتبريراته
نعيم مغبغب: اصوات ضدها داخل سويسرا للحد من اساءة استعمالها

صدر للدكتور نعيم مغبغب ، استاذ محاضر في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، مؤخرا كتاب «تهريب الاموال والسرية المصرفية» . في ٢٠٥ صفحات ، وقدم له حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم .

الكتاب دراسة مقارنة للقوانين التي تحكم السرية المصرفية في كل من لبنان . والولايات المتحدة الاميركية ، وبلجيكا . فرنسا . سويسرا . النمسا . اللوكسمبورغ . اللوغشتنشتين . وهنا الفصل الرابع منه حول محاذير رفع السرية المصرفية . وتبريراته .

الفقرة الاولى - الاضرار التي تنجم عن رفع السرية المصرفية

كل قرار اداري او قضائي يكون من شانه او من نتائجه المس بالسرية المصرفية . يلقي ضررا اكيدا بالزبون الذي يكون قد كشفت اسراره . وبالمهنة المصرفية نفسها . وبالمصلحة العامة في المجتمع .

يؤدي رفع السرية الى نتائج سلبية . فمن فقدان الثقة بالمصارف . الى الاحجام عن الادخار . الى تدني السيولة في المصارف . الى تقليص امكانيات التسليف . والى الركود والتراجع امام العمليات المصرفية .

يمكن ان يؤدي رفع السرية المصرفية الى بعض الزيادة في عائدات الضرائب . لكن ذلك لا يتناسب البتة مع الضرر الناجم عن هروب القسم الاكبر من الرساميل الى الخارج نتيجة لرفع هذه السرية . ومن هنا جاز التساؤل ان لم يكن من الافضل ان تبقى السرية المصرفية . وتبقى معها رؤوس الاموال في المصارف حيث تستثمر وتوظف في الاقتصاد الوطني . من رفع السرية . مع ما يترتب من جراء ذلك من مخاطر واضرار جسيمة . فلا يقتصر هجر الاموال الاجنبية للبلد انما ايضا الاموال الوطنية تهجره الى بلد اخر . حيث تحظى بالامان وحيث تجتذبها مغريات متعددة . ثقة اكبر في المؤسسات المصرفية وفي النظام السياسي . وجود سرية مصرفية مضمونة بعقوبات جزائية . حرية تنقل الاموال وعدم وجود مراقبة مشددة على تحريك رؤوس الاموال . وحرية تداول القطع . بالاضافة الى تقديم فوائد عالية على هذه الاموال المودعة في المصارف .

الفقرة الثانية - استحالة منع تهريب رؤوس الاموال بصورة مطلقة

تظهر الوقائع بشكل اكيد عدم امكانية منع تهريب رؤوس الاموال الى الخارج بصورة مطلقة . فالوسائل والاساليب المستعملة لا يمكن احصاؤها ولا تصورها في بعض الاحيان . فهي تتدرج من اشكال بدائية ، كنقل الاموال عبر الحدود الى اساليب تقنية متعددة ومتطورة كاجراء عمليات مقاصة . ودفع رواتب صورية . واقامة مؤسسة وهمية . وحتى الى اقدام عملاء المصارف انفسهم بالاتصال المباشر باصحاب هذه الاموال بغية استجلابها وضمان انتقالها .

من الصعب اعتماد تعريف واحد لعملية تهريب رؤوس الاموال . وحسنا فعل المشترع البلجيكي بعدم اعطائه اي تحديد لوسائل التهريب . بل اكتفى بالقول انها اواليه خاصة من شانها او من نتائجها تهريب رؤوس الاموال الى الخارج . فامام هذا الابهام في التعبير . اقدمت اللجنة المصرفية البلجيكية على وضع بيان بالعمليات التي تعتبر مشبوهة . والتي يمكن ان تشكل اوالية خاصة . بحسب المفهوم القانوني . والتي يمكن الرجوع اليها كلما دعت الحاجة . كما سنرى لاحقا .

ان الادلة على استحالة وضع حد نهائي لتهريب رؤوس الاموال الى الخارج كثيرة في التاريخ . فابان الحرب العالمية الثانية اقدمت السلطات النازية على اصدار احكام قانونية تلزم المواطنين بالتصريح عن اموالهم الموجودة في الخارج . تحت طائلة تطبيق عقوبة الاعدام بحقهم . وعمد البوليس الى اتباع اساليب متنوعة ومتعددة بهدف الكشف عن هوية اصحاب هذه الرساميل . وبالرغم من كل الاساليب التي اتبعها . بقيت النتائج سلبية . فهذه الاجراءات نفسها هي التي حملت السلطات السويسرية على تنظيم السرية المصرفية . واخضاع المصارف للعقوبات الجزائية . اذا اقدمت على افشاء اسرار زبائنها . حتى ولو لم يكن ذلك بصورة مقصودة . والدليل الاكثر وضوحا على النتائج السلبية . هو اقدام المصارف السويسرية بعد ربع قرن تقريبا . على توقيع اتفاقية مع الجالية اليهودية . دفعت بموجبها . مئات المليارات من الفرنكات . كارث الذين قضوا في الحرب . ولم يابهوا للقرارات النازية القاضية باعادة الاموال الى المانيا .

والقول نفسه يصح في فرنسا التي لم تتمكن . منذ عدة قرون . من احباط عمليات تهريب رؤوس الاموال الى الخارج وخاصة الى المصارف السويسرية . فالملك لويس الرابع عشر مثلا . كان يستدين من المصارف السويسرية اموالا تعود لرعاياه من الطائفة البروتستانتية . تركت البلاد اثناء الحروب الطائفية . الى حيث كان كالفن وزنكلي . كما اشرنا لذلك سابقا . ومن لم يستطع الهروب بنفسه . اودع امواله لدى احد ابناء طائفته في سويسرا . استمر هذا النزف مع الزمن . بالرغم من اعتماد شتى الوسائل لمحاربته . وحسبنا دليلا على ذلك ما حصل في ايار ١٩٦٨ . حيث قدرت الاموال الفرنسية التي تركت البلاد باربعة مليارات فرنك . كما اننا نذكر بالازمة التي وقعت بين فرنسا وسويسرا في ايار ١٩٨٠ . والتي كادت تؤدي الى عواقب وخيمة . حينما عمدت السلطات الفرنسية لتتبع رؤوس الاموال التي تركت البلاد . بقصد كشف هوية اصحابها . وفي عهد الرئيس الحالي ميتران . لم يؤد تاميم المصارف وتشديد الرقابة . واعتماد اساليب متنوعة لمتابعة تحريك رؤوس الاموال . الا الى الزيادة من هروبها مع ما تتركه من اثار سيئة على الاوضاع الاقتصادية .

كذلك بالرغم من اقدام البرتغال على تبني قانون . يعاقب جزائيا عمليات تهريب رؤوس الاموال الى الخارج . ويلزم صاحبها بالتصريح عنها . فذلك لم يضمن عودة هذه الاموال الى البلد . وحتى الدول الاشتراكية . حيث الرقابة مطلقة . فان اقدام تشيكوسلوفاكيا ورومانيا مثلا . على مطالبة سويسرا بتوقيع اتفاقية ثنائية تسمح بتبادل المعلومات المصرفية . يثبت عدم جدوى هذه الرقابة .

الفقرة الثالثة - رفع السرية لا يقتصر على كشف الاوضاع المالية بل يكشف ايضا بعض نواحي الحياة الخاصة للزبون .

محاذير رفع السرية المصرفية وانعكاساتها السلبية لا يقتصر على النواحي الاقتصادية . لكن قد يكون لها وقع اكبر على الزبون بالكشف عن بعض اوجه حياته الخاصة . لقد اضحى المصرف . في وقتنا الحاضر مؤتمنا ضروريا وشخصا لا غنى عنه . يلجا اليه الفرد . عاديا كان ام تاجرا . ان لم يكن بمقتضى القانون . فعلى الاقل بحكم الواقع . فالفرد وإن كانت له الحرية في اختيار المصرف الذي يريد . فإنه مجبر على هذا الاختيار . وانه مستعد لتقديم جميع المعلومات للمصرف تسهيلا لمعاملاته . بما في ذلك المعلومات المتعلقة بحياته الخاصة . والمصرف . من جهته . لا يتوقف عند هذا الحد . بل انه مجبر على جمع المعلومات الدقيقة عن الزبون . فالتحقيقات والتحريات التي يقوم بها . بهدف فتح الاعتمادات . تطال مختلف اوضاع الزبون . لان الاعتمادات ترتكز اساسا على الثقة التي تمنح للعنصر البشري اكثر من اي عنصر اقتصادي . خاصة في الاعتمادات الشخصية . اذ في النهاية ان ادارة واستثمار وضمان الاموال المسلفة تؤمن بواسطة العناصر البشرية . من هنا وجب الاستعلام عن حياة المدير الخاصة . وما اذا كان مدمنا او سكيرا . مطلقا او عازبا ام متزوجا .

فالسرية المصرفية تتصل بحياة الزبون الخاصة اتصالا وثيقا وهناك ميادين متشابكة مع سرية الحياة الخاصة التي تشكل حقا من الحقوق الشخصية المعترف بها قانونا . والتي لا يحق لاي شخص الولوج اليها . الا بموافقة صاحب العلاقة . فرفع السرية المصرفية قد يؤدي احيانا الى المس ببعض هذه الحقوق الشرعية .

الفقرة الرابعة - ردات الفعل على رفع السرية المصرفية في الميدان الدولي .

ان ردات الفعل التي تحصل في المجتمع لدى المس بالسرية المصرفية . تبرز اهمية هذه المؤسسة . ومدى الضرر الناجم عن انتهاكها . يعتبر العلماء في المانيا الديمقراطية . ان الاضرار الناجمة عن رفع السرية . تفوق المكاسب بشكل كبير . كذلك الامر في فرنسا والدليل على ذلك ردات الفعل التي حصلت عندما اقدم مونتالدو على كشف اسرار مصرفية تتعلق بحسابات المصارف الشيوعية في فرنسا عام ١٩٧٩ . وفي بلجيكا عندما اقدمت الحكومة في تموز عام ١٩٨٠ على الزام لجنة المراقبة المصرفية . لدى اكتشافها وجود اوالية خاصة تستعملها المصارف مع زبائنها لتهريب الاموال . بان تعلم وزارة المالية بالملاحقات القانونية . ارتفعت الاصوات بالاحتجاج من قبل رجال الاعمال . والمصارف . وبعض الصحف . مما اضطر وزير المال روبير هنريون . الى التصريح امام وسائل الاعلام بانه لا ينوي ابدا المس بالسرية المصرفية . وان الخبر كان مضخما في تقديمه . وفي سويسرا تحت وطاة الانتقادات والضغوطات العالمية الموجهة ضد السرية المصرفية . لم تدع الاحزاب اليسارية الى رفع السرية بصورة مطلقة . وانما فقط الى تخفيف وطاتها . ذودا عن المصلحة العامة . كذلك في لبنان . عندما اقدمت الحكومة على رفع السرية المصرفية بموجب المرسوم الاشتراعي عام ١٩٥٩ . فاخضعت المصارف لقانون الضرائب . تعالت اصوات الاحتجاج من قبل المجلس النيابي وجمعية المصارف . من التجار والكتاب والصحافة . فكان لا بد للحكومة انذاك من التراجع والغاء ما قامت به . بعد ان بررت حصول ذلك بالسهو . وهذا ما يدل على الضرر الاكيد الذي ينجم عن اي مس بالسرية المصرفية .

الفقرة الخامسة - السرية المصرفية تحقق مصلحة المجتمع بالاضافة الى مصالح الزبون والمصرف .

لم تهدف السرية المصرفية الى تامين مصلحة الزبون الفردية . ومصلحة المصرف والجمعية المصرفية وحسب . انما ايضا وقبل كل شيء الى حماية مصلحة المجتمع . لقد جرى فرض موجب التكتم لمصلحة الزبون . ولتامين ثقة اكبر في المهنة المصرفية . كما انه يعود بالنفع على المجتمع . لان السرية المصرفية . في النشاط المصرفي . تؤلف محورا اساسيا في القطاع الاقتصادي العام . لا سيما وان هذا النشاط يتناول شتى الميادين الصناعية والزراعية والخدمات الثقافية وما الى ذلك .

اضطرت الدول المعاصرة . نظرا لاهمية النشاط المصرفي في المجتمع الى التدخل . ان بشكل تاميم لهذا القطاع . او الاكتفاء بالرقابة والتوجيه الى خلق مؤسسات مصرفية مختلطة . تشترك في راسمالها الدولة . لتكون اداة تنفذ بواسطتها المخططات السياسية والاقتصادية . فلم يعد يعتبر النشاط المصرفي . في وقتنا الحاضر . كما كان عليه الامر سابقا . كقطاع خاص . انما اصبح يتشبه بالقطاع العام . ان لم يكن قطاعا عاما باكمله . فتبرز المصلحة العامة . على قدم المساواة مع المصالح الخاصة . ان لم يكن بقدر اكبر . في حماية هذا النشاط وصيانة اصوله الجوهرية المتمثلة بالثقة التي تؤلف اساس التعامل المصرفي . والركيزة الاولى للسرية المصرفية .

ففي فرنسا . من جملة الاسباب التي قدمها الفقهاء لتبرير تطبيق السرية المصرفية المهنية على المصارف . كونها تتولى تامين خدمات عامة . وفي ايطاليا . ان حماية السرية المصرفية لا تلبي فقط اهدافا شخصية . انما ايضا المصلحة العامة لضمان التسليفات . وفي لبنان وسويسرا . ان حماية السرية المصرفية تعتبر من النظام العام . وفي المانيا الاتحادية . ذهبت المحاكم للقول بان السرية المصرفية تلبي المصلحة العامة بما تؤمنه من ضمان الثقة . وفي اللوكسمبورغ ان النشاط المصرفي يتولى تامين خدمات عامة ويخضع بالتالي للسرية المهنية والتي تعتبر من النظام العام . حتى في بلجيكا . حيث المصرف لا يخضع للسرية المهنية بتوافق اراء الفقهاء واجتهادات المحاكم . وخلافا لراينا الذي عبرنا عنه في اطروحة الدكتوراه في الجامعة الكاثوليكية في لوفان عام ١٩٨٢ . فإن المصارف تقوم بتلبية بعض الخدمات العامة بنظر الفقهاء او على الاقل انها تتشبه بالمرفق العام .

فالسرية المصرفية تؤمن على التوالي مصلحة كل من الزبون والمصرف والمجتمع لذا وجبت الموازاة بين هذه المصالح قبل تفضيل اي مصلحة على الاخرى .

الفقرة السادسة - التضارب بين مصلحة المجتمع بحفظ السرية المصرفية ومصلحته برفعها .

تبدلت النظرة الى السرية المصرفية مع الزمن . ان من الناحية الاجتماعية وان بتعلقها بالمبادىء الانسانية الفلسفية .

كانت الحرية المطلقة المرتكزة على النظريات الفردية معمولا بها ومكرسة . لكن تبعا لتطور الافكار السياسية . اندثرت وحل محلها افكار اخرى تهدف لتحقيق عدالة اجتماعية اكثر فاعلية . او الى الاشتراكية او الشيوعية . مع ما يستتبع ذلك من حد للحرية الفردية وتقليص لحقوق الفرد تجاه الجماعة التي يعايشها . فظهرت ضرورة اعطاء المعلومات المصرفية للمؤسسات العامة . او لمؤسسات مصرفية اخرى لضمان سلامة التسليفات المقدمة . ولحماية الاشخاص الذين يتعاملون مع المستفيد من الاعتمادات . بهدف تامين المصلحة العامة .

ان هذا التطور رغم وجاهته . وعمق مبادئه . يبقى محصورا في مبادىء اقتصادية سياسية . وهناك مواقف متناقضة ومتباعدة في هذا الاطار .

اثناء الحرب العالمية الثانية . لعبت السرية المصرفية دورا بارزا في اخفاء الاموال العائدة لاعداء الحروب . فالدولة السويسرية ومصارفها وقفت بوجه السلطات النازية ترفض اعطاء اية معلومات تتعلق باعدائهم وتكرر الدور نفسه بعد الحرب تجاه الحلفاء . وبعد عشرات السنوات من الضغط الحاصل من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها وافقت جمعية المصارف السويسرية على دفع مبلغ مقطوع للتخلص من الضغط الاميركي .

غير ان هذه السرية . التي وجدت لتحمي بعض المبادىء الفلسفية تبدلت مع الزمن لتصبح وسيلة لتهريب رؤوس الاموال . والاحتيال على القوانين الضرائبية . بالاضافة الى طمس الاموال ذات الجذور الجرمية . فعليه اذا كان افشاء معلومات مصرفية بدون مبرر . يعود بالضرر على المجتمع . فان سكوت المصرف والتزامه بالصمت وعدم كشفه بعض المعلومات التي تتعلق بالجرائم . يعود بضرر كبير على المجتمع . ويبرر بالتالي اعطاء مثل هذه المعلومات .

امام تزايد الاعمال الاجرامية . واستخدام القطاع المصرفي لتنقل الاموال ذات الجذور الجرمية من بلد الى اخر . وادخالها في القطاع الاقتصادي العام . ارتفعت الاصوات ضد السرية المصرفية داخل سويسرا وخارجها وقدمت عدة اقتراحات وتدابير للحد من اساءة استعمالها .

دعوة الهيئة العامة لغرفة التجارة والصناعة في بيروت لعقد جلسة عمومية عادية سنوية

بالاستناد الى المواد ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢١ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ٩٦٧/٨/٥ والمواد ٢ و ٨ و ٩ من نظام الغرفة الداخلي.

وتنفيذا لقرار مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت تاريخ ١٩٨٦/٣/٤ الذي قرر دعوة الهيئة العامة العادية السنوية للاجتماع.

وبالنظر لعدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الاولى تاريخ ١٩٨٦/٤/٢ يدعو رئيس مجلس ادارة الغرفة المذكورة جميع الاعضاء المشتركين المسجلين في الغرفة المتممين دفع الرسوم المتوجبة عليهم نحو الغرفة لعقد جلسة جديدة ثانية كهيئة عامة عادية سنوية في مركز الغرفة الواقع في بنائها منطقة الصنائع في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاربعاء في ١٤ ايار ١٩٨٦ وذلك للتداول في جدول الاعمال الآتي:

١ - تقرير مجلس الادارة عن سير اعمال الغرفة خلال عام ١٩٨٥ .

٢ - تقرير مراقب الحسابات عن حسابات الغرفة خلال عام ١٩٨٥ .

٣ - مشروع الموازنة لعام ١٩٨٦ .

المرجو اعتبار هذه الدعوة موجهة الى كل عضو منتسب الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت يكون قد سدد جميع الرسوم المتوجبة عليه نحو الغرفة في المهلة القانونية. وفي الجلسة الثانية هذه تكون المناقشة قانونية بمن حضر عملا باحكام المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ٩٦٧/٨/٥ .

غرفة التجارة والصناعة في بيروت
رئيس مجلس الادارة
عدنان القصار

طه حسين في خطاب مرتجل الى محمود تيمور :
امتزجت بالقصة حتى كدت تصبح قصة

قضايا

محمود تيمور علم من اعلام القصة العربية يذكر كما تحدثنا عن الاصالة في القصة اللبنانية ولكن الجيل الناشيء الذي راح يجرب في ادبه القصصي بعيدا عن ينابيعه، يقع دائما في محاكاة الغرب شكلا ومضمونا، في روايات العبث او في قصصه، وهذا ما يضع النقد الجاد في بلبلة من امره.

اليوم وقد مرت ذكرى غياب محمود تيمور ننشر هذه الوثيقة التاريخية، والتي هي خطاب لعميد الادب العربي الذي ارتجله سنة ١٩٤٩ عشية تعيين تيمور عضوا في مجمع اللغة العربية.

وكان المجمع قد استقبله في جلسة علنية سنة ١٩٥٠ بحضور الدكتور طه حسين عضو المجمع الذي كان وزيرا للمعارف وقتذاك.

والخطاب الذي نعيد نشره هو من «كتاب محمود تيمور للحقيقة والتاريخ» لمحمود بن الشريف، مطبعة الكيلاني الصغيرة القاهرة

سيدي رئيس المجمع
سيدي الزميل الجديد.

اني لسعيد كل السعادة بان انوب عن مجمعنا في استقبالك، بعد ان اظهر اعضاؤه حرصهم على ان تكون بينهم، وعلى ان تشاركهم فيما يبذلون من جهد لصيانة اللغة العربية، والمحافظة على سلامتها، وتمكينها من ان تكون منتجة ملائمة لمقتضيات الحياة على اختلاف عصورها.

فانت تعلم ان المجمع ليس نظاما مقصورا على عصر دون عصر، وانما هو نظام خالد ما خلدت «مصر»، وكل واحد من اعضائه انما استعار من خلود هذا النظام لقبه الذي عرف به المجمعيون في «فرنسا»، وهو لقب «الخالد»، فنحن انما نخلد بخلود هذا النظام الذي انشيء ليبقى ما بقيت «مصر» وما بقيت اللغة العربية.

وانت منذ اليوم قد اقبلت لتشاركنا في هذا الجهد، ولتشاركنا في تمكين هذا النظام من الانتاج. وقد انابني المجمع، ووكل الي الرئيس ان اهدي اليك لقب المجمعيين فتصبح خالدا من الخالدين.

وصدقني ايها الزميل العزيز انك لم تكن في حاجة الى هذا الخلود المستعار. فقد اتخذت لنفسك من جهدك وخصب ذهنك ونضج عقلك وذكاء قلبك وانتاجك الرائع المبدع، خلودا ابقى واشمل واخص من هذا الخلود الذي لا نكسبه من انفسنا، وانما نستعيره استعارة من عمل يبقى هو ونزول نحن. فاما انت فان الخلود الذي اكتسبته لنفسك يبقى مهما تكن الظروف، ومهما تكن الاحوال، سواء اتصلت بالمجمع ام لم تتصل به.

وانت تعلم ان في المجمعيين شيئا غير قليل من الفضول، وان فيهم كذلك شيئا غير قليل من هذه الخصلة التي يحبها الاقلون ويبغضها الاكثرون وهي خصلة البحث والاستقصاء، فليس كل الناس يحب البحث، وليس كل الناس يستظرف الاقصاء، وانما هي خصلة موقوفة على قوم شذوا في الحياة الاجتماعية... كرسوا انفسهم للبحث والدرس، ولاستكشاف الحقيقة والتماسها حيث تكون... وهم من اجل ذلك يكلفون انفسهم من الجهد ما يكلفونها، ويتعرضون لكثير من العبث ولكثير من السخرية احيانا. وقد امتحنت لكي تكون بين هؤلاء الناس، فاحتمل هذا الامتحان صابرا، ولك اجر المعذبين الممتحنين.

واول ما يفرض علي هذا الموقف حين استقبلك، هو ان اخرج عن مالوف اوضاعنا الاجتماعية فاتحدث اليك بما تعلم وبما لا تعلم من امرك، واظهرك على اشياء لعلك كنت تعرفها، وعلى اشياء اخرى لعلك لم تلتفت اليها، ولم تقف عندها، واظنك انك لا تعرف انك قد نشات في اسرة كريمة كل الكرم، عزيزة كل العزة، لها سابقة في المجد، ولها سابقة ـ بنوع خاص ـ في حب الادب والعلم والبحث والانتاج والتفوق في هذه كلها.

ولامر ما احببت العلم والادب اسرتك منذ استقرت في «مصر» فجدك «اسماعيل تيمور» كان محبا للعلم، ميالا اشد الميل الى العزلة، حريصا كل الحرص على ان يقرا ويبحث ويستقصي، مؤثرا صحبة الكتاب على صحبة الكبراء والامراء، لا يكاد يلي منصب الحكم الا حين يستكره عليه استكراها، ولا يكاد يبلغ هذا المنصب بعد الجهد حتى يحتال ليخرج منه ويعود الى كتبه.

ووالدك العظيم «احمد تيمور» ليس في حاجة الى ان نذكر مكانه في الادب، ومكانه في العلم، وفي المعرفة باللغة العربية وتاريخها وتطورها، وما كتب حول تاريخها وحول تطورها منذ اقدم العصور.

ولعلك تعلم ـ او لا تعلم ـ ان المكتبة التي ورثها ابوك العظيم عن والده، ثم نماها وقواها وزاد فيها.



■ طه حسين الخطاب المرتجل ■

■ محمود تيمور مجمع اللغة ■

هي ثالثة مكتبات ثلاث. دار الكتب المصرية، والمكتبة الازهرية، ومكتبة «تيمور». وهي عدا ذاك قد تمتاز بمجموعة من المخطوطات القيمة ليست في هذه المكتبة او في تلك.

كان اذن محبا للكتاب، ثم كان لا يكتفي بهذا الحب الظاهر الرفيق، وانما يحب ويريد ان يزدرد ما يحبه ازدرادا. فكان لا تصل يده الى كتاب الا قراه واعاد قراءته، واستخلص منه ثمرته وخلاصته.

وورث كثيرا من ذلك عن ابيه، واضاف الى ما ورث بجهده وكده ومواهبه الخاصة شيئا كثيرا.

و «عمتك» سبقت الى مجد ادبي خالد. فليس بين المثقفين في الشرق العربي، بل في الشرق كله، من يجهل «عائشة التيمورية»، ومن يجهل اثرها في الشعر العربي والتركي والفارسي.

فانت ـ اذن ـ سليل هذه الاسرة التي نشات في العلم والادب والمجد جميعا. الفت هذه كلها والفتك، فليست غريبة عليك ولست غريبا عليها.

والغريب في هذا كله ان هذا التراث الكريم لم يقتصر نقله على فرد من افراد الاسرة دون سائر افرادها، ولم يستبد به ابوك حين ورثه عن ابيه، وانما شاركته فيه اخته «عائشة» مشاركة ممتازة.

ولم تستبد انت به حين ورثته عن ابيك، وانما شاركك فيه اخواك: «اسماعيل تيمور» و «محمد تيمور» وشاركك «محمد تيمور» مشاركة لا اقول ممتازة وانما اقول رائعة، ولعله سبقك الى هذه المشاركة. كنتما شريكين في حب الادب والبحث والدرس والانتاج، لكنه سبقك الى التفوق والامتياز، وعسى ان يكون قد وجهك التوجيه الذي اتاح لك ما بلغت الان من نضج وتفوق ونبوغ.

والجيل المصري الحديث لا يستطيع ان ينسى فضل اخيك على التمثيل ممثلا اولا، وكاتبا وممثلا بعد ذلك، ثم كاتبا يكرس جهده للانتاج للفن اخر الامر، يكتب في اللغة العربية الفصحى، ويكتب في اللغة العربية العامية، ولا يكاد يكتب، ولا يكاد الناس يقراون بعض ما يكتب، حتى يصل الى قلوبهم كما يصل الفاتح الى المدينة التي يقهرها فيستاثر بها الاستئثار كله.

واكاد اخشى عليك من كل هذا المجد، واكاد اشفق عليك من كل هذا التراث الضخم الثقيل. فقد يخيل الى الذين لا يستقصون ولا يتعمقون الاشياء كما يفعل المجمعيون، انك في هذا انما حفظت ما احفظك او ما اورثك اباؤك، واخوك.

ولم تكد تجدد شيئا، فمن الجائز الا يستغرب ان تكون نابغة ممتازا، فقد ازهرت ونشات وشببت في اسرة نابغة ممتازة.

ولكن نحن الذين نؤثر العمق والبحث لا نكاد ننظر الى شيء يسير من اثارك الكثيرة حتى كستيقن انك قد تفوقت على هذه الاسرة الممتازة كلها، اخذت خير ما عندها، واضفت اليها ما لم تستطع هي ان تصل اليه.

شاركت ابوك في العلم، وفي جمع الاثار العلمية القيمة وقراءتها وتذوقها، وهذه كلها من الخصال الكريمة الرائعة، ولكنك توافقني على ان الذين يشاركون اباك في هذا كثيرون في شرق الارض وغربها.

وسبق اخوك الاجادة في التمثيل، ولكنك توافقني على ان الذين اجادوا في التمثيل ليسوا قليلين.

وسبقت انت الى شيء لا اعرف ان احدا شاركك فيه في الشرق العربي كله الى الان، واذا ذهب احد مذهبك او جاء احد فيما بعد بخير مما جئت به، فلن يستطيع ان يتفوق عليك لانك فتحت له الباب، ومهدت له الطريق، ويسرت له السعي، واتحت له ان ينتج وان يمتاز وان يتفوق.

هذا الذي تفوقت فيه وامتزت وسجلت به لنفسك خلودا في تاريخ الادب العربي لا سبيل الى ان يمحى: هو القصص، على مذهبه الحديث في العالم الغربي.

ولست ادري ما الذي كان بينك وبين القصص من هذا الحب الغريب، فقد كنت في صباك مشغوفا بقراءته، حريصا على ان تمضي بياض يومك وسواد ليلك في «الف ليلة وليلة»، تكاد تؤثر ذلك على الدرس المنظم الرسمي، ولم تكد تتعلم اللغة الاجنبية حتى التمست القصص في هذه اللغة التي تعلمتها.

ثم لم تكد تبلغ من الثقافة حظا يتيح لك التوسع في القراءة حتى اسرعت الى الاداب القصصية في اللغات الاجنبية على اختلافها، فقرات القصص الفرنسي، وقرات القصص الروسي، وقرات من القصص الالماني والانكليزي غير قليل، عشت للقصص، وكاد القصص ان يعيش لك في مصر، وامتزجت بالقصص، حتى كدت تصبح قصة!!

ومن الناس من يحب القصص، ويعكف عليها، وينفق عمره فيها، يريد ان ياخذ منها ما يستطيع دون ان يقدر على ان يرد بعض ما اخذ او يعطي بعض ما استعار.

ولكنك لم تكن من هؤلاء.. لم تكن تحب القصص لتاخذ فحسب، وانما كنت تحب القصص لتاخذ ثم تقلد، ثم تلتمس شخصيتك ثم تظفر بها، ثم تنتج فتملأ الشرق والغرب ادبا وحكمة وفقها لشؤون الحياة، كاروع ما يكون الادب والحكمة والفقه في شؤون الحياة.

فادبك ليس مقصورا على «مصر» ولا هو مقصور على البلاد العربية وحدها، ولكنه تجاوز حدود مصر ثم ضاقت به حدود البلاد العربية، فعبر البحر الى اقطار مختلفة من «اوروبا».

ترجمت الى الفرنسية والانكليزية، واحسب انك ترجمت الى اللغة الروسية ايضا.

فاذا قيل انك اديب مصري ففي ذلك غض منك، واذا قيل انك اديب عربي ففي ذلك تقصير في ذاتك، وانك توفى حقك اذا قيل انك عالمي، بادق معاني هذه الكلمة واوسعها واعمقها. انك حين قصدت الى القصص، احببت اول ما احببت هذا القصص العربي الشعبي اليسير، الذي يتحدث عن القلوب وعن الطبائع وعن الاذواق المصفاة في غير مشقة ولا تكلف ولا عناء، هذا الادب اليسير الذي تزدريه الخاصة المثقفة في البلاد العربية، وتهوى اليه قلوب العامة فتكون منه اذواقها وتكون منه شعورها. وقد احببت هذا الادب كما تحبه العامة، اخلصت له واخلص لك، وكدت تكون عاميا في حبك له وكلفك به.

وليس هذا غريبا، فانك حين حاولت ان تكتب القصص وتصبح منتجا بعد ان كنت مستهلكا، كان التعبير على هذا المنهج العامي اليسير البسيط هو اول ما قصدت اليه ونجحت فيه.

ففي اطوار حياتك الادبية ما يعطي منك صورة القاص العربي الذي يصل الى اعماق الحياة ويفقه كنهها ويستخلص صفوتها، يصوغ ذلك صياغة حسنة، فاذا كتب قراه العامي لانه يلائم ذوقه وقلبه وطبعه، وقراه الرجل الخاص لان فيه من الابتكار في المعاني ما لا يجده في كثير جدا من الادب الخاص الممتاز.

ويظهر انك حاولت ان تحتفظ بهذه النزعة الشعبية في التعبير فكان بينك وبين اللغة العربية الفصحى صراع شديد، كانت تريد ان تغلبك على امرك، وكنت تريد ان تقاومها..

وكانت اللغة العربية الفصحى تنسل الى اسلوبك والفاظك الخاصة بين حين وحين.

واذا ادبك الشعبي ياخذ قليلا قليلا مسحة من روعة اللغة العربية الفصحى.

ولعلك تذكر.. واني اذكرك ـ ان كنت قد نسيت ـ حديثا القيته في بعض مؤتمرات المستشرقين، وكنت تخلص فيه للدفاع عن اللغة العامية، وضقت انا في ذلك اليوم بهذا الدفاع، ولم تكن تقدر انك ستكون مجمعيا في يوم من الايام، ولم تكن تقدر ان اللغة العربية اقوى منك كما كانت اقوى من كثير جدا لا من الافراد، بل من الشعوب، ولم تقدر انك ستضطر في يوم من الايام ان تكون من حماة هذه اللغة العربية الفصحى التي كنت تؤثر عليها اللغة العامية في بعض الاوقات.

ثم نرى تغلب هذه اللغة العربية عليك شيئا فشيئا، واذا هي تلتهمك التهاما، واذا هي تصوغك على ما تريد هي لا على ما كنت تريد انت، واذا انت لا تستطيع ان تكرهها الا على شيء واحد، هو خير ما نحب لها، وهو خير ما تحب لنفسها، فكرهها على ان تطيق من المعاني والخواطر والفنون الرائعة الادبية الجديدة ما لم تالفه من قبل، واذا انت من المقرنين لها احسن تمرين، تكلفها ان تصوغ ما لم تتعود ان تصوغ، وتؤدي بها معاني لم تكن تكلف تاديتها من قبل.

قرات حديث «عيسى بن هشام» حين كنت صبيا فلم تتاثر به، واكبر الظن انك لم تتاثر به لانه كتب على منهج «الهمذاني»، وانك كنت تؤثر عليه قصص «الف ليلة وليلة».

وحين استاثرت بك اللغة العربية لم تفرض عليك اسلوب «عيسى بن هشام»، ولم تفرض عليك اسلوب «الجاحظ»، ولم تفرض عليك اسلوب القدماء، وانما كانت بينك وبينها هدنة اكتفت منك بان تخضع لها، وقبلت منك ان تفرض عليها اسلوبك الخاص.

لم تقبل ذلك منك عن ذلة او ضعف او استكانة، وانما قبلت ذلك منك لانها واسعة الصدر، سمحة النفس، تؤثر ان تاخذ اكثر مما تعطي، وتقبل ما يهدى اليها ليضاعف من ثروتها ويمنحها الغنى والسعة، وانت قد اكسبتها باسلوبك الجديد سعة وقوة وقدرة ومرونة لم تكن لها من قبل.

واني اقرا اثارك التي كتبتها ـ باللغة العامية ـ فارتاح لها اشد الارتياح، على رغم نفوري من اللغة العامية حين تكتب، وحبي لها حين يتكلمها الناس.

ثم اقرا الاثار التي تكتبها باللغة العربية الفصحى فافتن بها الفتنة كلها، تفتنني معانيها التي كانت تفتنني حين كانت تلبس الثوب العامي المهلهل... ويفتنني لفظها لسحره وروعته، في سهولة ويسر، وفي غير تكلف ولا عنف، وفي غير بحث عن الفاظ غريبة، ولا محاولة لتنميقها وترشيقها.

وامرك غريب ايها الزميل العزيز، كنت تكتب العامية فكانت تاتي كانما يتفجر بها ينبوع... ثم اخذت تكتب العربية الفصحى فكانت تاتي كانما يتدفق بها نهر ضخم...

فانت رائع حين تكتب العامية... وانت رائع حين تكتب في اللغة العربية...

والحمد لله على ان اللغة العربية قد استاثرت بك الاستئثار كله، فقد كنت عدوا لها عنيفا، تحبب العامية حين كنا نريد ان نبغضها الى الناس، فانتصرت اللغة العربية عليك انتصارا رائعا لا شك فيه.

وانت كاتب حلو النفس، عذب الروح، خفيف الظل، لا تثقل على قرائك مهما يطيلوا عشرتك.

واذكر اني تلقيت ذات مرة في باريس «سلوى في مهب الريح» فترددت في قراءتها، واثرت ان اقرا ما كنت اقرا فيه من الادب الفرنسي على اختلافه، ولا سيما حين اكون في فرنسا، ولكنني لا استطيع ان ارد نفسي عن قراءة اثارك، فاخذت نفسي بان اقرا من كتابك هذا صحفا بين حين وحين، على الا يصرفني عما انا فيه من قراءة في الادب الفرنسي، واقسم ما بداته حتى اعرضت عن كل ما انا فيه، ومضيت في قراءته، حتى اتممت كتابك على طوله، ولم اقطع القراءة الا حين لم يكن من قطعها بد.

وهذا شان غيرها من القصص الذي تكتبه باللغة العربية.

يؤتي هذا كله من انك دقيق في التصوير، ومن انك متعمق لحقائق الاشياء دون ان يظهر تعمقك للقراء، ودون ان تقول للقاريء: انظر، الا ترى اني قد بحثت فاحسنت البحث، واستقصيت فاحسنت الاستقصاء، ودون ان تصنع صنيع «البحتري» حين كان ينشد بعض قصائده، فاذا راى من «المتوكل» وممن حوله شيئا من الفتور سال: ما لكم لا تعجبون؟ ما لكم لا تصفقون؟ وفيك بعد هذا كله دعابة حلوة، لا يكاد الانسان يبلغها حتى يقف عندها، ثم يمضي في قراءتها، ولا ينسى هذه الدعابة، دعابة في اللفظ ودعابة في التصوير، ودعابة في التفكير ايضا...

وقد كنت اقرا منذ ايام قصة «شفاه غليظة»، وكم كنت احب ان تسميها «الشفاه الغلاظ»، فوقفت عند تصويرك لشفتي تلك الفتاة، شفتان غليظتان، لا تريدان ان تلتقيا كان بينهما خصاما، الشفة العليا لا تريد ان تنحدر او ان تهبط لتمس الشفة السفلى كان بها كبرياء... ولكن الشيء الذي استهوى بطلك في هذه القصة، وملك عليه قلبه ولبه وفؤاده كله، هو شيء واحد في احدى هاتين الشفتين، نتوء ضئيل جدا في وسط الشفة لا ينفرج ولا يتيح لهذه الشفة ان تستوي الا حين تضحك الفتاة او تبكي او تاخذها ثورة من ثورات العاطفة...

هذا النتوء اليسير كان مدار قصتك كلها من اولها الى اخرها شيء يسير جدا في شفة فتاة من الفتيات، رآها محام ففتن بها وهلم بها الهيام كله، واقام عليها حياة اخص ما توصف به انها حياة رجل ذكي عبثت به فتاة فاستغفلته مرتين او مرات.

وكذلك انت في كثير من قصصك، او في كل قصصك تتخير او تستكشف شيئا يسيرا وتجعله مدارا للقصة تعود اليه، كانه لحن من هذه الالحان اليسيرة التي يبني الموسيقي عليها قطعته...

فانت تتخذ في قصصك فكرة او صورة او خاطرة تدور عليها قصتك فتستهوي وتخلب وتستلب القلوب.

كتبك ليست قليلة، واحسبها قد بلغت ثلاثين او جاوزتها، ترجم منها الكثير، وسيترجم منها اكثر مما ترجم.

ولا اكاد اعتقد ان كاتبا مصريا مهما يكن شانه قد وصل الى الجماهير المثقفة وغير المثقفة كما وصلت انت اليها، فانت شديد الانتشار، ولا تكاد تكتب الكتاب حتى يتهافت عليه القارئون في البلاد العربية كلها...

اتظن بعد هذا انك لم تتفوق على اسرتك، ولم تضف الى تراثها العظيم؟ اتظن بعد هذا انك مدين بمكانتك الادبية لهذه الاسرة الادبية النابغة؟ اليس الحق انك اخذت عنها كثيرا واضفت اليها كثيرا؟

ثم اتفهم الان لماذا سعى اليك المجمع سعيا رفيقا كما يسعى الى شيء ذي خطر لا يسهل الوصول اليه؟ سعى اليك سعي الحية فيما يقول «عمر بن ابي ربيعة»، سعى فقدر ادابك العربية واجازها، ونوه بها، ثم استانى بك لانه يعرف تواضعك وهدوءك ويعرف ما طبعت عليه من حب العزلة والانزواء، استانى بك حتى تسيغ هذا التقدير، وحتى تطمئن اليه، استانى بك سنة او سنتين، فلما عرف انك تلقيت هذه الصدمة وصبرت لها واحتملتها ثم تعزيت عنها، فسافرت واقمت وقرات وانتجت هجم هجمته الكبرى واخذك على غره، واشهد ما عرفت انت ولا احسست قط بان المجمع يريد ان يضمك اليه، وانما اخذك المجمع فجاة في ذات يوم في جلسة من الجلسات ائتمر بك صديقان لك هما: «احمد امين» و «طه حسين»، فرشحاك للمجمع، ولم يكادا يعرضان ترشيحهما حتى اجمع هذا المجمع على اختيارك، واذا انت قد التهمك المجمع التهاما كما التهمتك اللغة العربية الفصحى التهاما من قبل.

كنت مدافعا عن اللغة العربية الفصحى بما تكتب وما تنتج من اثار، ولا تكاد تزيد على ذلك، وحسبك بهذا دفاعا عنها وصيانة لها، ولكن المجمع يقول لك منذ الان: الا تكتفي بالانتاج الادبي، بل تضيف الى هذا الانتاج الادبي مشاركة في هذا العناء المتواضع الذي يشقى به المجمع مرة في كل اسبوع، وعسى ان يشقى به اكثر من مرة، فاصبر نفسك على الصدمة الثانية كما صبرتها على الصدمة الاولى، واطمئن الى ان المجمع لا يملك ان يروعك بعد ذلك، فقد انتهى من امرك.

ولكن لا تطمئن يا سيدي، فإن الدنيا لا تشتمل على المجمع وحده، وان الذين ينتجون مثل ما تنتج، ويسيرون في الحياة الادبية والعقلية مثل ما تسير، مضطرون الى ان يصبروا للاحداث، واحداث المجد الادبي خاصة، وهذه الاحداث، اظن بل اصدق بانك تعرف اثقالها، وتعرف كيف تحتمل هذه الاثقال.

ريان اونيل وعالم القمار

هل تعرفون ان اكثر من مئة مليون اميركي يمكن اعتبارهم، بدرجات متفاوتة، مقامرين حقيقيين؟

ومن اصل هذه المئة مليون، هناك ٨٦ مليونا فقط يستطيعون التحكم بهوى القمار في انفسهم ويمكنهم اللعب من غير ان يصلوا الى حد... رهن حلى زوجاتهم، او محاولة الانتحار بالقاء انفسهم من أعلى الجسر او البناية، في الفجر الذي يلي ليلة الخسارة!

يبقى عشرة ملايين مقامر.

هؤلاء بحاجة الى من يساعدهم، واحيانا الى من ينجدهم!

وكما يقول السينمائي ريتشارد بروكس «لقد حل القمار محل البيزبول كوسيلة الترفيه الاميركية الوطنية الاولى!».

ويضيف: «سنويا يقامر الناس في الولايات المتحدة، بصورة شرعية او غير شرعية، بزهاء ٢٠٠ مليار دولار على ما يقدر الخبراء، هذا فقط في ميدان العاب القمار ومباريات الترجيحات، علما ان هذا الرقم الخيالي لا يشمل سهرات القمار مساء السبت ما بين الجيران، ومراهنات «الجن رومي» بعد الظهر في النوادي الاجتماعية، ولا النقود التي يرميها الاولاد في ملعب الاستراحة...»

واذا كان ريتشارد بروكس يتكلم بهذا التفصيل عن الموضوع فطبعا لانه درسه من اجل فيلمه الجديد، او بالاحرى هي ضخامة الموضوع ما حمل بروكس على اخراج «حمّى القمار» مع ريان اونيل، كاترين هيكس، جيانكارلو جيانيني وشاد افريت.

وبروكس كتب السيناريو بنفسه، لقد تخيل توغارت (ريان اونيل) صحافيا رياضيا طلب اليه كتابة سلسلة مقالات عن عالم القمار وممارساته وقوانينه ومآسيه وعقده وتركيباته الخ...

ويقوده التقصي الى كازينوهات لاس فيغاس، كذلك الى نواحي ملاعب كرة القدم والبيزبول الكبرى في اميركا، والى أوساط لاعبي البوكر في كاليفورنيا ونيفادا ونيوجرسي، ثم الى اوروبا وآسيا...

تقوم كاترين هيكس بدور «فلو»، وهي ساقية في لاس فيغاس، ومقامرة ايضا، لكنها تعرف دائما ان تتوقف عند الحد اللازم، اما ج. جيانيني وشاد افريت فيقومان بدوري شخصيتين غريبتي الاطوار من اولئك الاشخاص الذين يسهل اللقاء بهم في اجواء كهذه...

كلمات القبضة المشتعلة
الفضة تموج في الساقية

القبضةُ المشتعلةُ ساطعةً فوق غابة. وشهر
العسل مشتاقٌ في كهف.
فالذهبُ السائلُ طافٍ فوق يم.

هادرٌ في الأسِرَّةِ ليل.
ووجوهُ الاطفالِ مصابيح.
فالفضةُ تموج في الساقية.

أُذني على صلدِ صخرٍ.
إنّ الصخرَ يغني.

الشجرُ عازفٌ والأسَدُ يصلي.

الشلالُ ابتهالٌ والنهرُ جلجلة.
فالافعى عصاً من نحاس.
والنملةُ تعبُر البحرَ
إنّ الخرافَ نديمةُ خمر.

القمرُ يدور.
والأرضُ طروب.
الأرضُ تدور والشمسُ عدالة.
فقلبُ الإنسانِ يرصدُ الإيقاع.
إنّ الموسيقى عزفٌ خفيّ.

المرأةُ لحنُ نايٍ ذكريّ.
والرجلُ وترُ المسطّحات.
فالمحراثُ ثورٌ شاعر.
ونغمُ الأرضِ... بكارةٌ
تستولدُ السنابل.
أمّي ترابةُ أولدتْها البنين.
أخواتي كانت والأحياءُ دواجن.
بالغاً صدريَ غمام.
ورأسي زورقٌ عائم.
فاخمصيَّ أثير.
وجبهةُ ابولون موقد.
ديونيسوس سكّيرٌ خمّار.
ويان يترجمُ السُكرَ.
فالخمرةُ اشتعال، والسكرُ تحوّل.
النورُ خارجٌ من قبّةِ الهيكل.
فالله يدخل من القباب.

جسدُ اوزيريس مقدّس.
مباركٌ قلبُ آدون.
فرأسُ يوحنّا عماد.
وأوعيةُ الروحِ ابخرةٌ في صقيع.

قدّوسٌ لحمي.
مباركٌ عظمي.
إنّ تبريكَ القيثارةِ تمجيدٌ لأنغامها.
فالمحتوى راقٍ بمحتواه.

عينايَ ملتهبتان.

وفي قدميّ الإحتراق.
فللنارِ موسيقى، وللترابِ مسامع.
أيّها العاري عرِّني.
جفّفني عطشاً
أمِتْني جوعاً
أعصفني رغبةً
أمطرني جفافاً
فجّرني خصوبةً
في الحرّية
بالحرّية
الى الحرّية.

الصلاةُ موسيقى.
والموسيقى حرّية.
فالحرّية جنون
وشِعرٌ
ونبوة.

غداً تشتهي السمكة، وتلتقي الاصابعِ في الكف الواحدة.
فالمسيح، على البوابة يقبلُ ميترا.
وزرادشت يجلسُ يسوعَ الى الموقدة.
بوذا في قبوِ القمح.
وبروميثوس يُدخل المصباح.
آدون في الحديقة.
واوزيريس يجُر النهرَ الى اقبيةِ اولوزيس.
لتتقم نساءُ فجسدي شهوة جياع.
هو جاري. اراهُ. أحبّهُ.
ولكنّ جدارَ البلّورِ اخفى صوته وآلامه.

هو تقدمةُ العرسِ وذبيحةُ المأدبة.
فالهبةُ سخاء، والسخاءُ نسيان.
مزّقوه. فلن يخفُتَ فرحي.
إنّ اللهبَ فوق الفحم.

اعزفي ايّتها الحبيبة. سينالُكِ احتراق.
إنّ خصبَ النارِ انبثاق.

الثعالبُ خجولةٌ. الضفادعُ نادمةٌ. والأفاعي تتعرّى.
فلحنُ قيثارتي إخراجُ الفراشةِ من شرنقة.
إنّ الليلَ يمّ. إنّ القبرَ مفود.
وشَعرُ الزوجةِ مسدول.

اللحنُ البعيد يلوّن الأزهارَ، يرفعُ الاشجار، والبداياتُ نيسان.
انّ القبورَ طيور إنّ الظلمةَ فجرٌ في اشتعال.
فالديكُ يصلّي......

الدكتور بولس طوق
من كتاب «صلوات الى اورفيوس»
(الذي سيصدر قريبا)

« طريق المحبة » سلسلة للاطفال
اليـاس زغيب : كانت الانطلاقة المغامرة

صدرت عن جامعة الروح القدس ـ الكسليك، قسم العلوم التربوية، وعن منشورات «طريق المحبة» سلسلة كتب مطالعة للاطفال، تقسم الى ثلاثة اقسام، حسب عمر الطفل الموجهة اليه: ابتداء من سبع سنوات، ابتداء من ثماني سنوات، وابتداء من تسع سنوات.

السلسلة من تاليف الدكتور الياس زغيب (دكتوراه في العلوم التربوية)، الذي يمارس التعليم اضافة الى نشاطات علمية خاصة بالاطفال.

حاز على جائزة مميزة من المركز التربوي للبحوث والانماء (١٩٨٠) عن قصته «فرحان»، وجائزة ثانية من المركز نفسه (١٩٨١) عن قصته «الصوص الضائع»، وهو يعمل الآن على جمع الحكايات والاقاصيص المنبثقة من التراث لاعادة صياغتها باسلوب شيق وموافق للاطفال.

السلسلة الجديدة مزينة بالرسوم (ريشة جورج سمعان) وفي طباعة انيقة اشرف عليها جوزف جباره.

يقول الدكتور زغيب عن السلسلة الجديدة:

حين باشرت بالكتابة للاطفال لم يكن في البال رجوع الى الصغر ولا استرجاع لذكريات الطفولة، بل وجدت نفسي في الكتابة طفلا، طفلا في كل قصة وكل مغامرة وكل طرفة... كنت اتتبع الافكار واوزع الكلمات لا ابحث عن زمن ولا استقر في مكان...

وجدت علني الطفل الذي غرقت فيه، تارة يحملني على جناح اسطورة ذهبية، وطورا يدفعني لالعب مع الاشياء الحاضرة او لاتسلى بلقيات العصر الفريدة.

وعن التحرر من الصيغ والتراكيب المقبولة المالوفة، والمنطق المتشدد والمنهجية الجافة يقول:

«يوم انطلق مني الطفل المغامر، لم اكن اعرف انني انا ايضا بطل قصته، فقد شدني اليه او كنت مشدودا اليه، وانطلقنا معا في المغامرة، فوجدت نفسي اكتب ما يحلو له، واذا به يخربط لي كل ما درجت عليه من تراكيب وعبارات وصيغ مقبولة مالوفة، ويضيع لي الكثير من الدروب والمحطات والاطر التي تمنطق فيها تفكيري واحساسي وذوقي بشكل متوارث متكرر.

يقول لا لما لا يريد، وكان الاشياء العوبة بين يديه، ويقول نعم لما يريد وكان العالم ياتمر بارادته او هو طوع يديه، معقولة غرابته وغريب واقعه، فلا فصل لديه بين الحقيقة والخيال او بين الحلم والواقع.

يبادرني دوما بما ليس متوقعا مني، فعندما اقوده مثلا ليدخل الى البيت من الباب الواسع كان يابى احيانا الدخول المباشر من الباب فيغافلني ويستدرجني لأصعد معه درجات السلم الى السطح ثم من هناك نهبط بخفة لندخل من الشباك او من المندلون.

يغرقني معه في الدهشة والانذهال حيث لا مجال لغرابة او عجب، ويجعلني اتساءل معه عن امور لا تحتمل السؤال او هي لا تخطر في بال...



■ الدكتور زغيب الكتابة للاطفال ■

اما في التعبير عن افكاره، فهو لا يحب سلوك الخط المستقيم بل يفضل الالتواء واللف والدوران والقفز والاختباء والمفاجاة...

انه من المنطق المتشدد براء ومن المنهجية الجافة سليم، وذلك لان له منطقا فريدا يحتمل التناقضات والتعرجات، ومنهجية طريفة تطال الهدف من خلال البعثرة والخلط والعبث.

وهذان المنطق والمنهجية يحتكمان اساسا الى جذوره الحقيقية في الانسان والارض ويمنحانه الطلاقة والقدرة على الا يظل فردا مقيدا مقلدا بل ان يصبح انسانا متحررا مبدعا.

الحكاية النابعة

يعتبر الدكتور زغيب ان التعمق في الدراسة عامل اساسي شرط الا يكون دخيلا ويشرح ذلك:

«حكايتي مع الكتابة للاطفال هي اذا حكاية نابعة من ذاتي بكل ما تحمل هذه الذات من ابعاد وافاق وطرائف خيالية كانت ام واقعية... فلم اجعل نفسي طفلا لارويها، ولم اتطلع الى احداثها بمنظار الراشد العاقل، بل تركت لها حرية الانبثاق العفوي الذي يجمع كل الطاقات الذاتية في عملية بناء متكامل منسجم ومتالف مع عالم الطفولة، ولا شك في ان تعمقي في الدراسة التي قمت بها حول قصص الاطفال او بعض المعرفة التي حصلت عليه حول خصائص الطفولة كان عاملا اساسيا في ايجاد هذا التالف والانسجام، لكن هذا العامل ما كان مفروضا علي ولا كان دخيلا بل تكون في اعماقي تلقائيا مع المكونات الثقافية والحضارية الاخرى التي انصهرت جميعها مع الخصائص الذاتية التي نفحتني بها طبيعة ارضنا بميزاتها الجمالية والانسانية.



■ غلاف في مملكة الاشكال ■

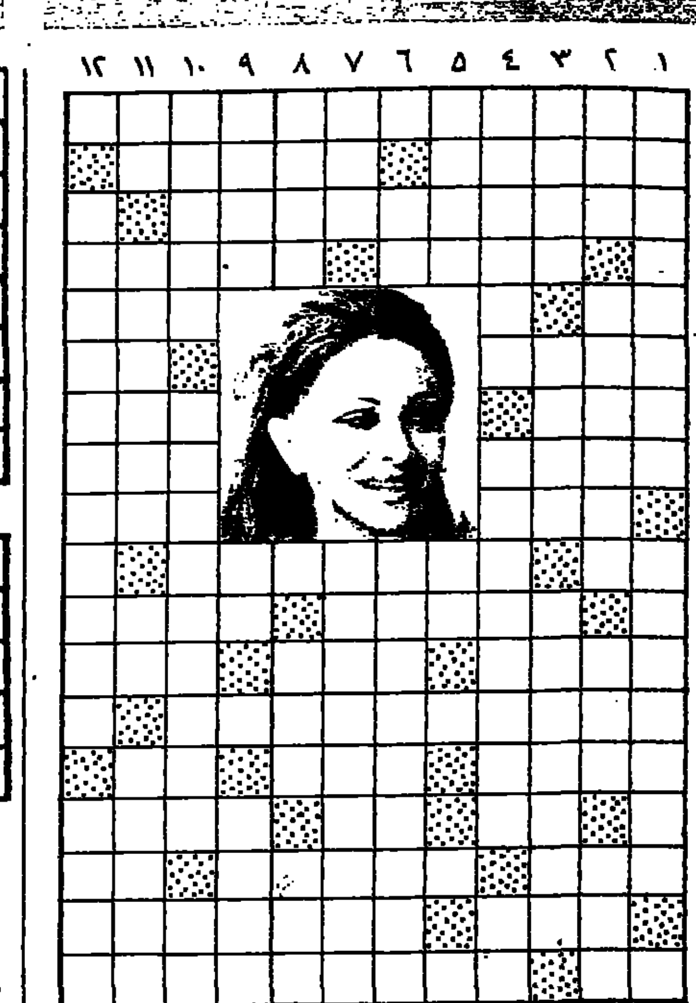
بعد هذا العرض لمضمون السلسلة وهدفها، واسلوبها يخلص الدكتور زغيب الى ملاحظات ثلاث:

اولا: هناك انواع عديدة من القصص للاطفال لم نتطرق اليها جميعها، منها ما يتناول مثلا المواضيع العلمية او المستمدة من الحياة التقنية العصرية او من العلم التخيلي، وقد ركزنا في مجموعتنا الاولى هذه على القصص التي تضفي بمعظمها روحية تراثنا وطبيعتنا نظرا لحاجتنا الى مثلها، على امل ان يكون لنا في اعمال لاحقة اهتمام بالانواع الاخرى.

ثانيا: نتمنى على المربين في المدرسة او في البيت ان يفردوا لرواية القصة لاطفالهم دورا هاما لان المطالعة الصامتة التي يلجا اليها الطفل لا تكفي وحدها لايصال قيمتها التربوية اليه، فلا ننسى مقدار الافادة التي يكتسبها الطفل من سماعه القصة ان من جهة ملاحظته للاداء الجيد واللفظ السليم، وان من جهة تدريبه على الاصغاء اصغاء مركزا متفاعلا، وان من جهة لفته الى النقاط الهامة التي يتم التركيز عليها وابرازها، ولذلك نرجو ان يخصص لرواية القصة في الصف ساعة على الاقل من ضمن الحصص الاسبوعية لنتامن منها الافادة المرجوة.

ثالثا: اننا نشكر كل الذين لا يبخلون علينا بملاحظاتهم القيمة التي من شانها ان تحسن من جودة هذا العمل في مختلف وجوهه، ونامل في ان نتلقى منهم هذه الملاحظات لدى قسم العلوم التربوية التابع لكلية الفلسفة والعلوم الانسانية او لدى منشورات طريق المحبة.

استراحة — فيليب شماس



● افقيا :

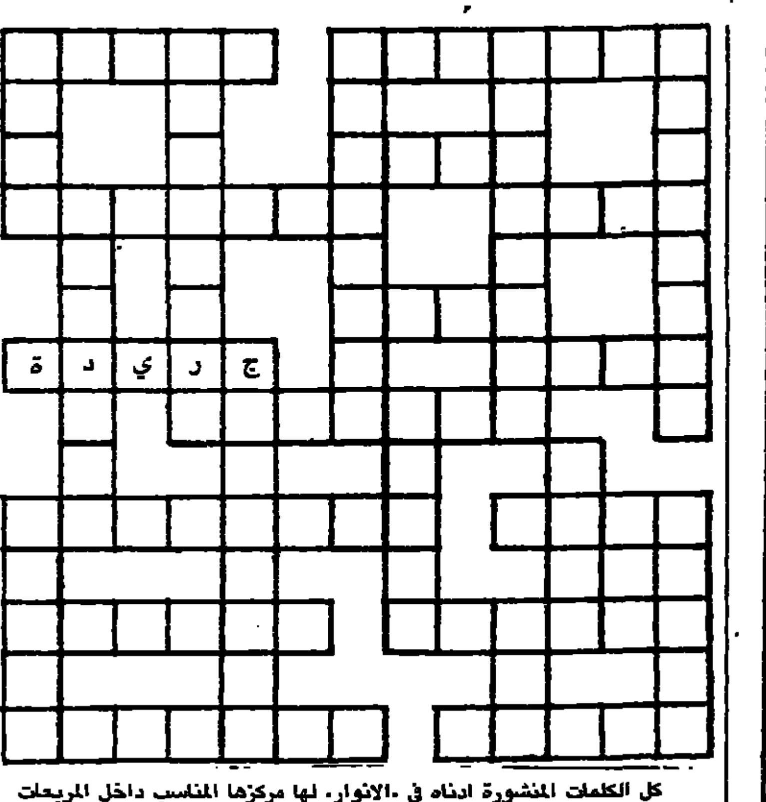
١ ـ مجموعة حكايات روتها شهرزاد .
٢ ـ مدينة باكستانية ، اطلق عليهم خطا اسم الملوك الرعاة .
٣ ـ سلطان عثماني .
٤ ـ يصف ، نمام .
٥ ـ علو ، حالي .
٦ ـ مدينة مصرية ، يجري في العروق .
٧ ـ فولاذ ، من الفنون الجميلة .
٨ ـ صوت الجرس ، علو .
٩ ـ قرا ، قصّ .
١٠ ـ للتفسير ، دولة اوروبية .
١١ ـ الاسم الاول لرئيس وزراء اوروبي اغتيل مؤخرا ، جزيرة في المتوسط .
١٢ ـ ارطب ، نادر بالاجنبية ، عطف الثوب وخاطه .
١٣ ـ رجل دولة بولوني اعتزل السياسة وانصرف الى الموسيقى .
١٤ ـ من الفراعنة ، صداع ، لمس .
١٥ ـ حرف جر ، متشابهان ، نهلك .
١٦ ـ شمعة ، صمغ الصنوبر ، تعب .
١٧ ـ نسخ ، ملكة سابقة .
١٨ ـ احد الوالدين ، صاحبة الصورة .

● عموديا :

١ ـ الاعمال غير المستحبة ، شجر صلب .
٢ ـ بان من بعيد ، الاسم الاول لممثلة مصرية ، عكسها مدينة افريقية ، من الفاكهة .
٣ ـ الاسم الثاني لممثلين مصريين ، شهم وشريف ، الاسم الثاني لرئيس وزراء لبناني راحل .
٤ ـ عالم فرنسي اكتشف فكرة الاستساغة ، قائد شهير ، صرّ .
٥ ـ قلم ، متشابهان .
٦ ـ عكسها مرتفع ، ممثل بريطاني هوايته المفضلة حل الكلمات المتقاطعة .
٧ ـ تهب الريح ، حبوب مسكنة .
٨ ـ برذعة ، سفراء ، عكسها ندف القطن .
٩ ـ عكسها الهو مجزومة ، للمنادى ، الاسم الثاني لشاعر لبناني راحل .
١٠ ـ احد الرسل ، احدى الامارات ، اسم موصول .
١١ ـ لحس ، مدينة كندية ، متشابهان ، ذئب .
١٢ ـ وزير لبناني اسبق ، حنين وساعة .

زد معلوماتك

الملاكم العالمي روكي مارشيانو فاز بـ ٤٩ مباراة دولية . ٤٣ مباراة بالضربة القاضية ، و ٦ مباريات بالنقاط .



كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من الفاكهة) اغفلت عمدا . لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدا بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة

● ٣ حروف
ابي
نول

● ٤ حروف
ابان
اودي
رنين
فلخر
مناخ
نبيل
نيلي

● ٥ حروف
تجارة
جريدة
رانية
فرجيل

قرصان
مخلوف

● ٦ حروف
الراية
سنديان

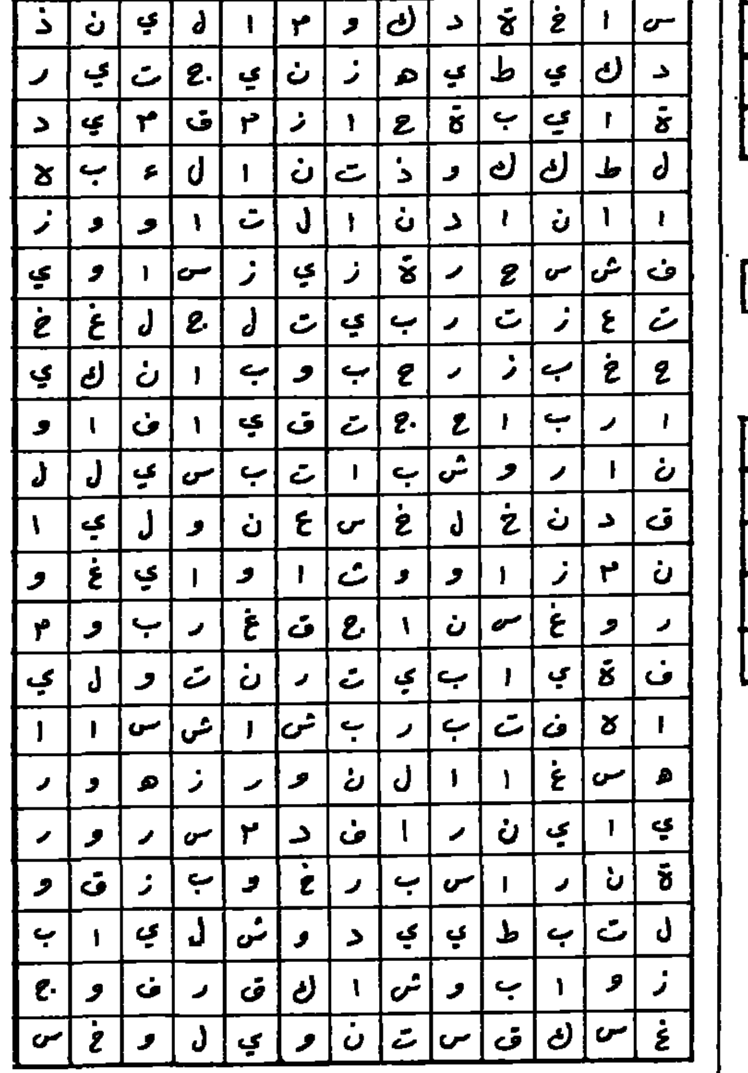
● ٧ حروف
ابن حنين
الاصيلة
برج ايفل
عزة شريف
فرح ديبا

● ٨ حروف
ابو ننينة
الافتخار
جين فوندا

حصان سريع
رفس الحرف
نجيب حنكش .



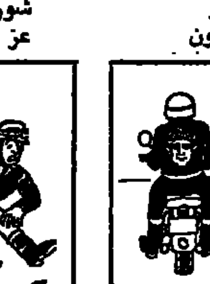
عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .



١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

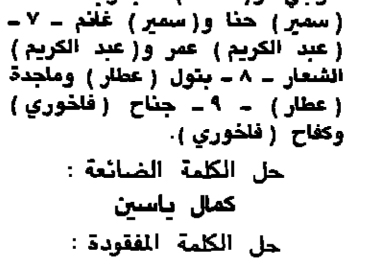
● الكلمة الضائعة : مدينة المانية

استرجاع	جينز	رباح	غزل
انتقال	جارور	رندولف	فردان
ابيجا	جاوه	رفاهية	فيليبوس
اوميا	حبوب	زق	فانوس
احتفال	حنطة	زمن	قرش
البلاذة	خوسيه	زائير	قبطان
بلاغة	خوليو	زنوبيا	قش
بومبيوس	خط	زهور	كاليغولا
بانغي	خيول	سانتوس	كوخ
تيبر	خندق	سرو	كابري
تولستوي	خبز	سكيكدة	كومالي
تقي	دهان	سويسرا	لابيش
تحية	دبوس	شتراوس	لوز
تلميذ	داكار	شوران	مز .
ثابت	رانغون	عز	



الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها ؟

عفاف داغر ـ سهام رفقي ـ كمال الحيدري ـ مراد الخوري ـ فايزة احمد ـ هالة صدقي ـ محمد فوزي ـ سامر البياع ـ سناء منصور .



حل شبكة الانوار :

● افقيا :

١ ـ الصياد ، الشبكة ـ ٢ ـ سمر ، بلجيكا ، ود ـ ٣ ـ ي ي ي ي ي ي ، تنسق ـ ٤ ـ وارد ، وات ـ ٥ ـ ط ء ، بلاس ـ ٦ ـ فيو ، رع ـ ٧ ـ وغد ، يحيا ـ ٨ ـ قارن ، الكد ـ ٩ ـ إلبا ، ام ـ ١٠ ـ رياض ـ ١١ ـ تلف ، الاعلام ـ ١٢ ـ هب ، وليم غانم ـ ١٣ ـ تيجا ، حرة ، دين ـ ١٤ ـ ذكي ، قرن ، سار ـ ١٥ ـ وازع ، سهير رمزي ـ ١٦ ـ رسب ، لو ، بات ، ام ـ ١٧ ـ اووا ، ناهد جبر ـ ١٨ ـ نبيه بري ، طيف .

● عموديا :

١ ـ اسيوط ، وقار ، هندوراس ـ ٢ ـ لمياء فغالي ، بيكاسو ـ ٣ ـ صرير ، بدربان ، حيزبون ـ ٤ ـ يدنو ، ناضلوا ، اب ـ ٥ ـ ابي ، فل ـ ٦ ـ دل ، بحرسونه ـ ٧ ـ جب ، امرنه ، اب ـ ٨ ـ ايل ، لغة ، يبهر ـ ٩ ـ لك ، ١١ ، مرادي ـ ١٠ ـ شاتوبريان ، عند ، رتج ـ ١١ ـ نال ، حل ، المبسم ، بط ـ ١٢ ـ كوستاريكا ، نازاري ـ ١٣ ـ ندق ، سعاد محمد ، ريم .

حل صور واسماء :

١ ـ (هالة) فؤاد و(هالة) صدقي ـ ٢ ـ نجوى (ابراهيم) وعبد المنعم (ابراهيم) ـ ٣ ـ (ناديا) جمال و(ناديا) تيلر ـ ٤ ـ نجلاء (فتحي) وعبد اللطيف (فتحي) ـ ٥ ـ (محمد) الموجي و(محمد) مجذوب ـ ٦ ـ (سمير) حنا و(سمير) غانم ـ ٧ ـ (عبد الكريم) عمر و(عبد الكريم) الشعار ـ ٨ ـ بتول (عطار) وماجدة (عطار) ـ ٩ ـ جناح (فاخوري) وكفاح (فاخوري) .

حل الكلمة الضائعة :

كمال ياسين

حل الكلمة المفقودة :

ريا

حل لعبة الفوارق :



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): «الفتاة العذراء الاخيرة في اميركا» (موجة الشباب الصاخب).
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): «سنة قناديل البحر» (فاليري كابريسكي).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ ـ «المسنن المزدوج» ٢ ـ «الليالي البيضاء» (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره). ٣ ـ «طائر الفالكون ورجل الثلج». ٤ ـ «جوهر النيل» ٥ ـ «احد هؤلاء الشباب» (موجة الشباب الصاخب ، المرح ، الراقص).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): «الخطو السريع» (بوليسي).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): «الليالي البيضاء» (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤): «طريق الى الهند» (من ديفيد لين).
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦): ٢ ـ «جوهرة النيل» (مغامرة البلاد الافريقية الواسعة ، بحثا عن الجوهرة الصافية ، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر). ٣ ـ «المسنن المزدوج» (المتهم بقتل زوجته ، في حب المحامية الرقيقة).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢): ١ ـ «ورفعت الجلسة» (شوقي متى ، سميا الشمالي ، موسى مرعب). ٢ ـ «جواسيس مثلنا» (مرح وطرافة). ٣ ـ «علامة مشعة» (بوليسي) ٤ ـ «البرتقالة الآلية» (رائعة ستانلي كوبريك ، رؤية العنف والجنس والسياسة). ٥ ـ «باتريسيا» (شيء من الحب الاباحي والرومانطيقي).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): «مجنون لأجلك» (الحب وانعكاسات).
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧): «عصابة الافعى» (عصابة ومجرمون ومواجهات).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): «الهدف» (جين هاكمان ، رجل المخابرات القديم)
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣): ١ ـ «روكي ـ ٤» (سيلفستر ستالوني) ٢ ـ «فليتش» (كوميديا بوليسية).
● كليمنصو: (ت: ٣٦٦٥٤٠): «البديل» (وودي آلن).
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣): «المتعة اللذيذة» (كاترين دونوف وجان ـ لوي ترنتينيان في ادارة الفرنسي جيرو).
● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤): «علامة فارقة : خارق الجمال».

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المتي ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٣٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ياسمين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨/٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦٠/٢٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٢
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٧ ـ ٤ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٦.١٥ الاخبار بالفرنسية ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ البديل ١٠.٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثاني

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ آلة الزمن ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠.٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثالث

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ آلة الزمن ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ عالم الحيوان

القنال ١٢

٦.٣٠ حكاية الاسبوع ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي ٩.٣٠ لبنان الدائم ١٠.٣٠ كوميديا الاسبوع الفرنسية

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) ستلمح فرصة ذهبية لاصابة هدف لكنك ستخطىء الهدف بسبب تباطؤ الآخرين .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تحقد كثيرا . بل تقبل الهزيمة كاي شيء عادي يمر بحياتك .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ان كنت تحارب الفتور فلا تندمج في اي موضوع يبحث في عدم الكفاءة او الاسراف .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) قد تفوز ببعض الانتصارات في بعض المواقف فاكتف بذلك موقتا
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) ستقابلك اليوم نوبة حنين . وللتغلب على هذا الشعور اتصل بصديق قديم لك
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) اهم ما تحتاج اليه اليوم هو الانضباط . وبالاخص ضبط اللسان
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) بعض الكلمات لا يمكن التراجع عنها . ولذلك لا تنطق بها من البداية . مهما كان الاغراء قويا
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) اخف شعورك ولا تظهر الارتباك لتكسب ثقة من هم بجانبك .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لا تترك نفسك للخيال عندما تتحدث او تضع خططك
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تجازف بالنظر الى ما يفوق قدرتك . واهبط الى المستوى المعقول .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) نفذ اعمالك حسب المنطق لكي تتخلص من ضربة قد تطيح بك
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تنشط الحياة الاجتماعية بشكل غير عادي . وتكثر الدعوات لك

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ ـ نوع من النسور
٢ ـ صحافي لبناني
٣ ـ فيلسوف دانمركي
٤ ـ ارجع . شق . حكى
٥ ـ الاسم الثاني لمذيعة تلفزيونية . نوتة موسيقية .
٦ ـ اول كولومبي . عاصمة افريقية .
٧ ـ غزل . مدينة في الولايات المتحدة
٨ ـ الزوج الاول لصباح
٩ ـ من الطيور . من الفاكهة

عموديا :

١ ـ مدينة مصرية . عاصفة بحرية
٢ ـ رئيس وزراء بريطاني راحل
٣ ـ الاسم الثاني لممثلة اميركية . الاسم الثاني لسفير لبناني سابق
٤ ـ نصب . مدينة سورية
٥ ـ عكسها الاحصنة . بيت العنكبوت
٦ ـ عكسها ازدياد وارتفاع . اسام واضجر
٧ ـ من اسماء الخمرة . ميدالية
٨ ـ عسل . ماركة ساعات
٩ ـ بلدة بين صيدا وجزين

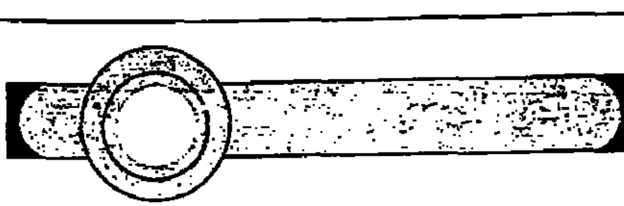
الحل السابق :

● افقيا :

١ ـ الكاميرون
٢ ـ ليبيا . مصر
٣ ـ كمان . دو
٤ ـ وا . دورو
٥ ـ الزياف
٦ ـ غانا . تترك
٧ ـ وسب . باردو
٨ ـ ملول
٩ ـ مجوز . نورا

عموديا :

١ ـ الكونغو
٢ ـ ليما . اسوج
٣ ـ كما . اىب
٤ ـ الدنيا . مز
٥ ـ ما . وز . مل
٦ ـ فريتاون
٧ ـ رم . واترلو
٨ ـ وصد . فرد
٩ ـ نروج . كوبا



الواقع الرهيب

الرياضة في الخارج، هي في واقعها كالماء والهواء والشمس والقمر، في متناول الانسان وتمارس بالمجان.

ورغم مجانية التعاطي مع الرياضة، فقد حلق ابطال الغرب والشرق وفي البلاد التي تركب الافيال، وسطروا لبلادهم نتائج تقرب حد الخيال.

وفي بلادنا تكاد تكون الرياضة اغلى «سلعة» على الاطلاق، وممارستها تبدو صعبة المنال، اذا لم تكن ابن ذوات، او ثري حرب، او وارث ثروة لا تاكلها النيران.

ومع ذلك تبدو النتائج مخيبة للامال، بل هي الخيبة بالذات.

والرياضة، في حقيقة واقعها، ابطالها من متوسطي الحال، والفقراء اليه تعالى بالمال، والاغنياء بالعزيمة والقدرات الجسدية المميزة.

ولكن هذه الفئة من البشر في وطننا الغريب العجيب، مكتوب عليها الفرجة على الاثرياء وهم يمارسون رياضاتهم الاستعراضية، لان الالعاب ليست في متناول جيوبهم، فكيف يسجلون البطولات؟

ان التمرين في حوض سباحة يكلف ثروة.

والتدريب على التزلج والتزحلق والتنس تعوزه ميزانية تفوق دخل الفرد خلال شهر.

وما يقال عن هذه الالعاب يقال عن رياضات اخرى اغلى وادهى وابعد من افكار الذين يحبون وطنهم ولكنهم لا يملكون المال، الذي ابطر بعض البشر وجعلهم يتاجرون بالرياضة كما تاجروا بالماء وبالانسان بالذات.

فمن يستطيع من متوسطي الحال ان يصبح بطلاً في الفروسية او التزلج على الماء، او قيادة سيارات السباق؟

ومن هو القادر من دراويش الناس ان يلعب غولف وبولينغ وتنس ويسبح حتى في البحر؟

لا احد سوى الاثرياء، بل اولئك الفاحشي الثراء، ومع ذلك لم يطلع من هؤلاء بطل ولا ديك يمكنه ان يصيح على منصة البطولات الدولية.

من هنا اتجه الفقراء الى رياضات العنف، فحققوا فيها ماثرهم اولبيا وعالميا و«قتاليا»، كما هو واقع بعضهم الان.

والاكيد،

لو كانت كل الرياضات في متناول الانسان في لبنان، لما كانت الحرب، ولما كان الشباب اتجه الى البارودة والمدفع والرشاش.

فالفراغ قاتل، ورهيب، ويدفع بالمرء الى ملئه حتى «برياضة» الحروب، عندما يجد الانسان المواطن الاخر ينعم بالخيرات، ويموت من التخمة، بينما سواه يموت من الجوع!

ولن نقول هنا تفضلوا وعمموا الرياضة واجعلوها مجانية كالماء والهواء والشمس والقمر، لان لا حياة لمن تنادي.

فريد خوري

اقصاء المدرب البرازيلي بعد نتائج العراق ببطولة الخليج

فاز العراق على عمان ٣/٢ الشوط الاول ٢/١ في بطولة الخليج لكرة القدم التي فاز بها الكويت قبل انتهاء مراحلها النهائية. سجل لفريق عمان هلال حميد وسعيد فرج في الدقيقتين ٣٦ و ٤٥ وللعراق رحيم حميد اصاباته الثلاث في الدقائق ٢٥، ٦٧، و ٨٩ من المباراة التي حضرها الف مشاهد فقط في البحرين. هذا وقد جاء هدف العراق القاتل في الدقيقة الاخيرة من المباراة كما اشرنا اعلاه بواسطة لاعبه رحيم حميد الذي افتتح التسجيل لبلاده في الدقيقة ٢٥ ثم عادلت عمان بعد ١١ دقيقة قبل ان تسجل هدفها الثاني قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة. في الشوط الثاني واصل العراقيون ضغطهم ليسجلوا اصابة التعادل في الدقيقة ٦٧ ثم اصابة الفوز قبل انتهاء المباراة، بدقيقة واحدة فقط.

اقصاء زماريو عن منصبه بعد نتائج العراق في الخليج

اقصى الاتحاد العراقي لكرة القدم مدرب الفريق البرازيلي زماريو لنتائج الفريق التي سجلها في بطولة كاس الخليج. وقد قال رئيس الاتحاد العراقي عدي صدام حسين ان مدرب الفريق لم يقد بنجاح لاعبيه في هذه البطولة والمعروف ان العراق ارسل فريقه الثاني لتمثيله في هذه البطولة لإراحة فريقه الاول من اجل تصفيات كاس العالم المقبلة في المكسيك.

ترتيب الفرق بعد ١٩ مباراة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكويت	٥	٥	–	–	١٠	٣	١٠
الامارات	٥	٣	١	١	٨	٤	٧
السعودية	٦	٣	صفر	٣	٩	٩	٦
العراق	٦	١	٣	٢	٨	٩	٥
البحرين	٥	١	٣	١	٣	٤	٥
قطر	٥	١	٢	٢	٤	٦	٤
عمان	٦	صفر	١	٥	٤	١١	١

هذا وسيتقابل اليوم البحرين والكويت ثم قطر والامارات العربية المتحدة

رماية بالسهام وجمباز في النادي المركزي





■ الفائز طوني وازن ■

اقام النادي المركزي في جونيه مسابقة في رماية السهام بالقوس جاءت نتائجها كما يلي:

طوني وازن ٢٣٦، اسعد سعيد ٢٢٣، عبدو وازن ٢٢١، جو باسيلي ١٩٦، جبور منذلق ١٩٢، ايلي فرح، هاكوب بوغوصيان ١٨٧، عبدالله ابي عبود ١٨٦ باتريك خاطي ١٦٨، وكارول تمرز بالتساوي.

واقام النادي بطولته في الجمباز وجاءت النتائج كالاتي:

الحركات الارضية (اناث) فئة (ج) ١ ـ سميا طعمه ٢ ـ شيران جبور فئة (ب) ريا صفير مريال وندى شهاب فئة (أ) لينا شلويش، كارلا حداد، والين شهوان (ذكور) فئة (د) رولان صفير (ج) ايلي بيضا زياد صليبا ووسام فرح (ب) ربيع تنوري داني نعمه وروجيه عضم (أ) روني طعمه سيبيستان نعمه وكارلوس حداد حصان القفز (اناث) فئة (أ و ب)، لينا شلويش، الين شهوان، ريا صفير ونجاح عبارة (ذكور) فئة (ب) ربيع تنوري، داني نعمه وروكز منسى (أ) روني طعمه، سيبيستيان نعمه وكارلوس حداد.

عارضة التوازن للاناث: لينا شلويش، الين شهوان ونجاح عبارة وفي الجمباز الايقاعي للشريط والكرة نادين صايغ وللشريط ماريل شهاب اشرف على التحكيم خليل ثابت بمعاونة ايلي ونينا صفير.

فوز مطر على النصر الاشرفية بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي مطر والنصر الاشرفية انتهت بفوز مطر ٢ـ١ الشوط الاول صفر ـ صفر. سجل لمطر نعيم مارون وفيكان كرابتيان وللنصر ايلي سركيس. قاد المباراة الحكم ازاد.

البطولات الاوروبية بكرة القدم
خسارة جوفنتوس في ايطاليا
الهونفيد الاول في المجر واندهوفن في هولندا
نتائج الدوري في البرتغال انكلترا تركيا ورومانيا

رغم سقوطه امام فيورنتينا الخامس ما زال نادي بلاتيني جوفنتوس يتصدر الترتيب في ايطاليا برصيد ٤٠ نقطة وقد تقلص عدد النقاط بينه وبين اقرب منافسيه روما الى نقطة واحدة فقط اذ بات يملك ٣٩ نقطة. وهذه الخسارة الغير متوقعة لجوفنتوس الذي كان متقدما في بداية الدوري بفارق عدد كبير من النقاط تذكرنا بمانشستر يونايتد الذي سبق اقرب منافسيه في بداية الدوري الانكليزي بكرة القدم بفارق ١٠ نقاط. هذا وقد حل في المرتبة الثالثة فريق مارادونا نابولي ولكن بفارق كبير عن جوفنتوس وروما اذ انه يملك ٣٣ نقطة يليه ميلان ٣٠، فيورنتينا ٢٩، الانترناسيونالي ٢٩، تورينو ٢٨، اتلانتا ٢٧، ثم فيرونا ٢٦ نقطة. وقد ساهم دانيل باساريلا قلب دفاع منتخب الارجنتين في فوز فيورنتينا على جوفنتوس وهذه المباراة هي الاخيرة لباساريلا قبل ان ينضم لفريق بلاده لكاس العالم. ومن المعروف ان باساريلا سينضم في العام القادم لفريق الانترناسيونالي بدلا عن فريقه الحالي فيورنتينا. وهذا هو الفوز الاول لفيورنتينا على جوفنتوس منذ ٦ سنوات وقد افتتح التسجيل باساريلا من ضربة حرة قبل ان يضيف بيرتي الاصابة الثانية وقد اضاع جوفنتوس عدة فرص للتسجيل كان يمكن ان تحول نتيجة المباراة لصالحه.

الدوري البرتغالي

حافظ بنفيكا على صدارته للدوري البرتغالي عقب فوزه على بلنيس ١/صفر كذلك فاز منافسه بورتو على غوميارس ١/صفر وفاز سبورتنغ الثالث على جوفيلا ٦/١ وبوافيتا على ستوبال ٢/١ وبراغا على بنافيل ٢/١. ويتصدر الترتيب بنفيكا كما ذكرنا برصيد ٤٧ نقطة يليه بورتو ٤٥ ثم سبورتنغ ٤٢ يليه غوميارس ٣٧ ثم بوافيستا ٣٣ نقطة.

الدوري المجري

تعادل هونفيد متصدر اللائحة مع فرنس فارس ١/١ وفازبيش على سيفوك ٦/صفر وفافاش بودابست على بوجيش ١/صفر. هذا وقد حافظ هونفيد على تصدره للائحة برصيد ٣٩ نقطة يليه بيش ٣٤، زلافرجيك ٣٢ ورابا ٣١ ثم فيدتون ٢٩ نقطة.

الدوري الهولندي
انهدوفن بالطليعة

فاز اجاكس امستردام على يوترشت ٣/صفر وتعادل ازد الكمار مع فنلو دون اهداف وخسر اكسلسيور امام رواد صفر/واحد وفاز فورتونا على هارلم ٤/صفر كذلك فاز ماسترشت على هيراكلس ١/صفر ودين بوش على نيجميجن على دن بوش ٢/١ وتعادل بي. اس. في اندهوفن مع جورنينجن دون اهداف وفاز سبارتا على ديفنتر ٢/١ وخسر تونتي امام فينورد روتردام صفر/٤. بالنسبة للترتيب العام ما زال فينورد يتصدر برصيد ٤٧ نقطة يليه اجاكس ٤١، ثم فينورد روتردام ٣٧ نقطة ودن بوش ٣٢ نقطة.

الدوري التركي

فاز غلاتسراي على اسكيشرسبور ٢/١ وخسر ملاتايا امام بكشتاش واحد/٢ وفاز سامسون سوبر على سارير سبور ١/صفر وتعادل دانيزلي سبور مع انفراجيوسو دون اهداف وتعادل كذلك قبلري سبور مع بورصا سبور دون اهداف ايضا والتاي مع كوساني ١/١ واردبو مع سكاريا ١/١ وبذلك تصدر غالاتسراي برصيد ٤٣ نقطة يليه بكشتاش ٤١، سامسون ٣٧، سارير ٣٣، فنار بخشه ٣٣، طرابازون ٣٢.

الدوري الانكليزي

في مباراة جرت امس في الدوري الانكليزي بكرة القدم فاز لوتون تاون على بيرمنغهام سيتي ٢/صفر.

الدوري الروماني

فاز رابيد بوخارست على بولي تكنيكا ١/صفر وغلوريا على اف سي بيهور ٢/صفر وسبورتول على شيما ٣/صفر ويونيفرسيتاتيا نابوشا على يونيفرسيتاتيا كرايوفا ٣/٢ ودينامو بوخارست على اف سي بيتشي ١/صفر وبراشوف على بلكو ٣/١ وخسر فكتوريا بوخارست امام كورفينول ١/٣ وفاز ستيوا بوخارست على اسامور ٤/١. ويتصدر الترتيب ستيوا بوخارست بـ ٣٧ نقطة ثم سبورتول ٣٣، دينامو بوخارست ٣١ ويونيفرسيتاتيا كرايوفا ٢٩ نقطة وكورنفيل هندورا ٢٤ نقطة.

دورة ١٦ اذار بكرة القدم
فوز الانصار على شباب الساحل ١ ـ صفر

كتب احمد رمال:

فاز فريق الانصار على فريق شباب الساحل في المباراة الرابعة ضمن دورة ١٦ اذار التي جرت امس على ملعب الصفاء بحضور جمهور غفير. المباراة كانت جميلة وحماسية تخللها الالعاب الفنية واستطاع الانصار انهاءها بفوزه ١/صفر. وقد كانت غنية بالفرص الضائعة من الفريقين. اما شباب الساحل الذي هاجم بضراوة في الشوط الثاني املا بتسجيل هدف التعادل فلم يستطع نظرا لتكتل دفاع الانصار. وقد لعبوا بغياب هدافهم ونجمهم زكريا هاشم وافتقروا الى اللاعب الهداف الذي يعرف طريق المرمى حيث انهم اضاعوا عدة فرص لتسرعهم بالتسديد الضعيف على مرمى الانصار. وقد كان نجم المباراة لاعب الشباب جعفر رسلان الذي يعتبر دينامو شباب الساحل ومموله.

اما الاصابة والفرص فكانت كالاتي:

في الدقيقة ٥ كرة طويلة لبراهيم الدهيني ينحرف شمالا وينفرد بالحارس ويسدد بالخارج في الدقيقة ١٠ رفعة جانبية لعمر ادلبي على راس الدهيني الذي يودعها داخل الشباك مسجلا لفريقه هدف الفوز. في الدقيقة ١١ تسديدة لعادل الساحلي صدها جهاد محجوب بقبضتيه.

في الدقيقة ٢٢ تسديدة لسامي صالح فوق العارضة. في الدقيقة ٢٨ فرصة لزهير صالح امسكها محجوب. لينتهي الشوط الاول ١/صفر لصالح الانصار.

في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني فرصة ثمينة للساحل اضاعها زهير صالح بعد تمريرة من رسلان وهو في مواجهة المرمى.

في الدقيقة ٤ انفراد لبليق صده الرباب ببراعة.

في الدقيقة ١٣ فاول ينفذه جعفر رسلان لعلي ابراهيم داخل المرمى الكبير يلعبه فوق العارضة.

في الدقيقة ٢٣ هجمة للانصار وتمريرة للدهيني يلعبها فوق العارضة.

في الدقيقة ٢٥ فرصة للساحل ابعدها فؤاد ليلا عندما حاول ارجاع الكرة لمحجوب افلتت منه يبعدها ليلا قبل وصول احد اليها.

فرصة للساحل في الدقيقة ٢٦ ابعدها عبد دوغان من امام المرمى.

في الدقيقة ٣١ هجمة للساحل وتمريرة من رسلان لزهير صالح الذي يمرر لجمال سليم المنفرد الذي يخطىء في التسديد فتخرج الكرة في الاوت.

في الدقيقة ٣٣ صد حارس الانصار كرة خطرة لرسلان. فيما تبقى من لعب بقي شباب الساحل ضاغطا في محاولة للتعادل الا انه لم يوفق.

□ مثل الانصار: محجوب، نخله، ليلا، اسطه، دوغان، ادلبي، كساب، بليق، (علوش)، الدهيني، الجمل، بختي.

□ مثل الشباب الساحلي: الرباب، سليم، (شريم) اسعد، صالح، رضا، رسلان، خير الدين، علامه، الساحلي، ابراهيم، (سليم) زهير صالح.

□ قاد المباراة الحكم السوري الدولي: جمال الشريف ساعده عمار عمار ومحمد ادريس من لبنان.

■ لقطة من المباراة ■ (تصوير محمد عزاقير)

الفائزون ببطولة نادي بودا في لعبة الجيدو

■ من مباراة فادي الزين وزياد حكيم ■

اقام نادي بودا مساء السبت لقاء وديا بين اعضائه في لعبة الجيدو للاولاد التي تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٣ سنة. اشرف على المباريات رئيس النادي المحامي فرنسوا سعادة وكل من المدربين: روني خوام، سعيد فرح وفادي صيقلي، وجاءت النتائج كالتالي:

فئة (أ) ١ ـ هشام سعد ٢ ـ جوزيف فضول

فئة (ب) ١ ـ فؤاد مسعود ٢ ـ اسامة غوش

فئة (ج) ١ ـ هيثم هنود ٢ ـ بسام صباغ

فئة (د) ١ ـ رودولف كترا ٢ ـ ميشال نزار

فئة (هـ) ١ ـ هنري زغيب ٢ ـ طوني نجيم

فئة (و) ١ ـ طوني بعينو ٢ ـ هادي كترا

فئة (ز) ١ ـ فادي الزين ٢ ـ زياد حكيم

فئة (ح) ١ ـ شارل دانيال ٢ ـ عمر خياط

فئة (ط) ١ ـ ميشال نوفل ٢ ـ ايلي عبيد.

وتعادل كل من جاد هنود وجاد خليل والين دانيال وبيار عبيد.

وفي النهاية وزعت الجوائز على الفائزين.

نتائج مسابقة كاس الربيع لدورة المكوك برفع الاثقال

تخليدا لذكرى امين السر السابق للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال ومدرب لبنان الوطني المرحوم محمد المكوك، اقام نادي الصحة والقوة الرياضي امس في صالته مسابقة كاس الربيع لدورة المكوك برفع الاثقال باشراف الاتحاد اللبناني للعبة وقيادة الحكام عبد الرحمن شومان، نور الدين بدر، خضر طرابلسي وسهيل القيسي. وفي حضور حشد كبير من المتفرجين كان يتقدمهم نجل الفقيد المهندس فايز المكوك.

وقد كشفت المسابقة عن ٢٦ رقما لدورة المكوك سجلها حسين احمد مقلد (٥ ارقام لوزن النحلة ١٠ سنوات) ورقم واحد لبديع غندور لوزن النحلة ٩ سنوات) وستة ارقام للشبل الصاعد خضر منير عليوان، وخمسة لمصطفى عيلاني ورقمين لناصر عدلوني في وزن البرغوث اضافة لرقمين في وزن الريشة لعلي صفا ومثلهما لزهير طرابلسي في وزن خفيف الثقيل وثلاثة ارقام لمحمد نبيل جليلاتي لوزن تحت الثقيل كما سجل خضر عليوان ١٢ رقما جديدا لنادي الصحة والقوة في وزن البرغوث.

وفي ختام المسابقة وزع مدير نادي الصحة والقوة السيد منير عليوان الكؤوس والاوسمة على الفائزين.

سورين ليربي يوقع لفريق موناكو الفرنسي

سورين ليربي لاعب الدانمارك الدولي وفريق بايرن، ميونيخ وقع عقدا مع فريق موناكو الفرنسي والمعروف ان موناكو فاز بكاس فرنسا السنة الماضية.

فوز تضامن المريجة على منتخب الجامعات بكرة القدم

على ملعب بلدية الحدث جرت بعد ظهر امس مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي تضامن المريجة ومنتخب الجامعات اسفرت عن فوز التضامن ٣ ـ ١. سجل اهداف التضامن كابي برباري جوزيف شمعون وداني غورو وسجل للجامعات طوني جرجي.

تغييرات ادارية في اسبانيا

بعد ابعاده عن فريق بوكا جونيورز، انتقل دي ستيفانو للعمل مدربا لدى فريق فالنسيا الاسباني والذي سبق له ان تولى تدريبه. ومن جهة ثانية، فقد عمدت ادارة نادي اتليتيكو بيلباو على عزل المدرب جافييه كليمنت بسبب خلافاته الحادة مع اللاعب المتفوق سارابيا.

بلاتيني ومارادونا وجها لوجه
مقارنة بين ملك الاعصاب الهادئة وصاحب المزاج المتوتر والاعصاب الثائرة

تحقيق حافظ عمار:

كلما مر يوم كلما فيه اقتربنا من مباريات كاس العالم بكرة القدم التي ستجري مبارياتها في المكسيك. هذه الكاس التي بدات تشغل الناس في كل ارجاء المعمورة واخذت تراهن ومنذ الان من سيفوز بها بل حتى من سيفوز بالمركزين الثاني والثالث؟ انها القمة العالمية بل هي اكثر شوقا وترقبا من اي قمة سياسية اخرى كتلك التي ستجري بين زعيمي اميركا وروسيا ريغن وغورباتشيوف قريبا.

في المكسيك سيجتمع زعماء الكرة العالمية ليعزفوا باقدامهم وليحاوروا بعضهم بعضا ليس في اجتماعات مغلقة او سرية بل مفتوحة وعلنية وامام المشاهدين على ارض الملاعب ومن امام شاشات التلفزة ليعلنوا بعد ذلك بطلهم الذي سيتوج لمدة اربع سنوات متتالية:

في اجتماع زعماء الكرة هذا سنحاول ان نلقي الضوء على زعيمين هما برايينا المتواضع الاكثر شهرة ومدخولا وفنا. ميشال بلاتيني وديغو مارادونا سنحاول ان نضعهما وجها لوجه في مقارنة وان كانت بسيطة لنعرف الاميز بينهما وسنبدأ مع:

ميشال بلاتيني:

في ملعب البارك التقت فرنسا والارجنتين قبل اسبوعين تقريبا ومع ان بلاتيني لم يلعب فقد فازت فرنسا بلاتيني على ارجنتين مارادونا باصابتين للاشيء رغم ان مارادونا كان ضمن التشكيلة الارجنتينية الا انه لم يفعل شيئا لذلك قال عنه النقاد ان وجوده وعدمه مع الفريق سيان. وقالوا ايضا ان بلاتيني هو الافضل بقميص منتخب بلاده وبقميص جوفنتوس الايطالي وان فرنسا رغم فوزها هذا كان ينقصها القائد ... بلاتيني.

التمريرات القصيرة

لانه لا يملك سرعة حركة مارادونا فهو لا يعتبر مراوغا مثله لذلك هو يفضل المساحات الواسعة في الملعب لا الضيقة وهذا لا يعني انه ليس مراوغا بل ان مارادونا افضل منه في هذه الناحية فقط فبلاتيني عندما يمرر الكرة الى زميله في الملعب فكرته سهلة وهي متقنة بشكل ممتاز وكثيرا ما تشكل خطورة كبيرة على مرمى الاخرين ومن الصعوبة الكبيرة ان تفشل تمريراته هذه.

التمريرات الطويلة

ان قدميه عبقريتان في تمريراته الطويلة وبامكانه وضع الكرة بالتحديد في جميع نواحي الملعب زد على ذلك نجاحه الكامل تقريبا في الضربات الحرة المباشرة التي قلما يخطئها انه الرقم واحد في العالم في اللعب الطويل الذي يستعمل فيها تقنيته اكثر من قوته.

لعب الراس

انه لا يملك مميزات كبيرة في الراس بالرغم من انه يقفز في المكان والتوقيت الصحيح انه يقفز بالهواء وفي كثير من الاحيان لاعاقة الخصم اكثر منه لاستخلاص الكرة او التحكم بها لذلك فان خصمه لن يكون مرتاحا اذا ما قفز بلاتيني معه.

فعاليته

سجل بلاتيني ٣٩ هدفا لمنتخب بلاده الى الان وهو احسن هداف في بطولة ايطاليا واحسن هداف في كاس الامم الاوروبية. بكلمة موجزة انه افضل واحسن هداف في فرنسا وايطاليا واوروبا كلها رغم انه ليس مهاجما ومن يعرف قد يكون من هدافي العالم الجدد في المكسيك. ان فعاليته كبيرة فهو يعرف ان يدافع ويهاجم ويمول كرات لزملائه بتقنية رهيبة ومذهلة. انه واقعي.

تاثيراته

انه القائد الوحيد في اي فريق يلعب له. فهو دائم الاشراف وفي كل المباريات التي خاضها ولم نسمع مرة واحدة انه فشل في اية مباراة على الاطلاق ان فرنسا وفريق جوفنتوس لا يساويان شيئا دونه انه يملك افكارا خلاقة ولا يمكن مقارنته باي لاعب اطلاقا لا في تاثيراته ولا في دوره كقائد للفريق هذه هي الكلمة المختصرة التي يمكن ان تقال عنه.

ديغو مارادونا

عندما وصل مارادونا الى ايطاليا ليلعب لنادي نابولي كان في استقباله اكثر من عشرين الف شخص في المطار وقد كتب على احدى اليافطات «اهلا بالله فريق نابولي اهلا بمخترع كرة القدم» ولن نعلق على ذلك لان الحماس الذي استقبل به من انصار الفريق كان «زيادة عن اللزوم» ومع ان نتائجه مع نابولي حتى الان متواضعة نسبيا اذا ما قيست على ماضيه مع برشلونة نقول ان ديغو قد ولد لاعب كرة فموهبته الفطرية كانت خارقة حتى قيل ان بيليه اخر قد ولد في الارجنتين فرجلاه قاتلتان اذا ما سمح له باطلاق قذائفه الصاروخية باتجاه مرمى الخصم انه بلا شك ساحر اخر للعبة ولكن سحره ربما فقد فعله مع الاخرين لكثرة خوفه من الاصابات او لكثرة مراقبته في الملعب لمنعه من تقديم بعض فنونه السحرية. انه اخطر من واجه المرمى اذا ما استطاع التصويب فهو عبقري من هذه الناحية ولكنه عصبي جدا فهو لا يترك اعصابه في «غرفة الملابس» بل يصحبها معه للملعب عكس بلاتيني تماما. لذلك يلازمه حارسه الخاص حتى في تنقلاته وبكل بساطة نقول ان مارادونا هو نجم عالمي كبير.

التمريرات القصيرة

ان سرعته الغريبة والرهيبة تجعل منه ملكا لهذه التمريرات فمراوغاته سحرية وضرباته غير معقولة فلا احد غيره يستطيع استفزاز الخصم ولا نصب الشراك له فهو عندما يراوغ خاصة بقدمه اليسرى يشعر الانسان الذي يشاهده وكان قدمه قد خلصت من مكانها وذهبت مع الكرة في اتجاه المرمى فهي تنساب كالحية مدغدغة اياها في كل اتجاه. انه ملك التمريرات القصيرة والمراوغة في المساحات الضيقة والمحددة.

اللعب الطويل

ان فعاليته غريبة عندما تتواجد الكرة معه او بجانبه فهو لا يجب ان يتركها ابدا لذلك لا يحب التمريرات الطويلة بل يفضل عليها القصيرة خاصة امام خط المرمى ومع انه اطلق احدى قذائفه اليسارية قبل مدة في الدوري الايطالي ومن مسافة بعيدة «٤٠ متر» فهو «محدود» في هذه التمريرات مع العلم ان قذيفته تلك التي سجل منها هدفا ما زالت تعتبر حتى الان من اجمل قذائف الدوري الايطالي.

لعب الراس

ان طوله لا يساعده كثيرا ولكنه يملك مقومات جسدية «مطاطة» مربوطة بارادة غريبة تسمح له بمقابلة عدة منافسين في الهواء ومضايقتهم. فامام المرمى اذا ما اضطر ان يلعب براسه فانه يشاحن هؤلاء ويفرض نفسه بفضل قفزاته التي لا يمكن للخصم ان يصيبه ابدا.

فعاليته

انه احسن هداف في الارجنتين ولمدة ثلاث سنوات متتالية قبل ان يترك برشلونة ومن ثم نابولي لقد سجل خلالها ١٣٠ هدفا وكان الاكثر فعالية في خط الهجوم انه يرسم تحركاته قبل ان تصله الكرة ثم يبدأ بالتنفيذ وفورا للشيء الذي رسمه في راسه ان فعاليته كبيرة في اعطاء اخطر التمريرات دون شك ولكن حسب مزاجه كما حاله خارج الملعب فكثيرا ما يعطي ثم يترك لمزاجه ان يحدد له في الذهاب الى الموعد او الغائه.

تاثيراته

ان مارادونا بضربة رجل سحرية يؤثر على تغيير نتيجة اي مباراة اذا ما كان هادىء الاعصاب والبال. ان موهبته تتفجر عندما يحترمه خصمه فلا يؤذيه ولكن عند اول «ضربة فاول» يرتكبها خصمه ضده فهو يفقد اعصابه ربما لان نموه الفكري لم يكتمل بعد مع انه في ازدياد مستمر. على اية حال فان مباريات كاس العالم القادمة هي التي ستحكم عليه ونهائيا.

بعد هذه المقارنة البسيطة نستطيع القول ان مارادونا هو الاخطر امام المرمى وان لم يسجل قط بينما خطورة بلاتيني في كل ارجاء الملعب لذلك فان بلاتيني هو الاميز حتى في دوره كقائد للفريق بينما لا يملك مارادونا هذا الدور الهام، ويبقى هذا «راي» وان لم تقتنعوا به.



■ مارادونا ■

■ بلاتيني ■

غانم يفوز برالي الشتاء





■ الفائز لحظة وصوله ■

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، ليل السبت السباق الاول لبطولة لبنان للراليات وهو رالي حلقة الشتاء في منطقتي كسروان وجبيل. ولاسباب خارجة عن ارادة المسؤولين في النادي اضطرت اللجنة المنظمة الى اختصار مسافة السباق التي حددت بـ ١٤٠ كلم بدلا من ٢٠٠ كلم تخللتها خمس مراحل خاصة للسرعة.

مر المتسابقون في مناطق جردية وساحلية. بعد انطلاق السيارة الاولى الساعة الحادية عشرة ليل السبت من مقر النادي في الكسليك وقد وصلت السيارة الاولى في تمام الساعة الثالثة والنصف فجر الاحد.

شارك في السباق ١٧ سيارة واكملته ١٣ منها ولم يحصل اي حادث للمشتركين خلال السباق.

وقد فاز في السباق سمير غانم وجوزف غبريل على سيارة داتسون ٢٤٠ بفارق ٣٠.٠٣ دقيقة عن الوقت المحدد.

وفي الساعة السابعة من صباح امس الاحد اقامت اللجنة المنظمة حفلة توزيع الجوائز في مقر النادي بحضور كبار المسؤولين في النادي واللجنة الفنية للسيارات ورجال الاعلام.

الترتيب العام للسباق:

١ ـ سمير غانم وجوزف غبريل على سيارة داتسون ٢٤٠ وقت ٣٠.٠٣ دقيقة.

٢ ـ باتريك ملاط وبيار ريحان على رينو ٥ توربو وقت ٣٠.٢٨

٣ ـ بيلي كرم وجو صغبيني على بورش ٩١١ وقت ٣١.٠٨

٤ ـ رالي خدرلريان وفادي جعجع على فيات ريتمو ١٣٠ وقت ٣٢.٢٥

٥ ـ الان مشحور وكريستيان قربان على فيات ريتمو ١٢٥ وقت ٣٣.٠٧

٦ ـ طوني فهد وسبيرو شويري على رينو ٥ البين وقت ٣٨.١٨

٧ ـ ميشال عوكر وجورج كنعان على تويوتا كورولا وقت ٤٠.١٤

٨ ـ ميشال دينار وجوزف شامي على بيجو ٥٠٤ وقت ٤٠.٤٩

٩ ـ جورج هـ. ضوميط وسمير شيخاني على اودي ٨٠ وقت ٤١.١٥

١٠ ـ جورج أ. ضوميط ونبيل شويري على اودي ٨٠ وقت ٤٧.٠٩

١١ ـ خاتشيك سركيسيان واوهانس ياغليان على الفا روميو وقت ساعة و ٣.٥١ دقيقة

١٢ ـ بيار ابي عاد وطوني لاوند على فولسفاكن وقت ساعة و ١٩.٥٥

١٣ ـ جورجي عريضه وشريف هايط على ب.م. وقت ساعة و ٣٥.٢٠

الترتيب حسب الفئات

فئة (ب)

١ ـ سمير غانم، ٢ ـ باتريك ملاط

(فئة ١)

١ ـ طوني فهد، ٢ ـ ميشال عوكر

فئة (ن) العادية

١ ـ رالي خدرلريان، ٢ ـ الان مشحور

فئة (اس)

١ ـ بيلي كرم

٢ ـ ميشال دينار.

تعادل السلام زغرتا مع الهومنمن بالكرة

زار فريق الهومنمن منطقة الشمال حيث لعب على ملعب المرداشية مع فريق السلام زغرتا وقد اسفر هذا اللقاء عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما. الشوط الاول ١/صفر للسلام. سجل للسلام بدوي ابو نعمة وحسن مرحات للهومنمن. قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم عاونه الحكم الدولي نادر سره وحبيب عطوي.

فوز سيفنسون بدورة كولونيا بكرة المضرب

في نهائي دورة كولونيا لجائزة ١٤٢،٠٠٠ الف دولار بكرة المضرب فاز السويدي سيفنسون على مواطنه اريكسون بنتيجة ٦/٧، ٦/٦، ٦/٢، ٢/٦. ونال اللقب والجائزة. ومن المعلوم ان السويد لها ٩ لاعبين ضمن افضل ٥٠ لاعبا في العالم. وها هو سيفنسون سيتقدم ليحل بين الاوائل عقب فوزه هذا كما اشارت نشرة الكومبيوتر.

فوز وتعادل لنجمة الصحراء بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية سن الفيل مباراة ودية بكرة القدم بين نجمة الصحراء وشباب الحكمة انتهت بفوز الاول ٢ـ١ الشوط الاول ١ـ١ كما تعادل ناشئو نجمة الصحراء مع ناشئي فريق عينطورة ١ـ١

روبير فرنجية – تتمة

□ القضية ليست قضية موقف ايجابي اكثر او اقل . لكن الذي لاحظته في هذا الاتفاق . كان مدخلا لوقف الحرب . والطريق نحو حل سياسي عبر السبل الدستورية والديمقراطية .

الاتفاق الثلاثي يجب ان يعدل

● يعني . معارضتك للاتفاق لم تكن بحجم المعارضة التي صدرت عن الرئيس فرنجية ؟

□ كانت في الاتفاق نقاط كثيرة غير مقتنع بها .

● لكن كنت اقرب اليه من الرئيس فرنجية ، الذي يقول انا مع الشق الامني فيه . وضد الشق السياسي . انما تقول ان فيه ايجابيات . لماذا ؟ هل هذا التباين في التفكير . مرده ان الشاب يمكن ان يقبل باصلاحات لا يسلم بها المتقدمون في السن والعمل السياسي ؟

□ كل شخص له رايه . والخلاف في التفكير . هو نتيجة المدرسة التي علمتنا فيها الرئيس فرنجية . حرية التفكير وزرع فينا روح المبادرة الشخصية . وتلك هي خبرة المدرسة السياسية التي رعاها الرئيس فرنجية . انا اقول ان الاتفاق يجب ان يعدل .

● خلال فترة الحديث عن - الاتفاق الثلاثي - رفضا . او قبولا . امضيت فترة طويلة في دمشق . والتقيت قيادات لبنانية وسورية . هل صحيح انه في فترة من الفترات . اجريت معك مباحثات للانضمام الى الموقعين على الاتفاق ؟

□ لا . هذا ليس صحيحا .

● شو الصحيح اذن ؟

□ اللقاءات شيء . والانضمام الى الموقعين شيء اخر .

● لقد عرضت في حديثك روح انتفاضة على الناس . لكن كان ذلك دائما مواقف سياسية قبل هذا الحديث من صورة تركيبة لبنان . فيما لو نجحت وخلقت اكثرية من الناس . كيف تقترح ان تكون صورة لبنان . باي لبنان تحلم انت ؟

□ اي لبنان ؟ لبنان الواحد . المتعدد الطوائف لبنان الحرية والديمقراطية . ولبنان المتطور والمرتبط بمحيطه . وليس لبنان الذي يشكل عبئا على محيطه ..

لا يعيش لبنان اذا تجزأ !

● هل تعتقد بعد الشرخ الذي اصاب لبنان . والتقسيم القائم على الارض . لبنان هذا هل . يلحم . من جديد ويتحد مع بعضه ؟

□ انا لا ارى ان لبنان يمكن ان يعيش اذا لم يلتحم ببعضه . اذا تجزأ الى عشرين قطعة . لا سمح الله . لن يكون لبنان ولن يعيش .

● هناك اليوم تطرف سياسي وتطرف ديني . مكرسان على الارض . هل من السهل التخلص من هذا الواقع ؟

□ التطرف الديني او التطرف السياسي . يعيدانني الى مطلع الحديث . هؤلاء المتدينون الذين يريدون ان يحكموا لبنان . هؤلاء الابطال الموارنة الذين يريدون ان يحكموا اندادهم المسلمين . لماذا لا يرون في ربنا سوى الخلاف على . جنس ملائكته .. لماذا لا يرون في الدين . روح التعايش والاحترام المتبادل . لو فعلوا لما وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم . لبنان قام على الحريات ولبنان قام على احترام الحريات . وحرية كل شخص تبتديء عندما تنتهي حرية الاخر . وليس قتل الاخر لتصبح حريته اكبر . او اوسع .

● كيف تتصور علاقة لبنان بمحيطه . . لبنان الاستقلال . عندما تكون عام ١٩٤٣ . كان العرب بحاجة الى دوره . اعطوه دورا في ان يتكلم باسم العرب في الخارج . بعد الحرب هل العرب لا يزالون يشعرون بحاجتهم الى دور لبنان في اوروبا .. في اميركا ؟..

□ المحيط العربي ما زال بحاجة الى دور لبنان . اكثر من اي وقت اخر . العرب منذ العام ١٩٤٣ حتى اليوم . انعم الله عليهم بثروات ما كانوا يتصورون حجمها . طوروا بلادهم في غالب الاحيان على صورة ما شاهدوه في لبنان . لبنان طول عمره كان رائدا . وهذه هي الصورة التي يجب ان نحتفظ بها . ان يبقى لبنان رائدا في المضامير الحضارية والثقافية . ان لبنان بالنسبة اليهم هو الجمال والانفتاح والعطاء .

لنسأل انفسنا قبل سوريا

● هناك اليوم تشكيك في نية سوريا بإنهاء الحرب في لبنان . هل تعتقد ان سوريا جادة في انهاء الحرب اللبنانية جادة وغير قادرة . او قادرة وغير جادة ؟

□ قبل ان اقرر ما اذا كانت سوريا جادة بانهاء الحرب . يجب ان اسال نفسي . انا اللبناني هل انا جاد في انهاء الحرب ؟ او انا مسرور بهذا الوضع . لتستمر الحال الراهنة . كل واحد اقام مملكة وتربع على عرشها . وانهاء الحرب ينهي دوره ودولته ويسحب منه العرش المتربع عليه .

● البلاد مشحونة اليوم باجواء حرب سورية – اسرائيلية . اسرائيل تصعد عملياتها في الجنوب ضد سكانه . الفلسطينيون يتقلشون في الجنوب . المقاومة الوطنية موجودة في الجنوب . هل تتخوف من نشوب حرب تنعكس اثارها السلبية على لبنان ؟

□ كل حرب ستنعكس اثارها على لبنان . الحرب قد تحصل . ولذلك علينا ان نقوي بلدنا ونحصنه . كفانا هزات في بلدنا . وعلينا ان نتحد ضد المحنة . لا ان نتفرق امامها . المحن تظلل بكوارثها كل المناطق . ابن الجنوب هل يستطيع العيش ؟ لا طريق عنده ولا مدرسة ولا هاتف ولا وسيلة اتصال ولا دولة . هل هذا المواطن . عايش ؟ هل لانهم شيعة واكثرية يجب ان نتخلص منهم . يجب ان نتخلص من الازمة ونربح السلام والعيش . وبعد ذلك لن يكون خلاف بين احد . المهم ان نقرر الخلاص من الحرب ... تلك هي المسالة اليوم ...

انغولا تعلن وبريتوريا تنفي اسقاط طائرة لجنوب افريقيا

قالت انغولا امس ان سلاحها الجوي اسقط طائرة تابعة لسلاح جنوب افريقيا يوم الخميس الماضي اثناء اسقاطها امدادات لمقاتلي حركة اونيتا المناهضة للحكومة الانغولية .

ونسبت . وكالة الانباء الانغولية . الى بيان لوزارة الدفاع قوله ان طائرة النقل التي اسقطت كانت واحدة من ثلاث طائرات من طراز . سي – ١٣٠ . تقوم بعملية لاسقاط امدادات بالمظلات للثوار في مقاطعة باي .

ولم تعط الوكالة تفاصيل عن مصير طاقم الطائرة التي اسقطت .

نفي بريتوريا

وفي بريتوريا . نفت جنوب افريقيا امس نبأ اسقاط القوات المسلحة الانغولية احدى طائراتها يوم الخميس الماضي في وسط انغولا

وصرح الكوموندان جون رولت المتحدث باسم قوات الدفاع في جنوب افريقيا لدى سؤاله في هذا الشان بان . جنوب افريقيا تنفي هذه المعلومات التي اوردتها انغولا . ورفض ان يدلي باي تعليق .

لشبونة – ر . ا ف ب

اضراب عمال النفط في النروج

توقف امس تماما انتاج النفط والغاز في النروج اثر انهيار محادثات استهدفت الحيلولة دون قيام اضراب بشان الاجور .

وتوقف نحو ٦٧٠ من العاملين في الحقول البحرية المطالبين بزيادة في الاجور بنسبة ٢٨ في المئة عن العمل فور انهيار المحادثات بين اتحادات عمالية واصحاب عمل امس .

وقد اغلق اصحاب العمل ارصفة انتاج النفط امام ٣٥٠٠ عامل اخر . واحضرت طائرات هليكوبتر لتنقل العاملين من الحقول البحرية الى البر .

وتنتج النروج نحو ١٠٠٠٠٠٠ برميل يوميا من النفط الخام لنفسها ونحو ١٠٠٠٠٠ برميل لبريطانيا التي تشاركها جزءا من بحر الشمال .

اوسلو – ر

ابا ايبان في القاهرة

وصل ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق امس الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين .

ولم تذكر ايضاحات بشان موضوع الزيارة او برنامجها .

ويذكر في هذا الصدد ان العلاقات المصرية – الاسرائيلية تمر الان بمرحلة صعبة اذ اخفق خبراء الدولتين في التوصل الى اتفاق حول الوثيقة التي ستستخدم كاساس لتسوية الخلاف حول طابا وهي منطقة مساحتها كيلو متر مربع تقع على خليج العقبة وتتنازع عليها الدولتان .

وتاتي هذه الزيارة ليومين قبل سفر بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى اسرائيل لتمثيل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم . في مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي الذي سيفتتح غدا الثلاثاء

القاهرة – ا ف ب

اخماد النيران في الناقلة السعودية

قالت مصادر ملاحية ان النيران التي شبت على متن ناقلة سعودية في اعقاب هجوم ايراني في مياه قطر . قد اخمدت امس . ولكن احد افراد الطاقم يعد مفقودا واصيب سبعة بجروح

واضافت المصادر قولها ان الناقلة المعطوبة . بتروستار . التي تحمل ١٥٠٠٠ طن من الوقود من البحرين . تتجه الان الى الشارقة بمساعدة قاطرة تتبع شركة . سميث . الهولندية

ومضت المصادر تقول ان احد افراد الطاقم لا يزال مفقودا بعد مرور ٢٤ ساعة على الهجوم في حين يعالج سبعة مصابين منهم قبطان الناقلة الذي اصيب بجروح خطيرة في مستشفى في قطر .

البحرين – ر

حرب المخيمات – تتمة

الحل الاخير . هذا هو الحل العادل . الذي لا تبقى معه عنصرية . او مذهبية . او طائفية . وهذا هو الحل للبنان ضد كل مذهبية وطائفية . من اجل ان يكون لبنان وفلسطين رمزا لكل حل عادل ومنشود . وبذلك . عندما تهدأ هذه المنطقة ويتعايش ابناؤها كابناء عائلة واحدة في ارض تتسع للجميع . وتفتح ذراعيها لكي نتعايش في ظل هذه القيم . وهذه الاصالة . وهذا التراث . الذي ورثناه كابرا عن كابر .

وقال كرامي: اننا نهنيء بطل هذه الامة الرئيس حافظ الاسد . ونقول له سر على بركة الله وكلنا وراءك .

حرب المخيمات

وكان اتفاق وقف اطلاق النار في محيط المخيمات قد تعرض للخرق امس . لكن مصادر لجنة التنسيق المتعلقة بالمخيمات افادت مساء امس بان الوضع الامني جيد جدا . كما تم تثبيت وقف اطلاق النار .

وكان اعضاء اللجنة قد توجهوا الى منطقة المخيمات . وعملوا طوال النهار بالتعاون مع المراقبين السوريين على ازالة الاشكالات التي تعيق عودة الحياة الطبيعية الى هذه المنطقة . واكدت مصادر اللجنة ان المدنيين الفلسطينيين قد عادوا مساء امس الى داخل المخيمات . مما يعطي انطباعا بامكان عودة الامور الى نصابها .

ومن المتوقع ان تتابع اللجنة عملها اليوم وذلك بازالة الدشم وسحب المسلحين .

نداء جمعة

ومساء امس وجه عضو لجنة تنسيق المخيمات وعضو المكتب السياسي في حركة . امل . المحامي هيثم جمعة النداء الاتي:

مرة جديدة نؤكد على انهاء الحرب القذرة في المخيمات . وكلنا تصميم على عدم العودة اليها . لانها تضر بالشعبين اللبناني والفلسطيني . وتخدم العدو الاسرائيلي ومخططاته العدوانية .

ان كل نقطة دم تراق ان في المخيمات او في محيطها . انما تشكل خسارة كبرى للجهد المشترك ومعركة التحرير .

ان واجبنا الشرعي والوطني هو الحافز الذي يدفعنا الى التمسك اكثر فاكثر بضرورة تفويت الفرصة على المستفيدين . واني على يقين ان شعبنا الفلسطيني قد مل اللعب بمصيره واننا نؤكد لجميع الاخوة في المخيمات اننا معهم . ما يصيبهم يصيبنا . وما يفرحهم يفرحنا . وندعوهم الى ان يتصدوا هم للذين يفجرون الاوضاع ويضعون اهلنا داخل المخيمات امام الخيارات الصعبة .

انني اتوجه بندائي الى اللجان الشعبية داخل المخيمات بان تقول كلمتها وتحسم هذا الامر وسيكون لهم في حركة . امل . اليد الممدودة والقلب المفتوح والنية الصافية والتوجه الحقيقي بمتابعة التحرير والمقاومة العدو الغاصب .

ليبيا تنفي – تتمة

الراكبة اللبنانية

واضاف اوكلي . اننا ناخذ ما يقوله القذافي ماخذ الجد حتى وان كان بشكل ما مجنونا . ان هتلر ايضا بشكل ما كان مجنونا وقد وقعت مشاكل كثيرة نتيجة عدم الاهتمام بما يقوله .

واشار الخبير الاميركي من جهة اخرى الى ان الولايات المتحدة لم تعرف بعد من هي (مي الياس منصور) الراكبة اللبنانية على الطائرة البوينغ الاميركية التي يشتبه في انها مرتكبة الاعتداء .

واكد الخبير الاميركي انه بدون بصمات لا يمكن معرفة اذا كانت مي منصور من الارهابيين المعروفين

وردا على سؤال اكد اوكلي ان الاميركيين لا يجب ان يترددوا في السفر الى اوروبا او الشرق الاوسط . وقال . لا يجب قبول ان يرغم الارهابيون الاميركيين على الانعزال والتقوقع داخل الحصن الاميركي . واضاف . ان لدينا اعمالا كثيرة في الخارج (...) ولا يجب ان نخاف تهديد الارهابيين ويجب ان نواجه هذه المشكلة .

ليبيا تنفي

● وفي باريس . ذكرت . وكالة الانباء الليبية . امس ان المتحدث باسم المكتب الشعبي الليبي للعلاقات الخارجية (وزارة الخارجية) نفى امس ان ليبيا والولايات المتحدة تجريان حوارا غير مباشر لتسوية المشكلات القائمة بين البلدين .

واضاف المتحدث ان ليبيا . ترفض التفاوض مع الولايات المتحدة طالما انها لا تسلك مسلك الدول المتحضرة بالعدول عن ممارساتها الارهابية وحتى تحترم الشعوب والدول الاخرى .

واشنطن – ا ف ب

فضل الله – تتمة

اكثر حيوية وحرارة من السابق . على اساس ان الورقة اللبنانية يمكن ان تريك اكثر من وضع اقليمي . ويمكن ان توصل المسالة الى حالة من الخطورة على مستوى بعض المعادلات الدامية . ويمكن في الوقت نفسه . ان تحقق كثيرا من الاهداف على ساحة الصراع الدولي بين الاتحاد السوفياتي واميركا . وبهذا نعتقد ان تحرك الورقة الفلسطينية بهذا الشكل الحاد يراد منه الدخول من جديد الى الساحة الداخلية اللبنانية لاثارة اكثر من مشكلة مذهبية واكثر من ارباك سياسي واكثر من ساحة للمواجهة في الصراعات العربية الاقليمية . وهذا ما يفسر هذا الواقع . فاننا نرى ان هذا الواقع لن يخدم القضية الفلسطينية ولا اللبنانية لكنه في نهاية المطاف سيمزق اللبنانيين اكثر . وسيضعف المسلمين اكثر وسيضعف الفلسطينيين اكثر . لان الساحة اللبنانية ساحة لا تستطيع القوة ان تحكمها وان تدجنها بل هي ساحة ربما تنحني امام القوة . اية قوة كانت . ولكنها تتحرك وهي في حالات الانحناء للتخطيط كيف تستطيع ان تواجه الذين يضغطون عليها بطريقة او باخرى .

ونحن نعرف ان لبنان هو الساحة التي تتحرك فيها كل اجهزة المخابرات الدولية . وتعيش فيها اكثر المشاريع من اجل ان تدخل في تجارب متحركة لتعرف هل ينجح هذا المشروع او ذاك المشروع من خلال حركة الساحة اللبنانية التي تطل على كل الساحة في المنطقة

الملك حسين يعود اليوم الى عمان

ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية انتارا ان الملك حسين سيمد زيارته الى جزيرة بالي الاندونيسية لمدة يوم واحد ومن المقرر ان يسافر الى عمان اليوم .

وذكرت الوكالة ان الملك حسين الذي يقضي اجازة مع زوجته الملكة نور لم يستطع رؤية مذنب هالي لمدة ليلتين متعاقبتين بسبب السحب والامطار . ويمكن رؤية المذنب من بالي هذا الاسبوع في ظروف جوية حسنة .

وكان الملك حسين الذي اجرى محادثات في جاكرتا كجزء من زيارته الرسمية لاندونيسيا قد قام بالغاء عدة مقابلات لزيارة معبد ومركز للمشغولات اليدوية .

وقال حاكم بالي ايدا باغوس مانترا للصحفيين : ان الملك حسين اراد فعلا ان يستريح .

جاكرتا – ر

سوار الذهب – تتمة

منحة مصرية

وكانت هذه الاسلحة قد وصلت امس الاول الى الخرطوم كجزء من منحة مصرية للقوات المسلحة السودانية قيمتها سبعة ملايين دولار .

وقالت مصادر حكومية في القاهرة امس ان شحنة السلاح الاخيرة التي ارسلتها مصر الى السودان قد ابرزت العلاقات الوثيقة بين الدولتين رغم الفتور بينهما في الاونة الاخيرة .

وجاءت انباء امدادات السلاح قبل مرور اسبوع على صدور قرار اتخذته حكومة الخرطوم الانتقالية بحل الهيئات التي اقيمت بمقتضى معاهدة التكامل بين مصر والسودان عام ١٩٨٢ التي قالت الحكومة الانتقالية انها لا تعبر عن مصالح الشعبين .

وقد قلت مصر التي تربطها بالسودان معاهدة دفاع مشترك ابرمت عام ١٩٧٦ . من شان اهمية القرار السوداني قائلة ان الهيئات اصبحت غير فعالة منذ ما يزيد على عام .

وفد سوفياتي

وقد توقف في الخرطوم ايضا وفد عسكري سوفياتي برئاسة نائب الاميرال سيرجي اليكسي اثناء عودته من اديس ابابا واجرى محادثات مع اللواء بابكر زروق رئيس غرفة عمليات القوات المسلحة السودانية .

وقال متحدث سوفياتي للصحفيين ان المسؤول السوفياتي . اكد انه كانت بيننا علاقات عسكرية طيبة للغاية في الماضي . وان هناك الان احتمالات طيبة للغاية لاستئنافها .

وقد وصل الى الخرطوم في وقت لاحق وفد ليبي يضم ١١ مسؤولا عسكريا لحضور الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى للاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري .

وكانت ليبيا قد ارسلت قاذفتي قنابل الى السودان لاستخدامهما في مكافحة الثوار كما ارسلت امدادات الى الجيش السوداني استجابة لنداءات سودانية للمساعدة بعد سقوط مدينة رمبيك الجنوبية في ايدي الثوار الشهر الماضي .

تعليق زعيم الثوار

وقال العقيد جارانغ في بيان اذاعه راديو الثوار في بث التقطته هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان شحنات الاسلحة الجديدة الى السودان ستزيد من المعاناة في البلاد .

واضاف العقيد جارانغ قوله في البيان الذي صدر بمناسبة الذكرى السنوية للاطاحة بالسيد نميري . ان هذه الاسلحة ستطيل امد اراقة الدماء والمعاناة في السودان .

ومضى العقيد جارانغ يقول ان عدة دول عربية ارسلت اسلحة الى السودان تلبية لطلب حكومة الخرطوم التي تزعم ان . العروبة والاسلام يتعرضان للخطر .

وقال زعيم الثوار في السودان ان الحكومة ادخلت عنصرا اجنبيا في المشكلة القائمة بين شمال السودان وجنوبه . وان هذه تطور يبعث على بالغ الاسف .

سوار الذهب

على صعيد اخر . طلب الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي امس من الاحزاب السياسية السودانية تشكيل . حكومة اتحاد وطني . عقب الانتخابات التشريعية التي تجري حاليا في البلاد

ففي بيان اذيع بالتلفزيون بمناسبة مرور عام على اطاحة العسكريين بالرئيس جعفر نميري . اكد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب من جديد ان السلطة ستنتقل الى الجمعية التاسيسية بمجرد انتخاب نوابها في نهاية سير الانتخابات التي ستنتهي يوم ١٢ نيسان .

واكد سوار الذهب ان الجمعية التاسيسية الجديدة . التي ستكون ذات طابع تشريعي ودستوري في وقت واحد . ستعقد دورتها الاولى يوم ٢٦ نيسان الحالي من اجل انتخاب رئيسها وتعيين رئيس وزراء .

هذا وصرح صادق الشامي المحامي الاول للنيابة العامة امس لوكالة الانباء السودانية انه سيستانف الحكم الصادر ضد عمر محمد الطيب رئيس الوزراء السابق امام المحكمة العليا اذ انه يعتبر ان الحكم الصادر لا يتمشى مع الجرائم الخطيرة الماخوذة عليه

القاهرة . الخرطوم – ر . ا ف ب

بوش التقى – تتمة

الان هي كيفية بعث الحرارة في عملية السلام مرة اخرى . هناك اليوم امال في الولايات المتحدة واسرائيل بشان محادثات . ولكن ليس بالتركيز نفسه ولا على المعدل الرفيع الذي كان يجري التفكير فيه في الماضي .

وقال احد كبار مساعدي نائب الرئيس الاميركي السيد بوش الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا ان الحرب الايرانية – العراقية ستكون بين الموضوعات الرئيسية التي بحث فيها السيد بوش في اجتماعه الليلة الماضية مع العاهل السعودي .

وكان بوش توجه بالطائرة امس الى مدينة الظهران – مركز صناعة البترول في السعودية . بعد ان تناول طعام الغداء في خيمة مكيفة الهواء في منطقة صحراوية جنوبي مدينة الرياض

واضاف مساعد السيد بوش قوله ان السعوديين طلبوا تقديم موعد الاجتماع الذي عقد بعد مادبة عشاء اقامها الملك فهد الى الليلة الماضية بدلا من اليوم .

وقال مسؤول يرافق السيد بوش ان لديه انطباعا بان السعوديين لا يريدون اثارة ضجة بشان الهجوم الذي تعرضت له امس الاول ناقلة نفط سعودية . قبالة ساحل قطر . والذي يشتبه بان ايران شنته . وان السيد بوش نفسه اعترف بعدم علمه بالهجوم حينما سئل عنه في اجتماع على الافطار في الرياض .

وقد تعرض السيد بوش في حديثه امس امام رجال اعمال اميركيين في الرياض لعدد من المسائل السياسية الداخلية التي تثير خلافا . منها اقتراح حكومة واشنطن بيع السعودية صواريخ متطورة مضادة للطائرات . واخرى مضادة للسفن . وشروط الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد بوش ان الموافقة على صفقة الاسلحة . ضرورية لمصلحتنا الوطنية الذاتية . واضاف قوله ان اشراك المنظمة في المفاوضات الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط . مرهون باعترافها بحق اسرائيل في الوجود .

واضاف قوله . يبدو لي ان من جوهر مصلحة السلام ... ان يفعلوا ما فعلته دول اخرى في المنطقة وبصفة خاصة مصر .

وحث السيد بوش علانية السعوديين الذين لا يعترفون باسرائيل . ويعيشون في حالة حرب مع اسرائيل . من الناحية الشكلية . على تشجيع المنظمة على ان تفعل ذلك

وقال نائب الرئيس الاميركي . ان الولايات المتحدة ... لا يمكنها ببساطة ان تتعامل مع احد لا يزال يلتزم في ميثاق عمله . بتدمير دولة عضو في الامم المتحدة ...

واثار السيد بوش مسالة سياسية اخرى لها اهميتها في السعودية والولايات المتحدة على السواء وهي مسالة هبوط اسعار النفط .

ودافع السيد بوش عن تصريحات ادلى بها الاسبوع الماضي . واكد فيها على ان الحاجة الى استقرار اسعار النفط قد اسيء تفسيرها . ومع ذلك فانه اضاف قوله لدينا مشكلة كما يواجه العالم مشكلة .

ومضى السيد بوش يقول . انني على استعداد للاصغاء للاخرين . حينما يتعلق الامر بنيات الدول الرئيسية المنتجة للنفط .

ويسافر السيد بوش اليوم الى البحرين . وسوف يزور ايضا سلطنة عمان واليمن الشمالية .

● في جدة حثت امس صحيفة . سعودي غازيت . بوش على الا يفسد كرم الضيافة العربية التقليدية . بتاييد السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية في مقال افتتاحي تحت عنوان . من فضلك دعك من سياسات الشعوذة . قولها اننا نجد في السيد بوش رجلا ذكيا قادرا على الاقل ان يتفهم الامور . وهي فضيلة قد لا توجد لو قام شخص اخر بالزيارة بدلا منه

ومضت الصحيفة تقول اننا نامل بجد الا ينغمس السيد بوش في خطب مطولة عن دفاع اميركا عن الديمقراطية في العالم . واهتمامها بحقوق الانسان فبراءة اميركا فقدت منذ وقت طويل

وكان بوش قد قال في وقت سابق ان واشنطن ملتزمة بتامين حرية الملاحة في المياه الدولية والتدفق الحر للنفط عبر الخليج . واكد ان العلاقات الطيبة بين بلاده والسعودية ذات اهمية اساسية بالنسبة للولايات المتحدة

وكان بوش يتحدث بعد ان هوجمت ناقلة سعودية في الخليج امس الاول في منطقة شهدت غارات سابقة في حرب الناقلات بين العراق وايران .

وقال ان العملية التي قامت بها الولايات المتحدة ضد ليبيا في خليج سرت بالبحر المتوسط . قد ابرزت الاهمية التي تعلقها واشنطن على حق حرية الملاحة في المياه الدولية

واضاف بوش قوله . واننا ننظر ايضا الى امن الدول غير المتحاربة في شبه الجزيرة العربية بجدية بالغة . ويجب الا يشك احد للحظة في عمق هذه الجدية

● في موسكو . ذكرت وكالة . تاس . السوفياتية امس نقلا عن صحيفة غربية ومراقبين غربيين . ان الجولة التي يقوم بها جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في الوقت الراهن في الخليج . تهدف الى . الحصول على تاييد العديد من الدول العربية لحملة واشنطن المناهضة لليبيا . كما انها محاولة للضغط على الدول العربية المصدرة للبترول

واتهمت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية الولايات المتحدة باستخدام التوترات الناشئة عن الحرب العراقية – الايرانية . كذريعة لتدعيم وجودها العسكري في الخليج

الرياض – ر . ا ف ب

جندي لبناني مفقود . قد يكون موجودا في اسرائيل

قالت وكالة الصحافة الفرنسية امس . ان الجندي اللبناني علي فرحات (٢١ سنة) الذي اعتبر مفقودا منذ شهر شباط ١٩٨٥ . قد يكون موجودا في اسرائيل . إما في السجن او في المستشفى .

وذكرت الوكالة ان هذه المعلومات وردت في رسالة وجهتها اسرته الى المحامي العربي في الناصرة وليد فرحون . عبر لجنة البحث عن الجنود اللبنانيين المفقودين ومقرها باريس .

والمعروف ان هذا الجندي اصيب بجروح في اثناء اشتباك مع دورية اسرائيلية عند نهر الاولي في الجنوب .. وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية اكدت انها قامت بالابحاث اللازمة وقالت لا علم لنا بهذه الحالة .

القدس – ا ف ب

سوريا تقدم مساعدات غذائية للسودان

غادرت ميناء طرطوس السوري امس سفينة تجارية تحمل المعونة السورية للسودان التي جمعت خلال اسبوع التضامن الذي جرى في سوريا في منتصف الشهر الماضي .

وابلغ السيد فاروق مصطفى سفير السودان بدمشق وكالة . رويتر . قوله ان حمولة السفينة تضم ٢٥ جرارا زراعيا ومليوني قطعة من الملابس الجاهزة و ٢٠٠٠٠٠ متر من القماش وكميات كبيرة من المواد الغذائية والصابون والاحذية .

وتقدر قيمة هذه المساعدة باكثر من ١٣ مليون دولار .

وقال السفير ان هذه الدفعة هي الاولى من المساعدات التي ستقدمها سوريا الى السودان والتي ستشمل ايضا ارسال ادوية ومعدات طبية

دمشق – ر

ايران تبحث انشاء مصفاة في زيمبابوي

قالت . وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية . ان ايران تجري مناقشات حول انشاء مصفاة لتكرير النفط في زيمبابوي يمكنها ان تستخدم النفط الايراني كمخزون .

وقال السيد ويتنس مانجويندي وزير خارجية زيمبابوي . لرويتر . انه لم يتقرر مدى مشاركة ايران ولكن اذا مضت خطة المشروع قدما ستقوم زيمبابوي بتمويل قدر كبير منه وستقوم بتكرير النفط الايراني .

واضافت الوكالة قولها ان خبراء ايرانيين سيشتركون في الانشاء .

وقال السيد مانجويندي الذي يقوم بزيارة قصيرة الى طهران ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الايرانيين تناولت العديد من الموضوعات من ضمنها مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في هاراري قريبا وجهود انهاء الحرب العراقية – الايرانية

طهران – ر

شكر على تعزية

آل فرنسيس وعرنيطة وانسباؤهم يشكرون جميع من شاركهم احزانهم سواء بالحضور او بارسال برقيات او اكاليل او بالتبرعات بفقيدهم المأسوف عليه

الدكتور
سليم خليل فرنسيس

سائلين الله الا يصابوا بمكروه

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نورما عادل ناصيف

ارملة المرحوم سميح سماحة . والدة ريتا وكارولين وبسول . والدتها فيكتوريا حلو . شقيقة امين وجورج ونهاد زوجة سمير حليس . وامال زوجة شوقي لاوند .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و٨ الجاري في منزلها اوتوستراد سن الفيل خلف بن نعمة – ملك شويتر

سيادة المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام وعموم عائلات حاقل والخارية في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الاسف

الخوري
يوسف صعب

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و٨ نيسان في منزله في حاقل والاربعاء والخميس ٩ و١٠ نيسان في منزل ابن شقيقه جوزيف في عين الرمانة شارع مطر وبويز خلف الليسيه اللبنانية ملك وديع غنطوس

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سامي منصور القزي

زوجته ايفون جرجي الهاشم . والده الياس ومنصور وبديعة وجورج ونهاد زوجة اسعد خليل القزي . ومنى زوجة فادي جوزف القزي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ الجاري في كنيسة مار مخايل – طريق النهر . ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة في سد البوشرية

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٨ و٩ الجاري في منزله مار مخايل – شارع ابراهيم باشا – قرب مصلحة النقل المشترك بملكه

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٨٠٠ ل.ل
للمؤسسات الرسمية : ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية : ١٥٠ دولاراً اميركياً بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤
مكتب البقاع ـ شتورا ـ ت: ٨٤٠٧٨٣

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٦٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٣٩٢٧٨٧
ص.ب : ٤٣٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٣

في يوم ... في نفق .

اكدت على الموعد المقرر ذلك اليوم الخميس في ٢٦ اذار ١٩٨٦ في جامعة القديس يوسف مع بعض العمداء والمسؤولين الجامعيين للتداول في قضايا جامعية مختلفة ، ومنها ما يعود لمعالجة وضع الطلاب المتواجدين في الخارج . فهؤلاء يعترضهم اكثر من مشكلة نجمت عن الوضع الاستثنائي الناشىء في لبنان ليس اخطرها تدني قيمة صرف الليرة بالنسبة للعملات الاجنبية بل خصوصا تدني قيمة معادلة الشهادة بالذات بالنسبة للشهادات الاجنبية وما ينتج عن ذلك من صعوبة في الانتساب للجامعات الاجنبية في الخارج . قبيل الوصول الى الاجتماع وفي الطريق اليه اردنا ان نزور شارع المطران غفرانيل حيث انفجرت القذيفة في صباح اليوم السابق لتفقد الاماكن وزيارة الناس ، ولما لم نتمكن من الدخول بواسطة السيارة قررنا ان نترجل ونزور المكان سيرا على الاقدام . وهذا ما حدث . ويا لفظاعة المشاهدة ... وحيث اننا لم نكن نملك مع هذا الوقوف على الاطلال الا التمني والدعاء والحسرة ، فقد اكملنا طريقنا صعودا الى شارع هو فلان . ولا بد للوصول الى مكان الاجتماع من ان نسلك شوارع ضيقة وان نتسلل احيانا في زواريب وتعاريج . ولقد وصلنا بعد ذلك وعقدنا اجتماعا مفيدا كانت تقطعه اصوات التفجيرات والقنص علما ان المكان يشكل جبهة متقدمة لا تبعد عن خط التماس الا مقدار مئات الامتار .

ومن الجامعة القائمة على خط النار انتقلنا الى لقاء اخر في التباريس حيث مكثنا للغداء . وطوال هذا الوقت لم تنقطع اصوات التفجيرات والقذائف مما يعكر الاجواء ويقطع عليك الشهية ولا تشعر كيف تنقضي الساعتان ما بين كر وفر وترقب وحذر ، ومحادثة ومشافهة ومؤاكلة . وبعد احتساء القهوةمثنى وثلاث نحاول الخروج . وما ان نهم بذلك ونصل الى الباب الخارجي حتى يدوي انفجار كبير في سماء الاشرفية يجعلنا نؤخر مشروع العودة . وكانت الساعة تقرب الى الرابعة زوالية . ومن الرابعة حتى السادسة تتواصل الانفجارات والقذائف مما يجعلك لا تفكر حتى بالمحاولة . فتعود الى نفسك وتلجأ الى اعصابك وتعتصم بحبل الانتظار .

حوالي السادسة توقف القصف فاعتبرناها الفرصة السانحة . فحملنا شجاعتنا بين ايدينا وتوكلنا على الله وادرنا محرك السيارة صوب الطريق الساحلية الشمالية . وفي شوارع الاشرفية كانت السيارات قليلة الا انها تكثفت في مستديرة الدورة وكان الكثيرين مثلنا كانوا ينتظرون فترة ما بين فوجين من القذائف فما ان هدأت الحال حتىخرجواوفق «خبرة حربية محلية» وحدس شخصي ، برهن اجمالا عن بعض الايجابيات . الا انه هذه المرة لم يخدم طويلا فما ان وصلنا الى المنعطف الذي يؤدي الى نفق نهر الكلب ويطل على الذوق حتى همر علينا نار ونور وصم آذاننا دوي وهدير . فعلى مرمى النظر من الناحية اليسرى رأينا نارا تهب فجأة من الارض صوب السماء ، نار متأججة كبيرة حمراء محاطة بدخان اسود .

وكانت هذه القذيفة الاولى على محطة الذوق الحرارية التي الهبت خزانات الوقود واشعلت المكان برمته . وتعاقبت القذائف تنصب من خراطيم الراجمات الى حد لم نعد نذكر عددها ونحن نعبر المئات من الامتار التي كانت تفصلنا عن النفق .

ما من مرة كان نفق نهر الكلب مرحبا اكثر منه هذه المرة . وما من مرة كان التوقف فيه اكثر قبولا اكثر من هذه المرة . بل كان امنية . اذ هو اصبح الملجأ والملاذ والدرع المكين . وما من مرة كان الجبل اخف ثقلا من هذه المرة . فالقذائف تكاثرت. وتساقطت من الامام ومن الوراء والراجمة اعقبتها راجمة اخرى . وباتت القذائف تهطل علينا دون ان تنال منا . اثناء ذلك وفي النفق حدثت عملية تنظيم ومواجهة عفوية رائعة فالسيارات ظلت تتدفق حتى امتلأ المكان . وقام من ينظم السير في الداخل ليفسح في المجال امام اكبر عدد ممكن من الوافدين . ولما لم يعد هناك من مكان متوفر للسيارات بدأ استقبال الوافدين من الخارج سيرا على الاقدام جرى كل ذلك بسرعة وهدوء في آن . وهذا ما اتاح في المجال للاهتمام ببعض السيدات اللواتي اغمي عليهن فتمددن على الرصيف الضيق الملاصق لحنايا النفق .

حدث كل ذلك في فترة لا تتجاوز الخمس عشرة دقيقة وكانها برهة كافية لاظهار هذا التنظيم العفوي للطوارىء والمستجدات . برهة من الزمن اظهرت كم صار اللبناني قريبا من الخطر يجاوره فيجاريه وكم صار عليما بفنون تفادي الاذى بل والتعايش معها . ولقد اعتمد لمواجهة هذه الظروف القاسية وسائل طبيعية واولية يبقى اهمها العامل الشخصي وحسن انتقاء الظرف الملائم واعتماد سبل الحذر والترقب والانتظار ... وايمانه بوطنه وبربه .

وكان لا بد من الخروج فخرجنا من النفق مثلما بدانا المشوار متكلين على النفس وعلى الله ورحنا نسارع لاستباق القذائف التي قد تعود وفي اذهاننا تتدافع افكار وهواجس منها ما يتعلق باقتراب الخطر الداهم ومنها ما يلهج بالشكر للسماء التي تتلطف احيانا . وعبر كل ذلك كان لسان حالنا يردد: خرجنا من النفق الصغير فمتى الخروج من النفق الطويل .

ر.ي.فرحات

احتمالات تورط ليبيا تزداد القوات الالمانية الغربية والاميركية ترفع درجة تأهبها



■ صبي ينظر الى حطام المرقص ■



■ البوليس الالماني الغربي يدقق في سيارة ديبلوماسية تعبر من غربي الى شرقي برلين ■ (رويتر)

شددت القوات الاميركية وبوليس المانيا الغربية من الاجراءات الامنية امس في الوقت الذي استمر فه البحث عن الجناة في حادث انفجار قنبلة ادى الى مقتل شخصين واصابة ٢٠٤ بجروح امس الاول في احد المراقص التي يرتادها جنود الولايات المتحدة في برلين الغربية .

وقال متحدث باسم القوات الاميركية في المانيا الغربية ، لقد شددنا دوريات الامن في جميع المنشآت العسكرية هنا ونفعل كل ما بوسعنا ».

وقال بوليس برلين الغربية انه لم يعثر على اي ادلة جديدة بشأن هوية المسؤولين عن الانفجار .

وقد شدد البوليس الاجراءات الامنية على المعابر الى برلين الشرقية ومناطق المانيا الشرقية الاخرى .

اختيار الهدف

وادت المتفجرات المدمرةووزنها خمسة كيلوغرامات التي كانت قد وضعت على وجه الاحتمال بالقرب من بار المرقص الى مصرع عسكري اميركي اسود وامرأة شابة تركية تبلغ من العمر ٢٨ عاما وتدعى نرمين .

واوضح البوليس انه من المحتمل ان يكون المرقص قد اختير كهدف بسبب توافد عديد من الجنود الاميركيين الموجودين في حامية في برلين الغربية عليه . وقد اعلنت ثلاث منظمات مسؤوليتها عن حادث الاعتداء باسم جبهة تحرير عربية معادية لاميركا وباسم الحركة الارهابية الالمانية الغربية جناح الجيش الاحمر وباسم مجموعة مسلحة وثيقة الصلة بمجموعة هولغر ملنز وهو ارهابي سابق في المانيا الاتحادية .

وما زال الاتجاه العربي وخاصة افتراض وجود مجموعة مسلحة تساندها ليبيا محل دراسة من جانب المحققين في المانيا الغربية الذين شكلوا لجنة خاصة للتحقيق .

برلين الغربية ـ ر . ا ف ب

رئيس وزراء تركيا يزور السعودية

ذكر رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال امس انه سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية لمدة يوم واحد وهو في طريقه للهند .

وذكرت الاذاعة الرسمية ان السيد اوزال قال في مؤتمر صحفي في بلدة بالكيسر الغربية انه سيجتمع مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وسيبحث معه حرب الخليج والعلاقات الاقتصادية الثنائية .

وسيقوم السيد اوزال بزيارة للهند بدءا من ٩ نيسان وحتى ١٤ نيسان الحالي بدعوة من رئيس وزراء الهند راجيف غاندي .

انقره ـ ر

سعوديون يفوزون بالجائزة الاولى في مسابقة حفظ القرآن

فاز متسابقون من المملكة العربية السعودية بالجائزة الاولى في رابع مسابقة لحفظ القرآن الكريم تقام في طهران اشترك فيها قراء من ٢٣ دولة وانتهت امس الاول.

وذكرت الصحف ان ثلاثة من المملكة العربية السعودية قد ربحوا ٢٣ قطعة ذهبية كتب عليها «ربيع الحرية».

وقد حصل يحيى علي الحقاف من السعودية على الجائزة الاولى وهي ١٤ قطعة ذهبية لاحسن حافظ للقرآن.

وجاءت ايران في المرتبة الثانية بحصولها على ١٦ قطعة ذهبية.

وجاء المتسابق اللبناني توفيق رفيق مروش في المركز الثالث في مسابقة حفظ القرآن حيث حصل على ١٠ قطع ذهبية تزن كل منها نحو ثمانية غرامات من الذهب.

طهران ـ ر

مقتل ٥ اشخاص في زلزال في بيرو

ذكرت وكالة الانباء الرسمية في بيرو ان خمسة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم وجرح ٣٠ اخرون عندما هز زلزال مدينة كوزكو الواقعة في جنوب البلاد .

وبلغت قوة الزلزال الذي وقع الساعة ٢٠١٥ بتوقيت غرينتش بعد منتصف ليل امس الاول ٥ر٨درجات بمقياس ريختر المفتوح وقد ادى الى انهيار منازل بأحياء فقيرة في المدينة . وقال مسؤولون بالدفاع المدني ان العديد من السكان اصبحوا بلا مأوى .

وقالت الوكالة ان مركز الهزة يقع على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرقي مدينة كوزكو اكبر المدن السياحية في بيرو .

كوزكو (بيرو) ـ ر

الامير سلطان غادر المستشفى ويمضي الآن فترة نقاهة



■ الامير سلطان بن عبد العزيز ■ (رويتر)

غادر الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية المستشفى ، بعدما اجريت له عملية جراحية ، لتمضية فترة نقاهة ، قبل ان يستعيد نشاطه ويستأنف دوره الرائد ، في مواجهة الاعباء التي تواجه المملكة ، في هذا الظرف الدقيق . ويكون الى جانب اشقائه في المملكة ، الذين يقودون في آن معركتين : معركة اعمار البلاد وتطويرها ، ومعركة رد الاخطار المحدقة بها .

وكانت الاتصالات قد انهالت على الامير سلطان ، من الملوك والرؤساء والوزراء العرب والشخصيات العربية البارزة للاطمئنان على صحته ، بمجرد ان دخل احد مستشفيات جنيف . وبعد انتقاله الى داره الخاصة . استمرت الاتصالات وكلها تتمنى لوزير الدفاع والطيران السعودي الشفاء العاجل ، وتهنئه بنجاح العملية الجراحية . وتسأله تعالى ان يمده بالعافية والصحة ، منوهين بمبادراته الدائمة في خدمة القضايا العربية ومواقفه المشهود لها بالجرأة والاتزان ، في طرح هذه القضايا سواء في المحافل العربية او الدولية .

قبل مغادرته عمان الى السعودية كلارك يدعو منظمة التحرير الى نبذ العنف

■ كلارك خلال مؤتمره الصحافي ■ (رويتر)

قال وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك امس انه يجب على منظمة التحرير الفلسطينية ان تنبذ العنف وان تحترم سلامة اسرائيل .

وقال في مؤتمر صحفي ان كندا تعترف بالتأييد الذي تتمتع به منظمة التحرير بين الفلسطينيين ، واضاف قوله : اننا ندعو منظمة التحرير الفلسطينية الى نبذ ادوات العنف واحترام سلامة اسرائيل لاننا نعتقد ان هذا شرط طبيعي لاي مفاوضات ناجحة .

وقال السيد كلارك في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام للاردن ان كندا تعتزم الاستمرار في تاييد الجهود الجادة لحل مشكلة عدم الاستقرار في الشرق الاوسط وايجاد تسوية سلمية مقبولة لشعوب المنطقة .

ومضى يقول ان التنمية الاقتصادية ضرورية للسلام والاستقرار ، وان كندا تريد تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الشرق الاوسط والاردن .

وقال كلارك بان « اتصالات رسمية جرت بين مسؤولين كنديين وممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل البدخول في حوار ».

وغادر كلارك عمان الى السعودية المرحلة الثانية في جولته في الشرق الاوسط التي سيزور خلالها ايضا مصر واسرائيل .

عمان ـ ر . ا ف ب

«تاس»: واشنطن تستخدم اسرائيل لتسلح بريتوريا

اتهمت امس وكالة «تاس» السوفياتية للانباء واشنطن بارسال اسلحة الى جنوب افريقيا عن طريق اسرائيل.

وقالت ان التعاون يزداد بين اسرائيل وجنوب افريقيا بموافقة الولايات المتحدة «التي حولت اسرائيل في الوقت الذي لا تريد جلب الشبهات الى نفسها بالاتصال المباشر مع النظام العنصري الى محطة لنقل امدادات كبيرة من الاسلحة والمعدات العسكرية الاميركية الصنع الى جمهورية جنوب افريقيا».

وقالت «تاس» الاسلحة المرسلة الى جنوب افريقيا تشمل طائرات مقاتلة واخرى للنقل العسكري ودبابات وصواريخ ومدافع رشاشة».

ومضت تقول ان الاسلحة يستخدمها «عنصريون لقمع النضال العادل للسكان الاصليين لجنوب افريقيا ولشن غارات على دول مستقلة مجاورة».

موسكو ـ ر

السفينة «اشيل لورو» تجنح قبالة ساحل مصر

جنحت السفينة الايطالية اشيل لورو امس بالقرب من الموقع الذي اختطفها منه ثوار فلسطينيون في العام الماضي.

وذكر مسؤولون ان الباخرة اشتبكت بالصخور عند مدخل ميناء الاسكندرية.

واضافوا قولهم ان ٦٠٠ سائح على ظهر الباخرة التي يبلغ وزنها ٢٣،٦٢٩ طنا في حالة طيبة وان ميكلها سليم وسيجري سحبها بواسطة ست قاطرات بحرية بتكلفة قدرها ٥٠،٠٠٠ دولار.

وكان مختطفون عرب قد احتجزوا اكثر من ٤٠٠ سائح وطاقم الباخرة كرهائن لاكثر من ٥٠ ساعة في تشرين الاول الماضي وقتلوا سائحا اميركيا مقعدا قبل استسلامهم للسلطات المصرية.

وقامت طائرات البحرية الاميركية بعد ذلك باعتراض طائرة مدنية مصرية كانت تقل المختطفين الاربعة في طريقها لتونس واجبرتها على الهبوط في قاعدة جوية لحلف شمال الاطلسي من صقلية حيث تم القبض على المختطفين.

الاسكندرية (مصر) ـ ر

زيادة المارك وخفض الفرنك في اجتماع وزراء المجموعة الاوروبية



■ وزير المالية في المانيا الغربية ■ (رويتر)



■ ادوارد بالادور وزير المالية الفرنسي ■ (رويتر)

صرح السيد اونو رودنج وزير المالية الهولندي بان وزراء مالية المجموعة الاوروبية اتفقوا امس على زيادة قيمة المارك الالماني الغربي بنسبة ثلاثة في المئة داخل المجموعة النقدية الاوروبية وخفض الفرنك الفرنسي بنفس النسبة .

كما تم ايضا تخفيض قيمة الجيلدر الهولندي بنسبة ثلاثة في المئة .

ومن بين التعديلات الاخرى التي تم الاتفاق عليها خفض قيمة الفرنك البلجيكي وفرنك لوكسمبورغ والكرون الدانمركي بنسبة واحد في المئة ولم يتم اي تعديل في سعر الجنيه الايرلندي والليرة الايطالية .

وعقب الاعلان عن الاتفاق صرح السيد ادوار بالادور وزير المالية الفرنسي بان بلاده سترفع القيود السعرية دون اي تاجيل .

ارتياح فرنسي

واعرب السيد ادوار بالادور وزير المالية الفرنسي عن ارتياحه للتعديل . وقال ان من شانه تمكين الحكومة اليمينية الجديدة في فرنسا من تنفيذ سياساتها الاقتصادية على اساس واقعي .

ويمكن ان تتغير اسعار عملات المجموعة النقدية الاوروبية بين بعضها بعضا في اطار نسبة قدرها ٤/١ ـ ٢ في المئة صعودا او هبوطا عن اسعارها في البنوك المركزية الا الليرة الايطالية التي سمحت ايطاليا منذ البداية بنسبة تغير فيها تصل الى ستة في المئة لانها تشك في امكانية الابقاء على سعر الليرة في حيز اضيق من ذلك .

واذا بلغت النسبة اقصاها بين سعر عملة واخرى يتعين على البنكين المركزيين المعنيين التدخل في الاسواق لمنع اتساع الفجوة .

هولندا ـ ر

اسرائيل تعرض خدمات للتنقيب عن اليورانيوم

ذكر مدير بمعهد بحوث نووية ان اسرائيل تعرض خدمات للتنقيب عن اليورانيوم وتتفاوض الآن مع عدد من الدول مهتمة باكتشاف كميات من اليورانيوم يمكن استخدامها تجاريا .

وقال امس الاول تشوفاف تسافرير مدير قسم الابحاث والتجارب الميدانية في معهد ناحال سوريك للابحاث النووية ان فريق ابحاثه يعرض خبرته على دول اجنبية تقيم مشروعات طاقة ذرية .

وقال ايضا لراديو اسرائيل ، نجري مفاوضات مع عدد من الدول ، ولكنه لم يذكر اي منها .

ومضى يقول انه بعد سبعة اعوام من العمليات الناجحة للتنقيب عن اليورانيوم في اسرائيل قام الفريق بتطوير طريقة مسح جوي لرصد النشاط الاشعاعي من على ارتفاع ١٠٠ متر .

النشاط الاشعاعي

ويغطي المسح في كل مرة قطعة من الارض قطرها ٢٠٠ متر ويرصد النشاط الاشعاعي حتى عمق ٢٠ سنتيمترا تحت سطح الارض .

وقال تسافرير انه بعد مسح مناطق تظهر نشاطا اشعاعيا قوته فوق المتوسط يعمل الفريق على الارض وقد اكتشف ان اليورانيوم غالبا ما يدل على وجود معادن اخرى مثل الرصاص والزنك والفضة والنحاس وغيرها .

ولدى اسرائيل «مفاعلان ذريان وهي توفر متطلباتها الخاصة من اليورانيوم لتغذيتهما من كميات تستخرجها من صحراء النقب الواقعة في الجنوب .

تل ابيب ـ ر

طائرة عسكرية اجنبية اسقطت عام ١٩٨١ فوق الاتحاد السوفياتي

كشفت صحيفة « كراسنايا زفيزدا » (النجمة الحمراء) الناطقة باسم وزارة الدفاع امس ان « طائرة عسكرية اجنبية » كانت قد انتهكت المجال الجوي للاتحاد السوفياتي اسقطت عام ١٩٨١ واشادت الصحيفة بالطيار السوفياتي الذي اعترض الطائرة .

وذكرت الصحيفة ان الكابتن فالنتين كوليابين تلقى امرا في ١٨ تموز ١٩٨١ باسقاط طائرة عسكرية باربعة محركات لا تحمل علامة مميزة كانت قد انتهكت المجال الجوي بالقرب من حدود الاتحاد السوفياتي .

واوردت الصحيفة ان الضابط اقترب منها بعد ان اعطى اشارات الانذار المستخدمة التي لم يرد عليها الطيار المخالف واصطدم بها ودمرها قبل ان « يقذف بنفسه » خارج طائرته لينجو بحياته . واوضحت الصحيفة ان الكابتن كوليابين رقي الى رتبة قومندان وحصل على وسام العلم الاحمر « تمجيدا لعمله الباهر ».

وكانت صحيفة « النجمة الحمراء » قد كشفت في تموز ١٩٨٤ عن عملية مشابهة مع اختلاف بسيط هو ان الطيار الكابتن ج. اليسيف لقي مصرعه حين اصطدم « بطائرة معادية » . ولم توضح الصحيفة تاريخ او مكان هذه الاحداث . وبدا هذا الرثاء للكابتن اليسيف الذي اصبح « بطل الاتحاد السوفياتي » بعد وفاته في اعين المراقبين بمثابة استحسان غير مباشر لتدمير الطائرة البوينغ الكورية الجنوبية في اول ايلول ١٩٨٣ وعلى متنها ٢٦٩ راكبا فوق سخالين .

موسكو ـ ا ف ب